بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي دلنا على جادة النجاة وهدانا
الى ما يوجب علو الدرجات والصلوة على اشرف
البريات وافضل اهل الارض والسموات
محمد واله الذين بموالاتهم تقبل الصلوات
وببركاتهم تستجاب الدعوات
وبعد فان اقل العباد عملا واكثرهم

ذللا محمد المشتهر ببهاء الدين العاملي
وفقه الله للعمل في يومه لغده قبل
ان يخرج الامر من يده يقول قد
التمس مني جماعة من اخوان الدين
وخلان اليقين تاليف مختصر يحتوي
على ما لابد لاهل الديانات من الاتيان
به في كل يوم وليلة من واجب العبادات
ومندوبها ومحمود الآداب و
مرغوبها مقتصرا في الاعمال

المسنونة على ما هو قليل المؤنة كثير
المعونة فاجبت مسؤلهم وحققت
بتوفيق الله مأمولهم وسمّيته
مفتاح الفلاح سائلاً من الله
سبحانه ان ينفع به الطالبين و
ان يجعله من احسن الذّخائر ليوم
الدّين ورتّبته على ستّة ابواب
متوكّلاً على ملهم الصّواب
في كلّ باب **الباب الاوّل** فيما يُعمل

بين

بين طلوع الفجر الى طلوع الشّمس
الباب الثاني فيما يُعمل بين طلوع
الشّمس الى الزّوال **الباب الثّالث**
فيما يعمل ما بين الزّوال الى الغروب
الباب الرّابع فيما يعمل ما بين الغروب
الى وقت النّوم **الباب الخامس**
فيما يُعمل ما بين وقت النّوم الى
انتصاف اللّيل **الباب السّادس**
فيما يعمل ما بين انتصاف اللّيل الى

طلوع الفجر **الباب الاول** فيما يعمل
ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس و
فيه فصول ومقدمة **المقدمة**
قد ورد عن اصحاب العصمة
سلام الله عليهم اجمعين في
فضيلة هذا الوقت روايات
عديدة ويطلق عليه ساعة الغفلة
كما يطلق ذلك على ما بين غروب
الشمس وذهاب الشفق ايضا و ينبغي

ان

ان يكون الانسان فيه مستيقظا فان
النوم في ذلك الوقت شوم روى رئيس
المحدثين في الفقيه عن الباقر عليه السلم
انه قال نومة الغداة مشومة تطرد الرزق
وتصفر اللون وتغيره وهو نوم كل مشوم
ان الله تبارك وتعالى يقسم الارزاق
ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس فاياكم
وتلك النومة وروي ايضا في الكتاب
المذكور عن ابي الحسن الرضا عليه السلم

فی تفسیر قوله تعالی فالمقسمات امرا
قال الملائکة تقسم ارزاق بنی آدم
ما بین طلوع الفجر الی طلوع الشمس فمن
نام فیما بینهما نام عن رزقه وقد روی
ان صلوة الصبح تکتب فی اعمال اللیل
واعمال النهار معا روی ثقة الاسلام
فی الکافی عن الصادق علیه السلم
فی قوله تعالی ان قرآن الفجر کان مشهودا
قال علیه السلم یعنی صلوة الفجر تشهدها

ملائکة اللیل وملائکة النهار فاذا
صلی العبد الصبح فی طلوع الفجر اثبتت
له مرتین اثبتها ملائکة اللیل وملائکة
النهار وهاهنا اشکال انتهی وهو قد روی
جماعة من علمائنا عن الصادق علیه السلم
ان رجلا من النصاری سأل اباه الباقر ع
عن الساعة التی لیست من ساعات اللیل
ولا من ساعات النهار فقال علیه السلم
هی الساعة التی بین طلوع الفجر الی طلوع

الشمس ولا يخفى ان هذا ينافي ما نقل
اصحابنا عليه الاجماع من ان صلوة
الصبح من صلوات النهار وانه لم يخالف
في ذلك الا سليمن بن مهران الاعمش
حيث عدها من صلوة الليل مستدلا
بقول النبي ص صلوة النهار عجماء اي
اخفاتية وقد يستدل له ايضا بما
رواه رئيس المحدثين في الفقيه عن ابي جعفر ع
انه قال كان رسول الله صلى الله عليه واله

لا يصلي

لا يصلي بالنهار شيئا حتى تزول الشمس
ويمكن التفصي عن هذا الاشكال بان
الرواية قد وردت بان ذلك السائل
كان قسيسا من علماء النصارى وانه
سال الباقر عليه السلام عن مسائل عديدة لم تكن
معروفة الا بين اكابر علمائهم وهذه
المسئلة من جملتها فلعل الامام عليه السلام
اجاب السائل على ما يوافق عرفه واعتقاده
وذلك لا ينافي كون النهار حقيقة

شرعية فيما بين طلوع الفجر وغروب
الشمس واما ما استدل به الاعمش
من قول النبي صلى الله عليه واله الصلوة
النهار عجماء فقد اجاب عنه علماؤنا
قدس الله ارواحهم بانه من قبيل تغليب
الاكثر على الاقل وانه عليه الصلوة والسلم
جعل صلوة الصبح من صلوة الليل
مبالغة في التغليس بها فقد روي انه
صلى الله عليه واله كان يغلس بها حتى

انه

انه كان اذا فرغ منها انصرف النساء وهن
لا يعرفن من الغلس وروى رئيس المحدثين
في الفقيه ان يحيى بن اكثم سال ابا الحسن
الاول عليه السلام عن صلوة الفجر
لم يجهر فيها بالقراءة وهي من صلوة
النهار فقال لان النبي صلى الله عليه واله
كان يغلس بها فقربها من الليل وبهذا
يظهر الجواب عما استدل به الاعمش مع
ان الظاهر ان مراد الامام عليه السلم

نفي الصلوة النافلة ردا على المخالفين
القائلين باستحباب صلوة الضحى تبصرة
لا باس في تحقيق الفجر الاول والثاني
بايراد كلام في هذا المقام ذكره العلامة
جمال الملة والحق والدين قدس الله روحه
في كتاب منتهى المطلب طاب ثراه اعلم ان
ضوء النهار من ضياء الشمس وانما
يستضيء بها ما كان كمدا في نفسه كثيفا له
في جوهره كالارض والقمر واجزاء الارض

المتصلة

المتصلة والمنفصلة وكلما يستضيء من
جهة الشمس فانه يقع له ظل من وراءه وقد
قدر الله بلطيف حكمته دوران الشمس حول
الارض فاذا كانت تحتها وقع ظلها
فوق الارض على شكل مخروط ويكون الهواء
المستضيء بضياء الشمس محيطا بجوانب
ذلك المخروط فتستضيء نهايات الظل
بذلك الهواء المضيء لكن ضوء الهواء
ضعيف اذ هو مستعار فلا ينفذ كثيرا

فی اجزاء المخروط بل کلما ازداد بعدًا
ازداد ضعفًا فاذا امتی تکون فی وسط
المخروط تکون اشد الظلام فاذا قربت
الشمس من الافق الشرقی مال مخروط
الظل عن سمت الراس وقربت الاجزاء
المستضیئة فی حواشی الظل بضیاء الهوا
من البصر وفیه ادنی قوة فیدرکه البصر
عند قرب الصباح وعلی هذا کلما ازدادة
الشمس قربا من الافق ازداد ضوء نهایات

الظل

الظل قربا من البصر الی ان تطلع الشمس و
اول ما یظهر الضوء عند قرب الصباح
یظهر مستدقا مستطیلا کالعمود
ویسمی الصبح الکاذب ویشبه بذنب
السرحان لدقته واستطالته ویسمی
الاول لسبقه علی الثانی والکاذب
لکون الافق مظلما ای لو کان یصدق
انه نور الشمس لکان المنیر مما یلی الشمس
دون ما یبعد منه ویکون ضعیفا

بسبقه

دقيقا ويبقى وجه الارض على ظلا
بظل الارض ثم يزداد هذا الضوء الى
ان ياخذ طولا وعرضا فينبسط فى عرض
الافق كنصف دائرة وهو الفجر الثانى
الصادق لانه صدقك عن الصبح و
بيّنه لك انتهى كلامه اعلى الله مقامه
واعلم انه لا يتعلق بطلوع الفجر الاول
من العبادات الا امور يسيرة كدخول
وقت فضيلة الوتر فان افضل اوقاتها

ما بين طلوع الفجرين كما رواه شيخ
الطائفة فى التهذيب بسند صحيح عن
اسمعيل بن سعد الاشعرى قال سالت
ابا الحسن الرضا عليه السلام عن ساعات
الوتر فقال احبها الى الفجر الاول وروى
ان رجلا سال امير المؤمنين ع عن الوتر
فى اول الليل فلم يجبه فلما كان بين الصبحين
خرج امير المؤمنين عليه السلام الى المسجد
فنادى اين السائل عن الوتر ثلث مرات

نعم ساعة الوتر هذه ثمّ قام عليه السّلام
فاوتر واما الفجر الثّاني فالعبادات
المتعلّقة به كثيرة فاذا تحقّق طلوعه
فقل يا فالقه من حيث لا ارى ومخرجه من حيث
ارى صلّ على محمّد وآله واجعل اوّل يومنا
هذا صلاحا واوسطه فلاحا واخره
نجاحا وقل ايضا ما رواه رئيس المحدّثين
فى الفقيه بسند صحيح عن الصّادق ع
قال كان نوح عليه السّلام يقول اذا

اصبح

اصبح وامسى اللّهمّ انّي اشهدك انّه
ما اصبح بي من نعمة وعافية في دين او
دنيا فمنك وحدك لا شريك لك لك
الحمد ولك الشّكر بها عليّ حتّى ترضى
وبعد الرّضا يقولها اذا اصبح عشرا
واذا امسى عشرا فسمّي بذلك عبدا
شكورا وقل ايضا ما رواه ثقة الاسلام
فى الكافى بسند حسن عن ابى عبد الله
عليه السّلام انّ امير المؤمنين عليه السّلام

كان يقول اذا اصبح سبحان الملك
القدوس ثلاثا اللهم انى اعوذ بك
من زوال نعمتك ومن تحويل عافيتك
ومن فجاءة نقمتك ومن درك الشقا
ومن شر ما سبق فى ام الكتاب
اللهم انى اسئلك بعزة ملكك
وبشدة قوتك وبعظم سلطانك
وبقدرتك على جميع خلقك ان تصلى
على محمد وال محمد وان تفعل

فى الليل والنهار

وقوة سلطانك

بى كذا كذا ومما يقال عند طلوع الفجر

عبادات متعلقة عند طلوع الفجر

ما رواه قدس الله روحه فى الكافى
ايض بسند صحيح عن الباقر ع قال مر رسول الله
برجل يغرس غرسا فى حايط له فوقف
وقال الا ادلك على غرس اثبت اصلا
واسرع ايناعا واطيب ثمرا وابقى
قال بلى فدلنى يا رسول الله فقال اذا
اصبحت وامسيت فقل سبحان الله و

الحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر فان
لك ان قلته بكل تسبيحة عشر شجرات
في الجنة من انواع الفاكهة هن من
الباقيات الصالحات قال فقال الرجل
فاني اشهدك يا رسول الله ان حايطي
هذا صدقة مقبوضة على فقراء المسلمين
اهل الصدقة فانزل الله عز وجل آيا
من القرآن فاما من اعطى واتقى وصدق
بالحسنى فسنيسره لليسرى وروي السيد

الجليل

الجليل جمال العارفين رضي الدين علي
بن طاووس قدس الله روحه عن الباقر
عليه السلام انه قال من اصبح وعليه خاتم فصه
عقيق متختما به في يده اليمنى فاصبح من قبل
ان يرى احدا فقلب فصه الى باطن كفه
وقرا انا انزلناه في ليلة القدر الى اخرها
ثم قال امنت بالله وحده لا شريك له
وكفرت بالجبت والطاغوت وامنت
بسر ال محمد وعلانيتهم وظاهرهم

الدعاء عند تقليب الفص

وبواطنهم واولهم واخرهم وقاه الله
تعالى في ذلك اليوم من شر ما ينزل
من السماء وما يعرج فيها وما يلج في
الارض وما يخرج منها وكان في حرز
الله وكنفه حتى يمسي ومما يقال عند الصبح

عبادات ومما يقال متعلقا عند الصبح

ما روي عن الصادق عليه السلام
استودع الله العلي الاعلى الجليل
العظيم ديني ونفسي واهلي ومالي و

ولدي

ولدي واخواني المؤمنين وجميع [ما رزقني ربي وجميع]
من يعنيني امره استودع الله المخوف [المرغوب]
المرهوب المتضعضع لعظمته
كل شيء ديني ونفسي واهلي ومالي
وولدي واخواني المؤمنين وجميع [ما رزقني ربي وجميع]
من يعنيني امره يقول ذلك ثلاث مرات

فصل فان لم تكن عند طلوع الفجر على
وضوء فبادر الى الوضوء لتكون حال
اذان الفجر متطهرا ولنذكر هنا صفة

صفة الوضوء الكامل فنقول
اذا اردت الوضوء فابدأ بالسواك
وليكن على عرض الاسنان لا على طولها
ويجزي الاصبع عن السواك روى شيخ
الطايفة في التهذيب بسند صحيح عن الصادق
عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم قال السواك بالابهام والمسبحة
عند الوضوء سواك وينبغي استقبال القبلة
حال الوضوء واكثر علمائنا قدس الله

ارواحهم

ارواحهم لم يذكروه وقد ذكره بعضهم
مستندا بما روي عن ائمتنا عليهم السلام
خير المجالس ما استقبل به القبلة ثم ان كان وضوءك
من اناء يمكن الاغتراف منه فضعه على يمينك
ولو توضأت من نهر او حوض مثلا فينبغي
ان تجلس بحيث يكون على يمينك ولو تعارض
جعله على اليمين واستقبال القبلة
فالظاهر ترجيح الاستقبال وقل عند النظر
الى الماء الحمد لله الذي جعل الماء طهورا

صفة الوضوء الكامل

دعاء عند النظر الى الماء

ولم يجعله نجسا ثم اغسل يديك الى الزند
قبل ادخالهما الاناء مرة واحدة ان كان
وضوءك من حدث البول او النوم
لا من حدث الريح مثلا ومرتين ان كان
من حدث الغايط ولا يستحب غسلهما
من غير هذه الاحداث الثلاثة ولو
كان وضوءك من حوض او ابريق مثلا
فالاكثر على سقوط غسل اليدين و
مال بعضهم الى بقائه ولا باس به ثم

ضع

ضع يدك اليمنى في الماء اتيا بالبسملة بالتسمية
كما رواه شيخ الطائفة في التهذيب
بسند صحيح عن الباقر ع انه قال اذا وضعت
يدك في الماء فقل بسم الله وبالله اللهم
اجعلني من التوابين واجعلني من
المتطهرين ثم تمضمض ثلاثا بثلاث
اكف ثم استنشق كذلك وقل عقيب كل
منهما ما ياتي ذكره في الفصل الاتي ثم
اغترف بيمناك غرفة وانو الاتيان

بالوضوء الواجب امتثالا لامر الله تعالى
واما افعاله المستحبة فتندرج في ذلك
اذا نويت الاتيان بافضل الواجبين
ولو نويت كلا منهما عند الاتيان به لكان
اولى وقارن بالنية غسل اعلى وجهك
مستديما لها حكما الى فراغك وقل
والحمد لله الذي جعل الماء طهورا ولم يجعله نجسا
بسم الله كما رواه ثقة الاسلام في الكافي
عن الباقر عليه السلام بسند حسن والظاهر
عدم اغناء التسمية الاولى عن هذه لانها

المشروع

للشروع في الواجب وتلك المشروع في
المستحب وقد جوز وامقارنة النية لغسل
اليدين اذا اجتمعت شرايطه وللمضمضة
والاستنشاق ايضا معللين بان هذه
الافعال الثلثة من افعال الوضوء الكامل
وتوقف ابن طاوس طاب ثراه في جواز
مقارنتها لغير غسل الوجه والاحتياط
معه رحمه الله فاذا صببت الماء على وجهك
فينبغي امرار يدك عليه تاسيا بما نقل

عن اصحاب العصمة سلام الله عليهم
عندحكايتهم الوضوء البياني وخروجا
من خلاف بعض علمائنا حيث اوجب
ذلك ولا يجب عليك تقديم غسل كل
جزء من اجزاء الوجه على ما سفل عن ذلك
الجزء بل اذا ابتدأت بغسل اعلاه كفى
وحد الوجه طولا وعرضا ما دارت عليه
الابهام والوسطى كما نطقت به صحيحة
عن زرارة عن الباقر عليه السلام وقد

بسطنا الكلام في ذلك في شرح الحديث
الرابع من كتاب الاربعين ويجب تخليل
الشعر الذي ترى بشرة الوجه من تحته
في مجلس التخاطب بحيث يصل الماء
اليها على سبيل الغسل اما الذي لا
ترى البشرة من تحته فلا بل انما
يجب عليك غسل ما تواجه به منه
وافتح عينيك حال الوضوء فقد
روي رئيس المحدثين في الفقيه

عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال افتحوا
عيونكم عند الوضوء لعلها لا ترى
نار جهنم واكثر علمائنا رحمهم الله
لم يذكروا ذلك في مستحبات الوضوء
وقد يظن ان سبب اهمالهم له نقل الشيخ
الاجماع على عدم استحباب ايصال
ماء الوضوء الى داخل العينين وقال شيخنا الشهيد
في الذكرى انه لا منافاة بين الامرين لعدم
التلازم بين فتح العينين وايصال الماء

الى

الى داخلهما وهو جيد ولا يبعد ترتب الثواب
على رويته ما ياتي به المتوضي من افعال الوضوء
تتمة واذا فرغت من غسل وجهك فخذ
غرفة من الماء بيدك اليسرى كما فعله
الباقر عليه السلام عند بيان وضوء النبي صلى الله عليه وآله
واغسل به اليمنى مبتديا بالمرفق ممرا
يدك عليها الى اطراف الاصابع كما مر
في الوجه لكن يجب هنا تخليل الشعر وان
ستر ما تحته وابدأ بغسل ظاهر الذراع

والمرأة بباطنه ثم خذ غرفة اخرى بيدك
اليمنى فاغسل اليسرى كاختها ولكن غسل
كل من الوجه واليدين مرة واحدة
لا ازيد كما هو مختار ثقة الاسلام في
الكافي ورئيس المحدثين في الفقيه وقد
بسطنا الكلام في ذلك في كتاب مشرق
الشمسين وفي الحبل المتين ثم امسح بشرة
مقدم راسك او شعره الذي لا يخرج بمده عن حده
بمقدار ثلاث اصابع مضمومة ببلل
يمينك مقدم راسك او شعره الذي لا

يخرج بمده عن حده وببقية ذلك البلل
ظهر قدمك اليمنى من رؤس الاصابع الى الكعب
اعني مفصل الساق والقدم ولا يجزي المسح
الى ما دونه وقد بينا ذلك في الكتابين بما
لا مزيد عليه ثم امسح ظهر قدمك اليسرى ببلل
يسارك ولكن مسح الراس والقدمين بباطن
الكف لا بظاهرها الا لضرورة ولا بد من
امراره على الممسوح فلا يكفي وضع الكف
عليه من دون امرار وينبغي مسح القدمين

بكلّ الكفّ كما رواه شيخ الطّايفة في التهذيب
بسند صحيح عن احمد بن محمّد ابن ابي نصر
البزنطي قال سألت ابا الحسن الرّضا ع
عن المسح على القدمين كيف هو فوضع كفّه
على الاصابع ثمّ مسحها الى الكعبين فقلت
لو انّ رجلاً قال باصبعين من اصابعه
هكذا الى الكعبين فقال لا الّا بكفّه كلّها
وليكن افعال وضوئك على التوالي من دون
تراخ بينها مراعياً فيه التّرتيب المذكور

حتّى

حتّى في مسح القدمين كما هو مختار جماعة
من قدماء علمائنا ورواه ثقة الاسلام
في الكافي بسند حسن عن ابي عبد الله ع
انّه قال امسح على القدمين وابدأ بالشقّ
الايمن وينبغي الاتيان عند كلّ فعل
من الغسلات والمسحات بدعائه
الموظّف له كما يأتي في الفصل الآتي فاذا
فرغت من الوضوء فقل الحمد لله ربّ العالمين
رواه شيخ الطّايفة في التّهذيب بسند صحيح

الدعاء عند الفراغ من الوضوء

ثم قل اللهم اجعلنی من التوابین و
من المتطهرین اللهم انی اسئلك
تمام الوضوء وتمام الصلوة و تمام
رضوانك والجنة واعلم ان اکثر الافعال
وجمیع الاذکار المذکورة مستحبة و
الافعال الواجبة عشرة النیة مستدامة
الحکم والغسلات ثلاثة ومسح المسحات
الثلث بشرط اتصاله فی الاخیرتین من
طرف القدم الی الکعبین والترتیب والموالاة

فی واجبات الوضوء

ومباشرة

ومباشرة الوضوء بنفسك الا لضرورة
وینبغی ترك التمندل من الوضوء فقد
روی ثقة الاسلام فی الکافی عن
الصادق ع انه قال من توضأ فتمندل
کانت له حسنة وان توضأ ولم یتمندل
حتی یجف وضوءه کانت له ثلثون حسنة
والظاهر ان تعمد التجفیف بالشمس او النار
مثلا کالتمندل ولا باس بالوضوء فی المسجد
من غیر حدثی البول والغائط اما منهما

فيكره كما رواه ثقة الاسلام في الكافي
بسند صحيح **فصل** روى ثقة الاسلام في
الكافي ورئيس المحدثين في الفقيه وشيخ
الطايفة في التهذيب عن عبد الرحمن بن
كثير الهاشمي عن ابي عبد الله عليه السلام
قال بينا امير المؤمنين عليه السلام ذات يوم
جالس مع ابن الحنفية رض اذ قال له يا محمد ايتني
باناء من ماء اتوضأ للصلوة فاتاه محمد بالماء
فاكفاه بيده اليمنى على يده اليسرى ثم قال

بسم الله

بسم الله والحمد لله الذي جعل الماء طهورا
ولم يجعله نجسا قال ثم استنجى فقال اللهم
حصن فرجي واعفه (واستر عورتي) وحرمني على النار قال
ثم تمضمض فقال اللهم لقني حجتي يوم القاك
واطلق لساني بذكراك ثم استنشق فقال
اللهم لا تحرم علي ريح الجنة واجعلني ممن
يشم ريحها وروحها وطيبها قال ثم غسل
وجهه فقال اللهم بيض وجهي يوم تسود
فيه الوجوه ولا تسود وجهي يوم تبيض فيه

الوجوه ثم غسل يده اليمنى فقال اللهم
اعطني كتابي بيميني والخلد في الجنان بيساري
وحاسبني حسابا يسيرا ثم غسل يده اليسرى
فقال اللهم لا تعطني كتابي بشمالي ولا من وراء ظهري
مغلولة الى عنقي واعوذ بك من مقطعات
النيران ثم مسح راسه فقال اللهم غشني
رحمتك وبركاتك ثم مسح رجليه فقال
اللهم ثبتني على الصراط يوم تزل فيه الاقدام
واجعل سعيي فيما يرضيك عني يا ذا الجلال

والاكرام

والاكرام ثم رفع ع راسه فنظر الى محمد
وقال يا محمد من توضأ مثل وضوئي وقال مثل
قولي خلق الله تعالى له من كل قطرة ملكا يقدسه
ويسبحه ويكبره فيكتب الله له ثواب ذلك الى
يوم القيمة **توضيح** ولا بأس ببيان ما لعله
يحتاج الى البيان في هذا الحديث فمنها
من امير المؤمنين ع ولده رضي الله عنه باحضار
الماء قد يستفاد منه ان الامر باحضار ماء
الوضوء ليس من الاستعانة المكروهة

صوناً الفعل المعصوم عن الكراهة واحتمال
كون صدور ذلك عنه عليه السلام لبيان
جوازه لا يخ من بعد واكفاء الاناء بمعنى صبه
والجيم في نجساً يجوز فتحها وكسرها وعطف
اعفاف الفرج على تحصينه تفسيري وعطف
ستر العورة عليه من قبيل عطف العام على
الخاص اذ العورة في اللغة كلما يستحيي الانسان
من اطلاع غيره عليه ولقني حجتي بالقاف والنون
المشددتين من التلقين وهو التفهيم و

يشم

يشم بفتح الشين واصله يشمم كيعلم وماضيه
شمم بالكسر والريح الرايحة والروح
بفتح الراء النسيم الطيبة والمراد بالخلد
براءة الخلد اي اعطني صحيفة الاعمال بيميني
وبراءة خلودي في الجنان بيساري وله
تفسيرات اخرى اوردتها في شرح الحديث
الخامس من كتاب الاربعين والمقطعات
بالقاف والطاء المهملة المفتوحة الثياب
التي تقطع كالقميص والجبة لا ما لا يقطع

كالازار والرداء وبعضهم ضبط المقطّعات
بالفاء والظاء المعجمة من قولهم امر فظيع اي
شديد شنيع والمنقول هو الاول ويؤيده
قوله تعالى فالذين كفروا قطّعت لهم ثياب
من نار وغشّني رحمتك بالمعجمات وتشديد
الشين اي غطّني بها واجعلها شاملة لي
ونصب رحمتك بنزع الخافض واعلم انّ
بين نسخ الكافي والفقيه والتهذيب
اختلافا يسيرا في بعض الفاظ هذه الادعية

والذي

والذي اوردته هنا هو ما اورده شيخ
الطايفة في التهذيب ونسخته التي عندي نسخة
معتمدة بخط والدي طاب ثراه وقد قرأها
على شيخنا الشهيد الثاني قدّس الله
روحه وفي اخرها الاجازة بخطه نوّر الله
مرقده **فصل** فاذا فرغت من الوضوء فتوجّه
الى المسجد روى رئيس المحدّثين في الفقيه
عن الصادق عليه السلام انه قال من مشى
الى المسجد لم يضع رجله على رطب ولا يابس

بيان التوجه الى المسجد

الدعاء عند الخروج من البيت الى المسجد

الّا سبّحت له الارض الى الارض السابعة

وينبغي ان تقول عند خروجك من بيتك

بسم الله الّذي خلقني فهو يهدين

والّذي هو يطعمني ويسقين واذا مرضت

فهو يشفين والّذي يميتني ثمّ يحيين

والّذي اطمع ان يغفر لي خطيئتي يوم

الدّين ربّ هب لي حكما والحقني بالصّالحين

واجعل لي لسان صدق في الاخرين و

اجعلني من ورثة جنّة النّعيم واغفر لابي

فقد

فقد روى جمال السّالكين في كتاب عدّة الدّاعي

عن النّبيّ صلّى الله عليه وآله انّه قال من توضّأ

ثمّ خرج الى المسجد فقال حين يخرج من بيته

بسم الله الّذي خلقني فهو يهدين هداه

الله الى الصّواب والايمان واذا قال والّذي

هو يطعمني ويسقين اطعمه الله من طعام

الجنّة وسقاه من شرابها واذا قال واذا

مرضت فهو يشفين جعل الله ذلك كفّارة

لذنوبه واذا قال والّذي يميتني ثمّ يحيين

اماته الله ميتة الشهداء واحياه حيوة
السعداء واذا قال والذي اطمع ان يغفر لي
خطيئتي يوم الدين غفر الله له خطاه كله
وان كان اكثر من زبد البحر واذا قال رب
هب لي حكما والحقني بالصالحين وهب الله
له حكما وعلما والحقه بصالح من مضى وصالح
من بقي واذا قال واجعل لي لسان صدق
في الآخرين كتب الله له في ورقة بيضاء ان فلان
بن فلان من الصادقين واذا قال واجعلني

من

من ورثة جنة النعيم اعطاه الله منازله
في جنة النعيم واذا قال واغفر لابي غفر الله
لابويه واذا اردت الدخول الى المسجد
فتعاهد نعليك اولا وقدم رجلك اليمنى
وقل بسم الله وبالله ومن الله والى
الله وخير الاسماء كلها لله توكلت على الله
لا حول ولا قوة الا بالله اللهم صل على
محمد وال محمد وافتح لي ابواب رحمتك و
توبتك واغلق عني ابواب معصيتك و

اجعلني من زوارك وعمار مساجدك
وممن يناجيك في الليل والنهار ومن
الذين هم في صلوتهم خاشعون وادحر
عني الشيطان الرجيم وجنود ابليس اجمعين
فاذا خلعت نعليك فاخلع اليسرى قبل
اليمنى بعكس لبسهما فان كانا عربيين و امكنك
ان لا تنزعهما فلا تنزعهما فان الصلوة
فيهما مستحبة لكن بشرط طهارتهما
وقد روى شيخ الطايفة في التهذيب بسند

استحباب الصلوة في النعلين

صحيح عن معوية بن عمار قال رايت ابا عبد الله
عليه السلام انه قال اذا صليت فصل في نعليك
اذا كانت طاهرة فانه يقال ذلك من السنة
وقوله عليه السلام يقال الى اخره انه زند
الظاهر انه اراد به انك اذا صليت في نعليك فانه عرفت
الشيعة ان الصلوة فيهما من السنة وقالوا
بذلك فان هذا الراوي من اعيان اصحاب الصادق ع
الموثوق باقوالهم وافعالهم ثم اذن
فان اذان الصبح من المتحتمات حتى ان السيد

يصلي في نعليه غير مرة ولم اره ينزعهما قط وروي عن عبد الرحمن ابن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلام ع

الاذان

المستحبات

المرتضى رضي الله عنه قال بوجوبه على الرجال
و وافقه ابن ابي عقيل وزاد عليه بطلان
بتركه وصورة الاذان الله اكبر اربعًا
وكل من الشهادتين وحي على الصلوة وحي على
الفلاح وحي على خير العمل والله اكبر ولا اله
الا الله مرتين ولتكن في حال الاذان قايمًا
مستقبلًا رافعًا صوتك متانيًا واضعًا
اصبعيك في اذنيك واقفا على الفصول
الثمانية عشر غير ملتفت يمينًا وشمالًا

ولا

بيان وجوب الصلوة على النبي … عند ذكره

ولا متكلم في اثنائه وصل على النبي صلى الله
عليه واله عند ذكره فقد روى رئيس المحدثين
في الفقيه بسند صحيح عن ابي جعفر عليه السلام
انه قال النبي صلى الله عليه واله كلما ذكرته
او ذكره ذاكر عندك في اذان وغيره ولا
يخفى ان ظاهر هذا الحديث يدل على وجوب
الصلوة عليه صلى الله عليه واله على كل ذاكر و
سامع كلما ذكره او سمع ذكره وذهب بعض
العامة الى وجوبها في العمر مرة وبعضهم الى

صلِّ على

وجوبها فى كلّ مجلس مرّة وبعضهم الى وجوبها
كلّما ذكر وهو مذهب رئيس المحدّثين قدّس
الله روحه واما ما ذهب اليه من عدم وجوب
الصّلوة على النّبيّ وآله صلوات الله عليهم فى التّشهّد
الاوّل فى الصّلوة فلا يريد به عدم وجوبها
من هذه الجهة بل من حيث كونها جزءً من
الصّلوة فلا تنافى بين كلاميه اعلى الله درجته
وقد وافقه صاحب كنز العرفان على
الوجوب كلّما ذكر وهو الاصحّ وقد يستدلّ

صلّى الله عليه وآله

على ذلك

على ذلك بقوله تعالى لا تجعلوا دعاء الرّسول
بينكم كدعاء بعضكم بعضًا وبما روى عنه
صلّى الله عليه وآله انّه قال من ذكرت عنده
فلم يصلّ عليّ فدخل النّار فابعده الله من رحمته
وبما روى انّه صلّى الله عليه وآله سئل عن
قوله تعالى انّ الله وملئكته يصلّون على النّبيّ
يا ايّها الّذين امنوا صلّوا عليه وسلّموا تسليمًا
فقال هذا من العلم المكنون ولولا انّكم سألتموني
عنه ما اخبرتكم به انّ الله وكّل بي ملكين

فلا اذكر عند مسلم فيصلي علي الا قال
له ذلك الملكان غفر الله لك وقال الله و
ملائكته امين ولا اذكر عند مسلم فلا يصلي
علي الا قال له ذلك الملكان لا غفر الله لك
وقال الله وملائكته امين ولا يخفى ان
ظاهر قول الباقر عليه السلام في الحديث الاول
كلما ذكرته او ذكره ذاكر يقتضي وجوب الصلوة
سواء ذكر رسول الله ص باسمه او بلقبه او
بكنيته ويمكن ان يكون ذكره صلى الله

عليه

عليه واله بالضمير الراجع اليه صلوات الله
وسلامه عليه واله كذلك ولم اظفر في كلام
علمائنا قدس الله ارواحهم في ذلك بشيء
والاحتياط يقتضي ما قلناه من العموم واعلم
ان الاظهر تادية القدر الواجب بقولنا
اللهم صل على محمد وال محمد واما ما روي
انه لما نزلت تلك الاية قيل يا رسول الله
هذا السلام عليك قد عرفناه فكيف الصلوة
عليك فقال قولوا اللهم صل على محمد وال

محمد كما صليت على ابراهيم وال ابراهيم وبارك
على محمد وال محمد كما باركت على ابراهيم و
ال ابراهيم انك حميد مجيد فالظاهر ان المراد
به بيان افضل كيفيات الصلوة عليه صلى الله
عليه واله وينبغي اذا قلت ذلك ان تلاحظ
انه صلى الله عليه واله من جملة ال ابرهيم فالصلوة
عليه حاصلة اولا في ضمن الصلوة على ابرهيم
وال ابرهيم ويكون الغرض من التشبيه ان يخص
نبينا والصلوات الله عليه وعليهم بصلوة اخرى على حدة

مماثلة للصلوة التي عمتهم مع غيرهم لئلا
يلزم خلاف القاعدة المقررة بين البلغاء
من انه لا بد من كون المشبه به اقوى من المشبه
فان نبينا صلى الله عليه واله افضل من
ابرهيم ع وبتلك الملاحظة ينطبق الكلام
على تلك القاعدة اذ لا ريب ان الصلوة
العامة للكل من حيث العموم اقوى
من الخاصة بالبعض وقد يوجه هذا
التشبيه تارة بان الصلوة على ابرهيم

من حيث الاقدمية اقوى وهو كاف في
التشبيه واخرى بان المشبه انما هو الصلوة
على الال وحدهم ويضعف الاول بقوله
صلى الله عليه واله كنت نبيا وادم بين
الماء والطين والثاني بانه خلاف
المتبادر الى الافهام كيف وسؤالهم
انما هو عن كيفية الصلوة عليه واله صلوات
الله عليهم وقد يوجه هذا التشبيه
بتوجيهات اخر ذكرنا بعضها في بحث التشهد

من كتاب

من كتاب حبل المتين **توضيح** لا باس ببيان
ما لعله يحتاج الى البيان في هذا الفصل
فنقول قد فسر الحكم في قوله تعالى في سورة
الشعراء حكاية عن دعاء ابرهيم على نبينا
وعليه السلام رب هب لي حكما والحقني
بالصالحين بالحكم بين الناس بالحق
فانه من افضل الاعمال وفسر ايضا بالكمال
في العلم والعمل وعلى هذا يكون عطف
العلم في الحديث على الحكم من قبيل التجريد

وارادة العمل لا غير وفسّر لسان الصّدق
فى الاخرين بتفسيرين الاوّل الصّيت
الحسن والذّكر الجميل بين من يتاخّر عنه من
الامم وقد استجيب دعاؤه فانّ كلّ من تاخّر عنه من
الامم يحبّونه ويثنون عليه الثّانى انّ مراده عليه السّلم
صادقا يجدّد معالم دينى
صلّى الله عليه وآله اجعل من ذرّيّتى ويدعوا
النّاس الى مثل ما كنت ادعوهم اليه وهو نبيّنا
صلّى الله عليه وآله وانت اذا قلت ذلك حال
دخولك الى المسجد فاقصد بقاء ذكرك الجميل

بعد

بعد موتك وان يرزقك الله ولدا صالحا
يدعو النّاس الى اعمال الخير وامّا قوله على
نبيّنا وعليه السّلام واغفر لابى انّه كان من الضّالّين
فقد قال اصحابنا انّ المراد عمّه وهو آزر والعمّ
يسمّى ابا والّا فآباء الانبياء عندنا منزّهون عن وصمة
الكفر فى آبائهم ولعلّه عليه السّلام لم يكن فى ذلك
الوقت ممنوعا من الاستغفار للكفّار وما [illegible]
دعاء الدّخول الى المسجد فى قوله واجعلنى من
زوّارك اى من القاصدين لك الملتجين

اليك وفي قوله وعمار مساجدك اشارة
الى قوله تعالى في سورة براءة انما يعمر
مساجد الله من آمن بالله واليوم الاخر
واقام الصلوة واتى الزكوة ولم يخش الا الله
فعسى اولئك ان يكونوا من المهتدين وقد
فسرت عمارة المساجد في الاية بتفسيرين
الاول بناؤها وكنسها وفرشها والاسراج
فيها الثاني اكثار التردد اليها وشغلها
بالعبادة واخلاؤها من الاعمال الدنيوية

والضايع

والضايع وادحر بالمهملات على وزن
اعلم صيغة الامر بمعنى ابعد والرجيم بمعنى
المطرود وهو فعيل بمعنى مفعول واصله من
الرجم بالحجارة وقد روي في تفسير الله اكبر
ان المراد انه اكبر من كل شيء او اكبر من ان
يوصف وحي في حي على الصلوة بفتح
الياء اسم فعل بمعنى اقبل والفلاح بمعنى
الفوز بالامنية والظفر بالمطلوب ومعنى
حي على الفلاح اقبل على ما يوجب الفوز

والظفر بالسعادة العظمى في الاخرة ومعنى
حي على خير العمل اقبل على عمل هو افضل
الاعمال اعني الصلوة وقد روى ثقة الاسلام
في الكافي بسند صحيح عن معوية بن وهب قال
سالت ابا عبد الله عليه السلام عن افضل
ما يتقرب به العباد الى ربهم واحب ذلك
الى الله عز وجل ما هو فقال ما اعلم شيئا
بعد المعرفة افضل من هذه الصلوة الحديث
والمراد بالمعرفة الاعتقادات التي تحقق

بها الايمان فالصلوة بعد الايمان افضل
من جميع الاعمال النفسية [اى معرفة الله] والبدنية ولذا
وقد انعقد الاجماع على ذلك وربما يشكل
الجمع بين افضلية الصلوة على بعض الاعمال
كالحج والجهاد مثلا وبين قول النبي صلى الله
عليه واله افضل الاعمال احمزها اى اكثرها
مشقة فان هذه العبادات اشق من
الصلوة وقد يقال في دفع الاشكال ان معنى
الحديث ان كل عمل يمكن وقوعه على انحاء

شتّى فافضلها احمزها كالصوم فان وقوعه
في الصيف احمز منه في الشتاء وكالوضوء فانه
بالعكس وكاخراج الزكوة والتصدقات في ايام
الغلاء وايام الرخص الى غير ذلك وبهذا
يحصل الجمع ايضا بين هذا الحديث وبين
حديث نية المؤمن خير من عمله وقد قيل في
الجمع بينهما وجوه اخرى ذكرناها في شرح
الحديث السابع والثلثين من كتاب الاربعين
فصل فاذا فرغت من الاذان فافصل

بين

بين الاذان والاقامة بسجدة او جلسة وقل
وانت ساجد او جالس اللهم اجعل قلبي
بارّا وعيشي قارّا ورزقي دارّا واجعل لي
عند قبر نبيك رسولك صلى الله عليه وآله مستقرا
وقرارا ثم تدعو بما شئت وتسأل حاجتك
فقد روي عن النبي صلى الله عليه وآله ان
الدعاء بين الاذان والاقامة لا يردّ ثم تقوم
الى الاقامة وفصولها كلها مثنى سوى التهليل
آخرها فانه مرّة وتزيد بعد التحيعل قد قامت

الصلوة مرتين وتاتي بالاداب المذكورة

في الاذان الا التاني ووضع الاصبعين في

الاذنين ورفع الصوت فليكن فيهما

اخفض والطهارة والقيام فيها

اكد حتى اوجبهما المرتضى رضي الله عنه

وتقول اذا فرغت من الاقامة وانت مستقبل

القبلة اللهم اليك توجهت ومرضاتك

طلبت وثوابك ابتغيت وبك امنت

وعليك توكلت اللهم صل على محمد و

ال

ال محمد وافتح مسامع قلبي لذكرك وثبتني

على دينك ولا تزغ قلبي بعد اذ هديتني و

هب لي من لدنك رحمة انك انت الوهاب

وليكن قيامك في الصلوة بالوقار والخشوع

واضعا يديك على فخذيك بازاء ركبتيك

مفرجا بين قدميك بقدر ثلث اصابع

منفرجات الى شبر ناظرا الى موضع سجودك

غير رافع بصرك الى السماء مخطرا ببالك

انها صلوة مودع ثم اقصد اداء صلوة

الصبح الواجبة امتثالا لامر الله تعالى ٢

وقارن النيّة باحدى التكبيرات السبع

الافتتاحية رافعا بكلّ منهما يديك

مستقبلا بكفيك القبلة ضاما اصابعك

سوى الابهامين غير متجاوز بكفيك

اذنيك مبتديا بالتكبير حال ابتداء الرفع

منتهيا بانتهائه واعلم انّ بعض علمائنا

المتأخرين اطنبوا في امر النيّة وطوّلوا

زمام الكلام فيها وليس في احاديث

اوطاعة له او قربة اليه سبحانه صح

فقهائنا

ائمتنا سلام الله عليهم شيء من ذلك بل

المستفاد من تتبّع ما ورد عنهم عليهم السلام

في بيان الوضوء والصلوة وساير العبادات

التي علّموها شيعتهم سهولة امر النيّة وانّها

غنية عن البيان مركوزة في اذهان جميع العقلاء

عند صدور افعالهم الاختيارية عنهم و

لذلك لم يتعرّض قدمآء فقهائنا رضي الله

عنهم للبحث عنها وانّما خاض فيها جماعة

من المتأخّرين وساقوا الكلام فيها على

وجه يوهم تركبها من اجزاء متكثرة واوجب ذلك تبيها صعوبة

على اكثر الناس فادّاهم ذلك الى الوقوع في الوسواس وليس النيّة في الحقيقة الا

القصد البسيط الى ايقاع الفعل المعيّن

لعلة غائية وانما التركيب في المنوي وهذا

القصد لا يكاد ينفك عند عاقل عند كلّ

فعل حتّى قال بعض علمائنا لو كلّفنا الله

تعالى بايقاع الفعل المعيّن من دون

نيّة لكان تكليفا بما لا يطاق واحضار

المنوي في الذهن بوجه مميّز له عن غيره

وقصد

وقصد الاتيان به امتثالا لامر الله

تعالى في غاية السهولة فانّ الظهر التي

نحن مكلّفون بادائها في هذا الوقت مثلا

متصوّرة بهذا الوصف العنواني الذي

يمتاز به عن جميع ما عداها من العبادات

وغيرها وقصد ايقاعها امتثالا للامر

لا صعوبة فيه اصلا كما يشهد به الوجدان

الصحيح ومن وجد صعبا فنسأل الله ان

يصلح وجدانه انّه على كلّ شيء قدير وتاتي

لامر الله تعالى

بين التكبيرات السبع بالادعية الثلثة
التي رواها ثقة الاسلام في الكافي بطريق
حسن عن الصادق عليه السلام فبعد
التكبيرة الثالثة اللهم انت الملك
الحق المبين لا اله الا انت سبحانك اني ظلمت
نفسي فاغفر لي ذنبي انه لا يغفر الذنوب
الا انت وبعد الخامسة لبيك وسعديك
والخير في يديك والشر ليس اليك
والمهدي من هديت لا ملجا منك الا اليك

سبحانك

سبحانك وحنانيك تباركت وتعاليت
سبحانك رب البيت الحرام وبعد السادسة
سواء كانت تكبيرة الاحرام اولا وجهت
وجهي للذي فطر السموات والارض
عالم الغيب والشهادة حنيفا مسلما
وما انا من المشركين ان صلوتي ونسكي
ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك
له وبذلك امرت وانا من المسلمين وفي
رواية اخرى هكذا وجهت وجهي للذي فطر

السموات والارض على ملة ابراهيم و
دين محمد ومنهاج علي حنيفا مسلما ومن
دون اضافة عالم الغيب والشهادة وقد
اتفق علماؤنا على جواز مقارنة نية
لكل واحدة من هذه التكبيرات فانت مخير
في ذلك وكل تكبيرة قارنت النية بها فاجعلها
تكبيرة الاحرام وقد رجح شيخ الطائفة
نور الله مرقده في المصباح جعلها الاخيرة
والذي يظهر من صحيحة زرارة في افتتاح النبي

صلى

صلى الله عليه واله الصلوة بالتكبير ومتابعة
الحسين عليه السلام له جعلها الاولى كما
ذكرته في المقالة الاثني عشرية وبسطت الكلام
فيه في حبل المتين ثم تاتي بالاستعاذة بعد
فراغك من الدعاء الثالث فتقول اعوذ بالله
السميع العليم من الشيطان الرجيم والاستعاذة عندنا
مختصة بالركعة الاولى لا غير وتخافت بها
ثم اقرأ الحمد مرتلا واجهر بها مراعيا للوقوف
في مواضعه محضرا قلبك متدبرا معانيها

وتسکت بعدها بقدر نفس ثم اقرأ سورة کذلك
ولتکن سورة النبأ او الغاشیة او القیمة
او الدهر او ما شابهها فی الطول کما رواه
شیخ الطایفة فی التهذیب بسند صحیح عن
ابی عبد الله علیه السلام وتسکت بعدها کما
سکت قبلها ثم ترفع یدیك کرفعك فی
السبع وتقول الله اکبر ثم ارکع واضعا
یمناك علی رکبتك الیمنی قبل یسراك علی الیسری
مالیا کفیك برکبتیك ملقما لهما باطراف

اصابعك

اصابعك رادا الیهما الی خلف مستویا
ظهرك مادا عنقك مغمضا عینیك
او ناظرا الی ما بین قدمیك ثم تقول
ما رواه ثقة الاسلام فی الکافی بسند
صحیح عن الصادق علیه السلام اللهم
لك رکعت ولك اسلمت وبك آمنت و
علیك توکلت وانت ربی خشع لك سمعی
وبصری وشعری وبشری ولحمی ودمی ومخی
وعصبی وعظامی وما اقلته قدمای

الدعاء فی الرکوع

السجود

غير مستنكف ولا مستكبر ولا مستحسر
ثم قل سبحان ربي العظيم وبحمده
وليكن سبعا او خمسا او ثلاثا ثم انتصب و
تقول سمع الله لمن حمده ثم تكبر
واهو للسجود بخضوع وخشوع متلقيا
للارض بكفيك قبل ركبتيك وتجنح في
سجودك بيديك باسطا كفيك مضمومتي
الاصابع حيال منكبيك ووجهك غير
واضع شيئا من جسدك على شيء منه ممكنا

جبهتك

جبهتك من الارض وافضلها التربة
الحسينية على صاحبها افضل الصلوة
والسلام جاعلا انفك ثامن مساجدك
السبعة مرغما به ناظرا الى طرفه ثم تقول

الدعاء في السجود

ما رواه في الكافي ايضا بسند حسن عنه
عليه السلام اللهم لك سجدت وبك امنت
ولك اسلمت وعليك توكلت وانت
ربي سجد وجهي للذي خلقه وشق
سمعه وبصره والحمد لله رب العالمين

تبارك الله احسن الخالقين ثم قل سبحان
ربي الاعلى وبحمده وليكن كما في الركوع
ثم ارفع راسك وتكبر وتجلس متوركا
وتقول استغفر الله ربي واتوب اليه ثم
تقول ما رواه ثقة الاسلام ايضا بذلك السند
عنه عليه السلام اللهم اغفر لي وارحمني واجرني
وادفع عني اني لما انزلت الي من خير فقير تبارك الله
رب العالمين ثم تكبر واسجد السجدة الثانية
كالاولى ثم ارفع راسك وتجلس متوركا ثم

وهي جلسة الاستراحة ولا تهملها فقد
اوجبها المرتضى رضي الله عنه مدعيا على
ذلك الاجماع ثم قم رافعا ركبتيك قبل كفيك
معتمدا عليهما قائلا بحول الله وقوته اقوم
واقعد واركع واسجد فاذا انتصبت فاقرا
الحمد وسورة كما مر في الاولى ولتكن سورة
التوحيد ثم تسكت بقدر نفس ثم تكبر للقنوت
وتقنت بكلمات الفرج رافعا كفيك تلقاء وجهك
مستقبلا ببطنهما السماء ضاما اصابعهما

القنوت

كلمات الفرج

ماعد الابهامين فتقول لا اله الا الله
الحليم الكريم لا اله الا الله العلي العظيم
سبحان الله رب السموات السبع و
ورب الارضين السبع وما فيهن و(ما)
بينهن ورب العرش العظيم والحمد لله
رب العالمين وهذه كلمات الفرج (على)
ما رواه ثقة الاسلام في الكافي بسند
حسن عن الباقر ع وفي بعض كتب الدعاء
زيادة وما تحتهن بعد وما بينهن وفي بعضها

زيادة

زيادة وما فوقهن بعد وما تحتهن وفي
بعضها وهو رب العرش العظيم ولم اظفر
بهذه الزيادات فيما اطلعت عليه من الروايات
المعتبرة وتقول بعد كلمات الفرج اللهم
اغفر لنا وارحمنا وعافنا واعف عنا في
الدنيا والآخرة إنك على كل شيء قدير
ثم تقول اللهم إليك شخصت الابصار
ونقلت الاقدام ورفعت الايدي ومدت
الاعناق وانت دعيت بالالسن واليك

سرّهم ونجويهم في الاعمال ربّنا افتح
بيننا وبين قومنا بالحقّ وانت خير الفاتحين
اللهمّ انّا نشكوا اليك فقد نبيّنا وغيبة امامنا وقلّة
عددنا وكثرة عدوّنا وتظاهر الاعداء
علينا ووقوع الفتن بنا ففرّج ذلك اللّهمّ
بعدلٍ تظهره وامام حقّ تعرفه اله الحقّ
امين ربّ العالمين ثمّ تقول اللّهمّ من كان
اصبح وله ثقة او رجاء غيرك فانت ثقتي
ورجائي يا اجود من سئل ويا ارحم من استرحم

ارحم ضعفي ومسكنتي وقلّة حيلتي وامنن
عليّ بالجنّة وفكّ رقبتي من النّار وعافني في
نفسي وفي جميع اموري برحمتك يا ارحم
الرّاحمين. ومن اراد التّطويل في القنوت
فليضف الى ذلك ما شاء من القنوتات الّتي
نذكرها في الباب السّادس ان شاء الله
تعالى ثمّ ترفع يديك بالتّكبير واركع واسجد
السّجدتين كما مرّ ثمّ اجلس للتّشهّد متورّكا
ناظرا الى حجرك وتقول بسم الله وبالله

ارحم

كلمها

وخير الاسماء لله اشهد ان لا اله الا الله
وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده
ورسوله ارسله بالحق بشيرا ونذيرا بين
يدي الساعة واشهد ان ربي نعم الرب
وان محمدا نعم الرسول اللهم صل على
محمد وال محمد وتقبل شفاعته في امته و
ارفع درجته ثم تحمد الله مرتين او ثلثا
والواجب منه الشهادتان والصلوة على
النبي واله صلوات الله عليهم اجمعين ثم

سلم

سلم ناويا به الخروج من الصلوة فتقول
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته قاصدا
به الانبياء والائمة والحفظة مومئا بمؤخر
عينيك الى يمينك واعلم ان جميع ما ذكرنا
في هذا الفصل من الافعال والاقوال فهو
مستحب الا ما هو مبدو بفعل الامر فهو
واجب **توضيح** ولنبين ما لعله يحتاج الى
البيان في هذا الفصل ففي الدعاء بين الاذان
والاقامة وعيشي قارا له تفسيرات ثلثة الاول

ذكره

وقلبي بارا

ان المراد بالعيش القار ان يكون مستقرا
دائما غير منقطع الثاني ان يكون واصلا
الي حال قراري في بلدي فلا احتاج في
تحصيله الى السفر والانتقال من بلد الى
بلد الثالث ان المراد بالعيش القار
العيش في السرور والابتهاج اي قارا
لعيني ماخوذ من قرة العين والمراد بالرزق
الدار الذي يتجدد شيئا فشيئا من قولهم در
اللبن اذا زاد وكثر جريانه من الضرع والمستقر

على

على صيغة اسم المفعول المكان والمنزل و
القرار المكث فيه ونقل عن شيخنا الشهيد
رحمه الله ان المستقر في الدنيا كما قال الله
سبحانه وتعالى ولكم في الارض مستقر
والقرار في الاخرة كما قال جل وعلا وان
الاخرة هي دار القرار واورد عليه انه لا
يلائم قوله عند قبر رسولك واجيب بان
المراد بالاخرة ليس ما بعد يوم القيمة
بل ما قبله يعني ايام الموت والمراد ان يكون

مسكنه فی الحیوة ومدفنه بعد المماة
فی المدینة المقدسة علی ساکنها والداُ افضل
الصلوة ولبیک و سعدیک ای اقامة علی طاعتک
بعد اقامة علی طاعتک بعد اقامة ومساعدة
علی امتثال امرك بعد مساعدة والشر لیس
الیک ای لیس منسوبا الیک ولا صادرا
عنک والحنان بتخفیف النون الرحمة
وبتشدیدها ذو الرحمة ومعنی سبحانک و
حنانیک انزهک عما لا یلیق بک تنزیها

والحال

والحال انی اسئلك رحمة بعد رحمة والحنیف
المایل عن الباطل الی الحق وهو ومابعده
حالان من الضمیر فی وجهت والنسك
قد یفسر بمطلق العبادة فیکون من قبیل عطف
العام علی الخاص وقد یفسر باعمال الحج و
محیای ومماتی قد یفسر المحیا بالخیرات
التی تقع فی حال الحیوة منجزة والممات
بالخیرات التی تصل الی الشخص الغیر
بعد الموت کالوصیة بشیء للفقراء و

كالتدبير وسائر ما ينتفع به الناس بعدك

وفي دعاء الركوع وما اقلته قدماي تتشدد

اللام اي ما حملته قدماي فهو من قبيل

عطف العام على الخاص والاستنكاف

معناه بالفارسية ننك داشتن والاستكبار

طلب الكبر من غير استحقار والاستحسار

بالحاء والسين المهملتين التعب والمراد

اني لا اجد من الركوع تعبا ولا كلالا

ولا مشقة بل اجد لذة وراحة ومعنى

سبحان

سبحان ربي العظيم وبحمده انزه ربي العظيم

عما لا يليق بعز شانه تنزيها وانا متلبس

بحمده على ما وفقني له من تنزيهه وعبادته

كان المصلي لما اسند التنزيه الى نفسه

خاف ان يكون في هذا الاسناد نوع

تبجح وبانه مصدر لهذا الفعل العظيم

فتدارك ذلك بقوله وانا متلبس بحمده

على ان صيرني اهلا للتسبيح وقابلا

لعبادته فسبحان مصدر كغفران ومعناه

التنزيه ونصبه على انه مفعول مطلق و
عامله محذوف سماعا والواو في وبحمده واو
الحال وبعض النحاة يجعلها عاطفة وهو
من قبيل عطف الجملة الاسمية على الفعلية
وسمع في قوله سمع الله لمن حمده انما
عدي باللام مع انه متعد بنفسه لتضمنه
معنى الاستجابة او الشكر او الاصغاء او لو
مجازا وينبغي ان يقصد المصلي به الدعاء
لا مجرد الثناء كما اشرنا اليه في الحبل المتين

وشخص

وشخص بالفتح فهو شاخص اذا فتح عينيه
وصار لا يطرف بجفنه وشخوص الابصار
استمرار انفتاحها من غير انطباق كما يفعله
السائل المسكين المترجي الاحسان من كريم
عند عرض حاجته عليه واظهار فاقته لديه
فصل واذا فرغت من الصلوة فاشرع في
التعقيب فقد ورد في تفسير قوله تعالى فاذا
فرغت فانصب والى ربك فارغب اي اذا فرغت
من الصلوة المكتوبة فانصب الى ربك في

بيان التعقيب وفضله

الدّعاء وارغب الیه فی المسئلة یعطیک وروی
شیخ الطّایفة فی التّهذیب بسند صحیح عن
الصّادق علیه السّلام انّه قال التّعقیب ابلغ
فی طلب الرّزق من الضّرب فی البلاد یعنی بالتّعقیب
الدّعاء بعقب الصّلوة وروی ایضاً فیه بسند
صحیح عن احدهما علیهما السّلام انّه قال الدّعاء دبر المکتوبة
افضل من الدّعاء دبر التّطوّع کفضل المکتوبة
علی التّطوّع وروی ثقة الاسلام فی الکافی
بسند حسن عن الباقر علیه السّلام انّه قال

الدّعا

الدّعاء بعد الفریضة افضل من الصّلوة تنفّلاً
والرّوایات فی هذا الباب عنهم علیهم السّلام
کثیرة جدّاً وافضل التّعقیبات تسبیح الزّهراء
علیها السّلام روی شیخ الطّایفة فی التّهذیب
بسند صحیح عن الصّادق علیه السّلام انّه قال
من سبّح تسبیح الزّهراء علیها السّلام قبل ان یثنی
رجلیه من صلوة الفریضة غفر الله له ویبدء
بالتّکبیر وقد روی ایضاً عنه علیه السّلام انّه
قال انّا نأمر صبیاننا بتسبیح فاطمة الزّهراء

عليها السلام كما أمرهم بالصلوة فالزمه
فانه لم يلزمه عبد فشقي وعنه عليه السلام
انه قال تسبيح فاطمة الزهراء عليها السلام في
كل يوم دبر كل صلوة احب الي من صلوة
الف ركعة في كل يوم وعن الباقر عليه السلام
انه قال ما من عبد عبد الله بشيء من التمجيد
افضل من تسبيح فاطمة ولو كان شيء افضل
منه لنحله رسول الله صلى الله عليه وآله فاطمة
عليها السلام والروايات في فضيلة تسبيح فاطمة

الزهرا

الزهراء غير محصورة وليكن جلوسك في
التعقيب متصلا بجلوسك في التشهد وعلى
تلك الهيئة من الاستقبال والتورك وترك
في اثناء الكلام والتلفت ونحوهما فقد روى
ان ما يضر بالصلوة يضر بالتعقيب فاذا
سلمت فكبر التكبيرات الثلث رافعا
بها كفيك حيال وجهك مستقبلا بظهر
وجهك وببطنهما القبلة وهذه التكبيرات
اول التعقيب ثم تقول لا اله الا الله الها

والالتفات

تعقيب صلوة الصبح

واحدا ونحن له مسلمون لا اله الا الله
لا نعبد الا اياه مخلصين له الدين و
لو كره المشركون لا اله الا الله ربنا و
رب آبائنا الاولين لا اله الا الله وحده و
وحده انجز وعده ونصر عبده وهزم
الاحزاب وحده فله الملك وله الحمد
يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير
وهو على كل شيء قدير استغفر الله الذي
لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه

واعز جنده

ذو الجلال والاكرام

اللهم اهدني من عندك وافض علي
من فضلك وانشر علي من رحمتك وانزل
علي من بركاتك سبحانك لا اله الا انت
اغفر لي ذنوبي كلها جميعا فانه لا يغفر الذنوب
كلها جميعا الا انت اللهم اني اسالك
من كل خير احاط به علمك واعوذ بك
من كل سوء احاط به علمك اللهم
اني اسالك عافيتك في اموري كلها و
اعوذ بك من خزي الدنيا وعذاب الآخرة

واعوذ بوجهك الكريم وسلطانك
القديم وعزتك التي لا ترام وقدرتك
التي لا يمتنع منها شيء من شر الدنيا وعذاب
الآخرة ومن شر الاوجاع كلها ولا حول
ولا قوة الا بالله العلي العظيم توكلت
على الحي الذي لا يموت والحمد لله الذي
لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك
ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي
من الذل وكبره تكبيرا ثم تسبح تسبيح

الزهرا عليها السلام ثم تقول عشر مرات
وهي مما يختص بتعقيب الصبح لا اله
الا الله وحده لا شريك له له الملك
وله الحمد يحيي ويميت ويميت ويحيي
وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على
كل شيء قدير وعشر مرات وهي مما يختص
به ايضا سبحان الله العظيم وبحمده و
لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
ومائة مرة ما شاء الله كان لا حول و

لا قوة الا بالله العلي العظيم ومائة مرة

استغفر الله ربي واتوب اليه ومائة مرة

استجير بالله من النار واسأله الجنة

ومائة مرة اللهم صل على محمد وآل محمد

وعجل فرجهم وعشر مرات اشهد ان

لا اله الا الله وحده لا شريك له الها

واحدا احدا فردا صمدا لم يتخذ صاحبة

ولا ولدا وثلثين مرة سبحان الله

والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر

وينبغي

وينبغي ان تعد الاذكار والتسبيحات

بسبحة من التربة الحسينية على صاحبها السلام

فقد روى شيخ الطايفة في التهذيب بسند

صحيح عن صاحب الامر عليه السلام انها افضل

شيء يسبح به وان المسبح ينسى التسبيح ويدير السبحة

فيكتب له ذلك التسبيح ثم تقول وهو مما يختص

بتعقيب الصبح يا مقلب القلوب والابصار

صل على محمد وآل محمد وثبت قلبي على دينك

ودين نبيك صلى الله عليه وآله ولا تزغ قلبي

بعد اذ هديتني وهب لي من لدنك رحمة انك
انك انت الوهاب اللهم اني اعوذ بك
من زوال نعمتك ومن تحويل عافيتك
ومن فجاءة نقمتك ومن درك الشقاء
ومن شر ما سبق في الكتاب اللهم
اني اسئلك بعزة ملكك وشدة قوتك و عظيم سلطانك
على جميع خلقك ان تصلي على محمد و
ال محمد وان تفعل بي كذا وكذا ثم تقول
اعيذ نفسي وديني واهلي ومالي وولدي واخواني

وما رزقني ربي وجميع من يعنيني امره
بالله الواحد الاحد الصمد الذي لم يلد
ولم يولد ولم يكن له كفوا احد
وبرب الفلق من شر ما خلق ومن شر غاسق
اذا وقب ومن شر النفاثات في العقد و
من شر حاسد اذا حسد وبرب الناس
ملك الناس اله الناس الى اخرها ثم
اقراء الفاتحة واية الكرسي الى هم فيها خالدون
واية شهد الله واية الملك واية السخرة

ان ربكم الله الذي خلق السموات و
الارض في ستة ايام ثم استوى على العرش
يغشي الليل النهار يطلبه حثيثا والشمس
والقمر والنجوم مسخرات بامره الا له
الخلق والامر تبارك الله رب العالمين
ادعوا ربكم تضرعا وخفية انه لا يحب المعتدين
ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها
وادعوه خوفا وطمعا ان رحمت الله قريب
من المحسنين واخر الكهف قل لو كان البحر

مدادا

مدادا لكلمات ربي لنفد البحر قبل
ان تنفد كلمات ربي ولو جئنا بمثله
مددا قل انما انا بشر مثلكم يوحى الي
انما الهكم اله واحد فمن كان
يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا
يشرك بعبادة ربه احدا ومن اول الصافات

بسم الله الرحمن الرحيم

والصافات صفا فالزاجرات زجرا
فالتاليات ذكرا ان الهكم لواحد

رب السموات والارض وما بينهما ورب
المشارق انا زينا السماء الدنيا بزينة الكواكب
وحفظا من كل شيطان مارد لا يسمعون
الى الملا الاعلى ويقذفون من كل جانب
دحورا ولهم عذاب واصب الا من خطف
الخطفة فاتبعه شهاب ثاقب وثلث
ايات من اخرها سبحان ربك رب العزة
عما يصفون وسلام على المرسلين و
الحمد لله رب العالمين وثلث ايات من

سورة

سورة الرحمن يا معشر الجن والانس
ان استطعتم ان تنفذوا من اقطار السموات
والارض فانفذوا لا تنفذون الا
بسلطان فباي آلاء ربكما تكذبان
يرسل عليكما شواظ من نار ونحاس
فلا تنتصران واربع ايات من اخر سورة
الحشر لو انزلنا هذا القران على جبل
لرايته خاشعا متصدعا من خشية
الله وتلك الامثال نضربها للناس

لعلهم يتفكرون هو الله الذي
لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة هو
الرحمن الرحيم هو الله الذي لا اله
الا هو الملك القدوس السلام المؤمن
المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحان الله
عما يشركون هو الله الخالق البارئ المصور
له الاسماء الحسنى يسبح له ما في السموات
والارض وهو العزيز الحكيم ثم تقرأ
سورة الاخلاص اثني عشر مرة ثم تقول

وانت

وانت باسط يديك اللهم اني اسئلك
باسمك المكنون المخزون الطهر الطاهر
المبارك واسئلك باسمك العظيم و
سلطانك القديم يا واهب العطايا يا
مطلق الاسارى يا فكاك الرقاب من
النار اسئلك ان تصلي على محمد وال
محمد وان تعتق رقبتي من النار وان تخرجني
من الدنيا امنا وتدخلني الجنة سالما وان
تجعل دعائي اوله فلاحا واوسطه

نجاحا واخره صلاحا انك انت علام
الغيوب ثم تقول وهو مما يختص بتعقيب
الصبح اللهم اني اصبحت اشهدك و
كفى بك شهيدا واشهد ملائكتك
وحملة عرشك وسكان سمواتك
وارضك وانبيائك ورسلك والصالحين
من عبادك وجميع خلقك فاشهد لي
وكفى بك شهيدا اني اشهد انك انت
الله وحدك لا شريك لك وان محمدا

صلى

صلى الله عليه واله عبدك ورسولك
وان كل معبود مما دون عرشك الى قرار
ارضك السابعة السفلى باطل مضمحل
ما عدا وجهك الكريم فانه اعز واكرم
واجل واعظم من ان يصف الواصفون
كنه جلاله او تهتدي القلوب الى
كنه عظمته يا من فاق مدح المادحين
فخر مدحه وعدا وصف الواصفين
ماثر حمده وجل عن مقالة الناطقين

تعظيم شانه صل على محمد وآله وآل محمد وافعل
بنا ما انت اهله يا اهل التقوى واهل
المغفرة ثم تقول سبحان الله كلما سبح الله
شيء وكما يحب الله ان يسبح وكما هو اهله وكما
ينبغي لكرم وجهه وعز جلاله والحمد
لله كلما حمد الله شيء وكما يحب الله ان
يحمد وكما هو اهله وكما ينبغي لكرم
وجهه وعز جلاله ولا اله الا الله كلما
هلل الله شيء وكما يحب الله ان يهلل

وكما

وكما هو اهله وكما ينبغي لكرم وجهه
وعز جلاله والله اكبر كلما كبر الله
شيء وكما يحب الله ان يكبر وكما هو اهله
وكما ينبغي لكرم وجهه وعز جلاله و
سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله
والله اكبر على كل نعمة انعم بها علي وعلى
كل احد من خلقه ممن كان او يكون الى
يوم القيمة اللهم اني اسئلك ان تصلي
على محمد وآل محمد واسألك خير ما ارجو

وخير ما لا ارجو واعوذ بك من شر
ما احذر ومن شر ما لا احذر ثم تقول
وهو مما يدعى به في المساء ايضا بسم الله خير
الاسماء بسم الله رب الارض والسماء
بسم الله الذي لا يضر مع اسمه سم ولا
داء بسم الله اصبحت وعلى الله توكلت بسم الله
على قلبي ونفسي بسم الله على ديني وعقلي
بسم الله على اهلي ومالي بسم الله على ما اعطاني
ربي بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الارض

ولا

عبدالحسین ابوقداره

ولا في السماء وهو السميع العليم الله
الله ربي حقا لا اشرك به شيئا الله اكبر
الله اكبر الله اكبر الله اعز واجل مما
اخاف واحذر عز جارك وجل ثناؤك
وتقدست اسماؤك ولا اله غيرك
اللهم اني اعوذ بك من شر نفسي ومن
شر كل سلطان شديد ومن شر كل
شيطان مريد ومن شر كل جبار عنيد
ومن شر قضاء السوء ومن شر كل دابة

انت آخذ بناصيتها انك على صراط مستقيم
وانت على كل شيء حفيظ ان وليي الله
الذي نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين
فان تولوا فقل حسبي الله لا اله الا هو
عليه توكلت وهو رب العرش العظيم
فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم
ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
وصلى الله على خير خلقه محمد وآله الطاهرين
ثم تقول وهو مما يختص بتعقيب الصبح

بسم الله وصلى الله على محمد وآله وافوض امري
الى الله ان الله بصير بالعباد فوقه الله سيئات
ما مكروا لا اله الا انت سبحانك اني كنت
من الظالمين فاستجبنا له ونجيناه من الغم
وكذلك ننجي المؤمنين حسبنا الله ونعم
الوكيل فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم
سوء ما شاء الله لا حول ولا قوة الا بالله
ما شاء الله لا ما شاء الناس ما شاء الله و
ان كره الناس حسبي الرب من المربوبين حسبي

رواه الصدوق [illegible]
[illegible] ابو جعفر محمد بن علي [illegible]
[illegible]

الخالق من المخلوقين حسبي الرازق من
المرزوقين حسبي الذي لم يزل حسبي حسبي
من كان مذ كنت حسبي حسبي الله لا اله
الا هو عليه توكلت وهو رب العرش
العرش العظيم ثم تقول اللهم اصبح ظلمي
مستجيرا بعفوك واصبحت ذنوبي مستجيرة
بمغفرتك واصبح خوفي مستجيرا بامانك
واصبح فقري مستجيرا بغناك واصبح ذلي
مستجيرا بعزك واصبح ضعفي مستجيرا

بقوتك

بقوتك واصبح وجهي الفاني مستجيرا
بوجهك الباقي يا كائنا قبل كل شيء
ويا كائنا بعد كل شيء ويا مكون
كل شيء صل على محمد وال محمد واجعل لي
من امري فرجا ومخرجا وارزقني من حيث
احتسب ومن حيث لا احتسب ثم تقول
سبع مرات وانت قابض لحيتك بيدك
اليمنى باسط باطن يدك اليسرى الى السماء
يا رب محمد وال محمد صل على محمد وال محمد

وعجّل فرج محمّد وآل محمّد وتسبح مرّات

يا ربّ محمّد وآل محمّد صلّ على محمّد وآل محمّد

واعتق رقبتي من النّار ثمّ تقول يا الله

يا رحمن يا رحيم يا حيّ يا قيّوم برحمتك

استغيث اللّهمّ انت ثقتي في كلّ كرب و

انت رجائي في كلّ شدّة وانت

لي في كلّ امر نزل بي ثقة وعدّة فاغفر لي

ذنوبي كلّها واكشف همّي وفرّج غمّي اللّهمّ

اغنني بحلالك عن حرامك وبفضلك

عمّن

عمّن سواك ثمّ تقول وهو ممّا يدعى به

في المساء ايضا اصبحت اللّهمّ معتصما

بذمامك المنيع الّذي لا يحاول ولا يطاول

من شرّ كلّ غاشم وطارق من سائر ما

خلقت من خلقك الصّامت والنّاطق

في جنّة من كلّ مخوف بلباس سابغة ولاء

اهل بيت نبيّك محمّد صلواتك عليه و

عليهم محتجبا من كلّ قاصد لي باذيّة

بجدار حصين الاخلاص في الاعتراف

بحقهم والتمسك بحبلهم موقنا بان
الحق معهم وفيهم وبهم اوالي من والوا
واجانب من جانبوا فصل على محمد وال محمد
واعذني اللهم بهم من شر ما اتقيه يا
عظيم حجزت الاعادي عني ببديع السموات
والارض وجعلنا من بين ايديهم سدا
ومن خلفهم سدا فاغشيناهم فهم لا يبصرون
ثم تقول وهو يختص بتعقيب الصبح الحمد لله
الذي ذهب الليل بقدرته وجاء بالنهار

برحمته

برحمته خلقا جديدا ونحن في عافية
بمنه وجوده وكرمه مرحبا بالحافظين
والتفت الى يمينك وقل وحياكما الله
من كاتبين والتفت الى شمالك وقل كتبا
رحمكما الله بسم الله اشهد ان لا اله الا الله
وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده
ورسوله واشهد ان الساعة اتية لا ريب فيها
وان الله يبعث من في القبور على ذلك احيا
وعليه اموت وعليه ابعث ان شاء الله اقرا

مُحَمَّداً صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مِنِّي السَّلَامُ ثُمَّ تَقُولُ
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ فِي النَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى
وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ فِي اللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى وَ
صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ فِي الْآخِرَةِ وَالْأُولَى وَصَلِّ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ مَا لَاحَ الْجَدِيدَانِ وَصَلِّ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ مَا اطَّرَدَ الْخَافِقَانِ وَصَلِّ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ مَا حَدَى الْحَادِيَانِ وَصَلِّ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ مَا عَسْعَسَ لَيْلٌ وَمَا ادْلَهَمَّ
ظَلَامٌ وَمَا تَنَفَّسَ صُبْحٌ وَمَا أَضَاءَ فَجْرٌ اللَّهُمَّ

اجعل

اجْعَلْ مُحَمَّداً خَطِيبَ وَفْدِ الْمُؤْمِنِينَ إِلَيْكَ
وَالْمَكْسُوَّ حُلَلَ الْأَمَانِ إِذَا وَقَفَ بَيْنَ يَدَيْكَ
وَالنَّاطِقَ إِذَا خَرِسَتِ الْأَلْسُنُ بِالثَّنَاءِ عَلَيْكَ
اللَّهُمَّ أَعْلِ مَنْزِلَتَهُ وَارْفَعْ دَرَجَتَهُ وَأَظْهِرْ
حُجَّتَهُ وَتَقَبَّلْ شَفَاعَتَهُ وَابْعَثْهُ الْمَقَامَ الْمَحْمُودَ
الَّذِي وَعَدْتَهُ وَاغْفِرْ لَهُ مَا أَحْدَثَ الْمُحْدِثُونَ
مِنْ أُمَّتِهِ بَعْدَهُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مُوجِبَاتِ
رَحْمَتِكَ وَعَزَائِمَ مَغْفِرَتِكَ وَالْغَنِيمَةَ مِنْ كُلِّ
بِرٍّ وَالسَّلَامَةَ مِنْ كُلِّ إِثْمٍ وَأَسْأَلُكَ الْفَوْزَ

بالجنة والنجاة من النار اللهم صل على محمد
وال محمد واجعل لي في صلوتي ودعائي بركة
تطهر بها قلبي وتؤمن بها روعي وتكشف
بها كربي وتغفر بها ذنبي وتصلح بها امري
وتغني بها فقري وتذهب بها ضري وتفرج
بها همي وتسلي بها غمي وتشفي بها سقمي و
تؤمن بها خوفي وتجلو بها حزني وتقضي
بها ديني وتجمع بها شملي وتبيض بها
وجهي واجعل ما عندك خيرا لي ثم تقول

اللهم

اللهم اني ادعوك لهم لا يفرجه غيرك
ولرحمة لا تنال الا منك ولحاجة لا
يقضيها الا انت يا كريم اللهم كما كان
من شانك ما اردتني به من ذكرك ودعائك
والهمتنيه من شكرك ودعائك فليكن
من شانك الاجابة لي فيما دعوتك و
النجاة مما فزعت اليك منه فان لم اكن
اهلا ان ابلغ رحمتك فان رحمتك
اهل ان تبلغني وتسعني لانها وسعت

كل شيء وانا شيء فلتسعني رحمتك يا
مولاي ثم تقول وانت تبكي او تتباكى الهي
ان ذنوبي وكثرتها قد غبرت وجهي عندك
وحجبتني عن استيهال رحمتك وباعدتني
عن استنجاز مغفرتك ولولا تعلقي بآلائك
وتمسكي بالرجاء لما وعدت امثالي
من المسرفين واشباهي من الخاطئين
بقولك يا عبادي الذين اسرفوا على
انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله

يغفر

يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم
وحذرت القانطين من رحمة ربه
الا الضالون ثم ندبتنا برحمتك الى
دعائك فقلت ادعوني استجب لكم
ان الذين يستكبرون عن عبادتي
سيدخلون جهنم داخرين الهي لقد كان
ذل الاياس علي مشتملا والقنوط من
رحمتك بي ملتحفا الهي لقد وعدت
المحسن ظنه بك ثوابا واوعدت المسيء

بِكَ ظَنُّهُ عِقَاباً اَللّٰهُمَّ وَقَدْ اَسْبَلَ
دَمْعِي حُسْنُ الظَّنِّ بِكَ فِي عِتْقِ رَقَبَتِي
مِنَ النَّارِ وَتَغَمُّدِ زَلَلِي وَاِقَالَةِ عَثْرَتِي
وَقُلْتَ وَقَوْلُكَ الْحَقُّ الَّذِي لَا خُلْفَ فِيهِ
وَلَا تَبْدِيلَ يَوْمَ نَدْعُوا كُلَّ اُنَاسٍ بِاِمَامِهِمْ
اَللّٰهُمَّ اِنِّي اُقِرُّ وَاَشْهَدُ وَاَعْتَرِفُ وَلَا
اَجْحَدُ وَاُسِرُّ وَاُظْهِرُ وَاُعْلِنُ وَاُبْطِنُ
بِاَنَّكَ اَنْتَ اللّٰهُ الَّذِي لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ
وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ وَاَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُكَ

وَرَسُولُكَ

وَرَسُولُكَ وَاَنَّ عَلِيّاً اَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ
وَسَيِّدُ الْوَصِيِّينَ وَوَارِثُ عِلْمِ النَّبِيِّينَ
وَقَاتِلُ الْمُشْرِكِينَ وَاِمَامُ الْمُتَّقِينَ وَمُجَاهِدُ
النَّاكِثِينَ وَالْقَاسِطِينَ وَالْمَارِقِينَ
اِمَامِي وَحُجَّتِي وَصِرَاطِي وَدَلِيلِي وَمَحَجَّتِي
مَنْ لَا اَثِقُ بِالْاَعْمَالِ وَاِنْ زَكَتْ وَلَا
اَرَاهَا مُنْجِيَةً وَاِنْ صَلَحَتْ اِلَّا بِوِلَايَتِهِ
وَالْاِئْتِمَامِ بِهِ وَالْاِقْرَارِ بِفَضَائِلِهِ وَ
الْقَبُولِ مِنْ حَمَلَتِهَا وَالتَّسْلِيمِ لِرُوَاتِهَا

اللهمّ واقرّ باوصيائه من ابنائه
ائمّة وحججا وادلّة وسرجا واعلاما
ومنارا وسادة ابرارا وادين بسرّهم
وجهرهم وظاهرهم وباطنهم وحيّهم
وميّتهم وشاهدهم وغائبهم لا شكّ
في ذلك ولا ارتياب ولا تحوّل عنه
ولا انقلاب اللهمّ فادعني يوم
حشري وحين نشري في زمرتهم
واكتبني في اصحابهم وانقذني بهم

يا مولاي

يا مولاي من حرّ النيران فانك ان ا عتقتني
منها كنت من الفائزين اللهمّ وقد اصبحت
في يومي هذا لا ثقة لي ولا مفزع ولا ملجا
غير من توسّلت بهم اليك من آل
رسولك عليّ وفاطمة والحسن والحسين
وعليّ ومحمّد وجعفر وموسى وعليّ و
محمّد وعليّ والحسن ومحمّد صلواتك
عليهم اجمعين اللهمّ فاجعلهم
حصني من المكاره ومعقلي من

المخاوف ونجني بهم من كل عدو وطاغ
وفاسق باغ ومن شر ما اعرف وما انكر
وما استتر علي وما ابصر ومن شر
كل دابة ربي اخذ بناصيتها ان ربي على
صراط مستقيم اللهم بتوسلي اليك بهم
وتقربي بمحبتهم افتح علي ابواب رحمتك
ومغفرتك وحببني الى خلقك وجنبني
عداوتهم وبغضهم انك على كل شي قدير
اللهم ولكل متوسل ثواب ولكل

ذی شفاعة حق فاسئلك بمن جعلتهم
اليك سببي وقدمتهم امام طلبتي ان
تعرفني بركة يومي هذا وشهري هذا وعامي
هذا اللهم فهم معولي في شدتي و
رخائي وعافيتي وبلائي ونومي ويقظتي
وظعني واقامتي وعسري ويسري وصباحي
ومسائي ومنقلبي ومثواي اللهم فلا تخلني
بهم من نعمتك ولا تخيبني بهم من نائلك
ولا تقطع رجائي من رحمتك ولا تفتني

بإغلاق أبواب الأرزاق وانسداد مسالكها
وارتتاج مذاهبها وافتح لي من لدنك
فتحا يسيرا واجعل لي من كل ضنك مخرجا
وإلى كل سعة منهجا برحمتك يا أرحم
الراحمين اللهم واجعل الليل والنهار
مختلفين علي برحمتك ومعافاتك ومنك
وفضلك ولا تفقرني إلى أحد من خلقك
برحمتك يا أرحم الراحمين إنك على كل
شيء قدير وبكل شيء محيط ثم تقول

ارتتاج الانغلاق

اللهم

وهذا الدعاء عن جعفر بن محمد الصادق عليه السلام
خير للطالب [illegible]
[illegible]
[illegible]

اللهم إني أسألك يا مدرك الهاربين ويا ملجأ
الخائفين ويا صريخ المستصرخين ويا غياث
المستغيثين ويا منتهى غاية السائلين ويا مجيب
دعوة المضطرين يا أرحم الراحمين يا الله
يا رباه يا عزيز يا حكيم يا غفور يا رحيم يا
قاهر يا عليم يا سميع يا بصير يا لطيف يا خبير
يا قهار يا جبار يا رحمن يا منان يا سبوح
يا قدوس يا مبدئ يا معيد يا باعث يا وارث
يا فارج الهم يا كاشف الغم يا منزل الحق يا

قائل الصدق يا ذا البلاء الجميل والطول العظيم
يا معروفا بالاحسان يا موصوفا بالامتنان
يا من قصرت عن وصفه السن الواصفين
وانقطعت
وتقطعت عنه افكار المتفكرين يا شاهد
النجوى يا كاشف الغم ودافع البلوى يا نعم
النصير والمولى يا منعم يا مفضل يا محسن
يا مجمل يا من لا يشغله صغير عن كبير ولا
حقير عن خطير يا من بدء بالنعم قبل
استحقاقها وبالفضيلة قبل استيجابها

يا

يا احق من عبد وحمد ورجي واعتمد
اسئلك بكل اسم مقدس مطهر مكنون
اخترته لنفسك وكل ثناء عال رفيع
كريم رضيت به مدحة لك وبحق كل
ملك قربت منزلته عندك وبحق كل
نبي ارسلته الى عباد ك وبحق كل شيء جعلته
مصدقا لرسلك وكل كتاب فصلته و
احكمته وشرعته وكل دعاء سمعته فاجبته
وعمل رفعته واسئلك بكل من عظمت حقه

واعليت قدره وعرّفتنا امره ومن لم
تعرّفنا مقامه ولم تظهر لنا شانه ممّن
خلقته من اوّل ما ابتدأت به من خلقك
وممّن تخلقه الى انقضاء الدهر واسئلك
واسئلك بتوحيدك الذى فطرت عليه
العقول واخذت به المواثيق وارسلت
به الرسل وجعلته اوّل فروضك ونهاية
طاعتك واتوجّه اليك بجودك ومجدك
وكرمك وعزّك وجلالك وعفوك وامتنانك

وتطوّلك

وتطوّلك واسئلك يا الله يا الله يا الله
يا ربّاه يا ربّاه يا ربّاه وارغب اليك خاصًّا
وعامًّا واوّلًا وآخرًا بحبيبك ورسولك
محمّد سيّد المرسلين واشرف الاوّلين والآخرين
وبالرسالة التى ادّاها والعبادة التى اجتهد فيها
والمحنة التى صبر عليها والمغفرة التى دعا
اليها حضّ عليها منذ وقت رسالتك ايّاه
الى آن توفّيته وبما بين ذلك من اقواله الحكيمة
وافعاله الكريمة ومقاماته المشهودة وساعاته

المعدودة ان تصلي عليه كما وعدته من نفسك
وتعطيه افضل ما امّلته من ثوابك وتزلف لديك
منزلته وتعلي عندك درجته وتبعثه المقام
المحمود وتورده حوض الكرم والجود وعلى آله الطيبين
الاطهار المنتجبين الابرار وعلى جبرئيل وميكائيل
والملائكة المقربين وعلى جميع الانبياء و
المرسلين والشهداء والصالحين اللهم
اني اصبحت لا املك لنفسي ضرا ولا نفعا ولا
موتا ولا حيوة قد انقطعت وسائلي وذهبت ولا نشورا

مسائلي

مسائلي وذل ناصري واسلمني اهلي ومالي و
ولدي اللهم وقد اكدى الطلب و
اعيت الحيل الا عندك وانقطعت الطرق
وضاقت المذاهب الا اليك ودرست الامال
وانقطع الرجاء الا منك وكذب الظن و
اخلفت العداة الا عدتك اللهم ان مناهل
الرجاء لفضلك مترعة وابواب الدعاء
لمن دعاك مفتحة والاستعانة لمن استعان
بك مباحة والاستغاثة لمن استغاث بك

اتعبت

موجودة وانت لداعيك بموضع اجابة
وللصارخ اليك ولي الاغاثة وللقاصد
اليك قريب المسافة وانت لا تحتجب عن خلقك
الا ان تحجبهم الاعمال السيئة وقد علمت ان
افضل زاد لراحل اليك عزم ارادة واخلاص
نية وقد دعوتك بعزم ارادتي واخلاص
طويتي وصادق نيتي فها انا ذا مسكينك بائسك
اسيرك فقيرك سائلك منيخ بفنائك قارع
باب رجائك وانت اولى بنصر الواثق بك واحق

برعاية

برعاية المنقطع اليك سري لك مكشوف
وانا اليك ملهوف اذا اوحشتني الغربة
انسني ذكرك واذا اصبت علي الامور استجرت
بك واذا تلاحكت علي الشدائد املتك
واين يذهب بي يا رب عنك وازمة الامور كلها
بيدك صادرة عن قضائك مذعنة بالخضوع
لقدرتك فقيرة الى عفوك ذات فاقة الى
رحمتك وقد مسني الفقر ونالني الضر و
شملتني الخصاصة وعرتني الحاجة وتوسمت

بالذلة وعلتني المسكنة وحقت علي

الكلمة واحاطت بي الخطيئة وهذا

الوقت الذي وعدت اولياءك فيه الاجابة

فامسح ما بي بيمينك الشافية وانظر الي فامصح ل

بعينك الراحمة وادخلني في رحمتك الواسعة

واقبل علي بوجهك ذي الجلال والاكرام

فانك اذا اقبلت على اسير فككته وعلى ربه

ضال هديته وعلى حائر اويته وعلى ضعيف جائر ل

قويته وعلى خائف امنته اللهم انك

انعمت

انعمت علي فلم اشكر وابتليتني فلم

اصبر فلم يوجب عجزي عن شكرك منع

المؤمل من فضلك واوجب عجزي عن الصبر

على بلائك كشف ضرك وانزال رحمتك

فيا من قل عند بلائه صبري فعافاني وعند

نعمائه شكري فاعطاني اسئلك المزيد من

فضلك والايزاع لشكرك والاعتداد

بنعمائك في اعفى العافية واسبغ النعم

انك على كل شيء قدير اللهم لا تخلني

مِنْ يَدِكَ وَلَا تَتْرُكْنِي لُقًى لِعَدُوِّكَ
وَلَا لِعَدُوِّي وَلَا تُوحِشْنِي مِنْ لَطَائِفِكَ
الْخَفِيَّةِ وَكِفَايَتِكَ الْجَمِيلَةِ هَذَا مَقَامُ
الْعَائِذِ بِكَ اللَّائِذِ بِعَفْوِكَ الْمُسْتَجِيرِ بِعِزِّ جَلَالِكَ
قَدْ رَأَى أَعْلَامَ قُدْرَتِكَ فَأَرِنْ آثَارَ رَحْمَتِكَ
اللَّهُمَّ تَوَلَّنِي وَلَايَةً تُغْنِينِي بِهَا عَنْ سِوَاهَا
وَأَعْطِنِي عَطِيَّةً لَا أَحْتَاجُ إِلَى غَيْرِكَ مَعَهَا
فَإِنَّهَا لَيْسَتْ بِبِدْعٍ مِنْ وِلَايَتِكَ وَلَا بِنُكْرٍ مِنْ
عَطِيَّتِكَ ادْفَعِ الصَّرْعَةَ وَانْعَشِ السَّقْطَةَ

وتجاوز

وَتَجَاوَزْ عَنِ الزَّلَّةِ وَاقْبَلِ التَّوْبَةَ وَارْحَمِ
الْهَفْوَةَ وَانْجِ مِنَ الْوَرْطَةِ وَأَقِلِ الْعَثْرَةَ
يَا مُنْتَهَى الرَّغْبَةِ وَغِيَاثَ الْكُرْبَةِ وَوَلِيَّ
النِّعْمَةِ وَصَاحِبًا فِي الْكُرْبَةِ وَرَحْمَنَ الدُّنْيَا
وَالْآخِرَةِ خُذْ بِيَدِي مِنْ دَحْضِ الْمَزَلَّةِ فَقَدْ كَبَوْتُ
وَثَبِّتْنِي عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ وَالْاَغْوِيَتْ يَاهَا
الطَّرِيقِ يَا فَارِجَ الْمَضِيقِ يَا جَارِيَ اللَّصِيقِ يَا رُكْنِي
الْوَثِيقِ أَحْلِلْ عَنِّي الْمَضِيقَ وَاكْفِنِي شَرَّ مَا أُطِيقُ
وَشَرَّ مَا لَا أُطِيقُ يَا أَهْلَ التَّقْوَى وَأَهْلَ الْمَغْفِرَةِ

والعزّة والقدرة والآلاء والعظمة يا ارحم
الراحمين واكرم الناظرين وربّ العالمين
لا تقطع منك رجائي ولا تخيّب دعائي
ولا تجهد بلائي ولا تسئ قضائي ولا تجعل
النار مأواي واجعل الجنة مثواي واعطني
من الدنيا مناي وبلّغني من الآخرة املي و
رضاي وآتني في الدنيا حسنة وفي الآخرة
حسنة وقني عذاب النار انك على كل شيء
قدير وبكل شيء محيط ثمّ تدعو بدعاء

الصباح

الصباح لسيد العابدين عليه السلام وهو
من ادعية الصحيفة الحمد لله الذي
خلق الليل والنهار بقوته وميّز بينهما
بقدرته وجعل لكل واحد منهما
حدًّا محدودًا وامدًا ممدودًا يولج
كلّ واحد منهما في صاحبه ويولج صاحبه
فيه بتقدير منه للعباد فيما يغذوهم
به وينشئهم عليه فخلق لهم الليل ليسكنوا
فيه من حركات التعب ونهضات النصب

موقوتا

وجعل لباسا ليلبسوا من راحته ومنامه

لهم

فيكون ذلك جماما وقوة ولينالوا به لذة

شهوة وخلق لهم النهار مبصرا ليبتغوا من

فضله وليتسببوا الى رزقه ويسرحوا في ارضه

طلبا لما فيه نيل العاجل من دنياهم ودرك

الآجل في اخراهم بكل ذلك يصلح شأنهم

ويبلو اخبارهم وينظر كيف هم في اوقات طاعته

ومنازل فروضه ومواقع احكامه ليجزي الذين

اساءوا بما عملوا ويجزي الذين احسنوا بالحسنى اللهم

فلك

فلك الحمد على ما فلقت لنا من الاصباح و

متعتنا به من ضوء النهار وبصرتنا به من مطالب

الاقوات ووقيتنا فيه من طوارق الآفات

اصبحنا واصبحت الاشياء كلها بجملتها لك

أمسينا وأمسيت

سماؤها وارضها وما بثثت في كل واحد منهما

ساكنه ومتحركه ومقيمه وشاخصه وما علا في الهواء

وما كن تحت الثرى اصبحنا في قبضتك يحوينا

ملكك وسلطانك وتضمنا مشيتك و تصرف

عن امرك ونتقلب في تدبيرك ليس لنا من الامر

الّا ما قضيت ولا من الخير الّا ما اعطيت
اللهم وهذا يوم حادث جديد وهو علينا
شاهد عتيد ان احسنّا ودّعنا بحمد وان
اسأنا فارقنا بذم اللهم صلّ على محمد واله
وارزقنا حسن مصاحبته واعصمنا من سوء
مفارقته بارتكاب جريرة او اقتراف صغيرة
او كبيرة واجزل لنا فيه من الحسنات واخلنا
فيه من السيّئات واملأ لنا ما بين طرفيه
حمداً وشكراً واجراً وذخراً وفضلاً واحساناً

اللهم

اللهم يسّر على الكرام الكاتبين مؤنتنا
واملأ لنا من حسناتنا صحائفنا ولا تخزنا
عندهم بسوء اعمالنا اللهم اجعل لنا في
كلّ ساعة من ساعاته حظّاً من عبادتك — عبادك
ونصيباً من شكرك وشاهد صدق من ملائكتك
اللهم صلّ على محمد واله واحفظنا من بين — فيه
ايدينا ومن خلفنا وعن ايماننا وعن شمائلنا
ومن جميع نواحينا حفظاً عاصماً من معصيتك
هادياً الى طاعتك مستعملاً لمحبتك اللهم

صلّ على محمّد وآله ووفّقنا في يومنا هذا و
ليلتنا هذه وفي جميع أيّامنا لاستعمال
الخير وهجران الشرّ وشكر النعم واتّباع السنن
ومجانبة البدع والأمر بالمعروف والنهي عن
المنكر وحياطة الإسلام وانتقاص الباطل
وإذلاله ونصرة الحقّ وإعزازه وإرشاد الضالّ
ومعاونة الضعيف وإدراك اللهيف
اللّهمّ صلّ على محمّد وآله واجعله أيمن يوم
عهدناه وأفضل صاحب صحبناه وخير

وقت

وقت ظللنا فيه واجعلنا من أرضى من مرّ
عليه الليل والنهار من جملة خلقك أشكرهم
لما أوليت من نعمك وأقومهم بما شرعت من
شرائعك وأوقفهم عمّا حذّرت من نهيك

شريعتك

اللّهمّ إنّي أشهدك وكفى بك شهيدًا وأشهد
سماءك وأرضك ومن أسكنتهما من ملائكتك
وسائر خلقك في يومي هذا وساعتي هذه وليلتي
هذه ومستقرّي هذا أنّي أشهد أنّك أنت الله
الذي لا إله إلّا أنت قائم بالقسط عدل في الحكم

رؤفاً بالعباد مالك الملك رحيماً بالخلق
وان محمداً عبدك ورسولك وخيرتك من
خلقك حملته رسالتك فاداها وامرته
بالنصح لامته فنصح لها اللهم فصل على محمد
وآله اكثر ما صليت على احد من خلقك وآته
عنا افضل واكرم ما جزيت احداً من انبيائك
عن امته انك انت المنان بالجسيم الغافر
للعظيم وانت ارحم من كل رحيم فصل على محمد
وآله الطيبين الاخيار الانجبين واعلم ان

ما اتيت احداً من عبادك
واجزه عنا افضل

وصلى الله على سيدنا

الادعية والاذكار الواردة عن اصحاب العصمة
سلام الله عليهم في التعقيبات وسيما تعقيب صلوة
الصبح كثيرة جداً وانما اقتصرنا على هذا القدر
رعاية للاختصار والله ولي الاعانة والتوفيق
واعلم ايضاً ان ما ذكرناه من التعقيب ماخوذ من روايات
عديدة وليس مجتمعاً في رواية فلك ان تقتصر على
البعض اذا لم يتسع وقتك للكل واذا وجدت
من نفسك كلالاً فاقطع ولا تكلفها الكمالة
من دون ميلها اليه واقبالها عليه فان التوجه

واحدة

والاقبال روح العبادة والدعاء ويستحب جلوسك
في مصلاك بعد فراغك من صلوة الصبح الى ان
تطلع الشمس وان لم تكن مشتغلا بالتعقيب
فقد روى عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال
من صلى وجلس في مصلاه الى طلوع الشمس كان له
سترا من النار وينبغي قراءة سورة يس بعد التعقيب
فان قاريها في الصباح لا يزال محفوظا مرزوقا
حتى يمسي وتسمى الدافعة لانها تدفع عن قاريها
كل شر والقاضية لانها تقضي له كل حاجة

استحباب الجلوس الى طلوع الشمس

استحباب قراءة سورة يس بعد الصبح

توضيح

توضيح ولنبين ما لعله يحتاج الى البيان
في هذا الفصل كما هو عادتنا في هذا الكتاب ونحن له
مسلمون اي مذعنون لحكمه منقادون لامره
مخلصون في عبادته كما قاله المفسرون في قوله تعالى
لا نفرق بين احد منهم ونحن له مسلمون وليس المراد
بالاسلام هنا معناه المتعارف لا نعبد الا اياه
مخلصين له الدين اي عبادتنا منحصرة فيه سبحانه
حال كوننا غير خالطين مع عبادته عبادة غيره
والمراد انا لا نعبد غيره لا على الانفراد ولا على الاشتراك

القيوم الذي به قيام كل موجود او القيم على
كل شيء بمراعات حاله وتبليغه درجة كماله
اهدني من عندك يمكن ان يراد بالهداية هنا الدلالة
الموصلة الى المطلوب وان يراد بها الدلالة على ما يوصل
الى المطلوب وهو الفوز بالجنة او محو آثار العلايق
الجسمانية ورفع استار العوايق الهيولانية وقصر
العقل والحس على مطالعة اسرار الجلال وملاحظة
انوار الجمال وقدرتك التي لا يمتنع منها شيء فيه
اشارة الى عدم صدق الشيئية على الممتنعات الذاتية

ولا تزغ

ولا تزغ قلبي من الزيغ وهو الميل عن الطريق
الحق والمراد لا تسلبني التوفيق للبقاء على الاهتداء
ومن فجاءة نقمتك الفجاءة بالضم والمد وقوع
الشيء بغتة والمراد بالنقمة العقاب وهي بفتح النون
وكسرها فالفتح على وزن كلمة وبالكسر على وزن نعمة
ومن درك الشقاء الدرك بالتحريك يطلق على المكان
وطبقاته دركات وفي النار دركات وفي الجنة درجات
ويطلق ايضا على اقصى قعر الشيء ومن يعنيني امره
بالعين المهملة والياء المثناة التحتانية بين نونين

يق عنى بالشئ اذا اهتم بشانه بالله الاحد الصمد
كما يراد من لفظ الله الجامع لجميع صفات ما عنى الجمال
الصفات الثبوتية كذلك يراد بلفظة الاحد
الجامع لجميع صفات الجلال اعنى الصفات
السلبية اذ الواحد الحقيقى ما يكون منزه الذات
عن التركيب الذهنى والخارجى والتعدد وما
يستلزم احدهما كالجسمية والتحيز والمشاركة
فى الحقيقة ولوازمها كوجوب الوجود
والقدرة الذاتية والحكمة التامة و الصمد

هو

هو المرجع والمقصود فى الحوائج والكفو هو المثل
فاول هذه السورة الكريمة دل على الاحدية
واخرها على الواحدية برب الفلق الفلق
ما يفلق عن الشئ اى يشق بر فعل بمعنى مفعول
وهو يعم جميع الممكنات فانه جل شانه فلق
ظلمة عدمها بنور ايجادها والفلق باسكان
اللام مصدر فلقت الشئ فلقا اى شققته
شقا والغاسق لليل الشديد الظلمة وقب
اى دخل ظلامه فى كل شئ والنفاثات فى العقد

اي النفوس او النساء السواحر اللواتي يعقدن
في الخيوط عقدا وينفثن عليها واعلم انا معاشر
الامامية على ان السحر لم يؤثر في النبي صلى الله
عليه وآله وامر النبي صلى الله عليه وآله في هذه
السورة بالاستعاذة من سحرهن لا يدل على
تاثير السحر فيه صلى الله عليه وآله كالدعاء
في ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطانا
واما ما نقله مخالفونا من ان السحر اثر فيه
صلى الله عليه وآله كما رواه البخاري ومسلم من انه

صلى الله

صلى الله عليه وآله سحر حتى انه كان يخيل اليه انه
فعل الشيء ولم يكن فعله فهو من جملة الاكاذيب
ولو صح ما نقلوه لصدق قول الكفار ان تتبعون
الا رجلا مسحورا واما الاعتذار بانهم
ارادوا ان السحر اثر فيه جنونا فهو اعتذار
واه اذ الاثر الذي نقلوه لا يقصر عن عروض نسيان
الخناس الذي يخنس اي يتاخر اذا ذكر الا
ربه تعالى وسنذكر تفسير الفاتحة في خاتمة
هذا الكتاب ان شاء الله تعالى لا تاخذه

تفسير آية الكرسي

سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ السِّنَة فتور يتقدّم النوم

وتقديمها عليه مع انّ القياس في النفي الترقّي

من الاعلى الى الاسفل بعكس الاثبات لتقدّمها

عليه طبعًا والمراد نفي هذه الحالة المركبة التي

تعتري الحيوان وَلَا يَؤُدُهُ حِفْظُهُمَا اي

لا يثقله ولا يتعبه والطّاغوت الشّيطان

او ما يعبد من دون الله او ما يصدّ و يمنع

عن عبادته جلّ شانه لَا انْفِصَامَ لَهَا اي

لا انقطاع ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ استوى

اي

اي استولى يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ اي يغطيه

يَطْلُبُهُ حَثِيثًا فعيل من الحثّ اي يتعقبه

سريعًا كانّ احدهما يطلب الاخر بسرعة

والشّمس والقمر والنّجوم منصوبة بالعطف

على السّموات ومسخّرات حال منها في قراءة

النّصب ومرفوعة بالابتداء ومسخّرات خبرها

في قراءة الرّفع تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً اي حال كونكم

متضرّعين ومخفين فانّ دعاء السّرّ افضل

انّه لا يحبّ المعتدين فسّر بالطّالبين ما لا

يليق بهم كرتبة الانبيآء وبالصياح بالدعاء
وادعوه خوفا وطمعا اي حالكونكم خائفين
من الرد لقصور اعمالكم وطامعين في
الاجابة لسعة رحمته ووفور كرمه مدادا
لكلمات ربي اي مدادا يكتب به كلمات علمه
وحكمته عز شانه لنفد البحر اي انتهى ولم يبق منه
شيء ولو جئنا بمثله الضمير للبحر مددا اي زيادة
ومعونة له فمن كان يرجوا لقاء ربه اي حسن
الرجوع اليه يوم القيمة والصافات صفا فقد

يفسر

يفسر الصافات والزاجرات والتاليات
بطوايف الملائكة الصافين في مقام العبودية
على حسب مراتبهم الزاجرين للاجرام العلوية
والسفلية لاما يراد منها بالامر الالهي التالين
ايات الله تعالى على انبيائه وقد يفسر بنفوس
العلماء الصافين في العبادات الزاجرين عن
الكفر والفسق بالبراهين والنصايح التالين
ايات الله وشرايعه وقد يفسر بنفوس المجاهدين
الصافين حال القتال الزاجرين الخيل او

العدو التالين ذكر الله لا يشغلهم عنه
ما هم فيه من المحاربة ورب المشارق اي
مشارق الشمس او مشارق الكواكب انا زينا
السماء الدنيا اي التي هي اقرب اليكم من دنا يدنو
بزينة الكواكب لا اضافة بيانية وعلى قراءة
تنوين الزينة : الكواكب بدل منها وما اشتهر
من ان الثوابت باسرها مركوزة في الفلك الثامن
وكل واحد من السبعة الباقية منفردة بواحد
من السيارات السبع لا غير فلم يقم برهان على ثبوته

واشتمال

واشتمال فلك القمر على كواكب واقعة في غير ممر
السيارات وممر الثوابت المرصودة لو ثبت
دليل على امتناعه ولو ثبت لم يقدح في تزيين
فلك القمر بتلك الاجرام المشرقة لرؤيتها فيه او
ان كانت مركوزة فيما فوقه وحفظا من كل
شيطان مارد نصب حفظا على المصدر
اي وحفظناها حفظا اذ لم يسبق ما يصلح
لعطفه عليه وقد يجعل عطفا على علة دل عليها
الكلام السابق اي انا جعلنا الكواكب زينة و

حفظاً والمارد الخارج عن الطاعة لا
يسمعون الى الملأ الاعلى جملة مستانفة
لبيان حالهم بعد الحفظ لا صفة للشياطين
المفهوم من كل شيطان اذ لا حفظ ممن لا
يسمع والملأ الاعلى الملائكة الساكنون في الاعلى
كما ان الملأ الاسفل الانس والجن الساكنون في
الارض وتعدية السماع او التسمع على قراءتي
التخفيف والتشديد بالى لتضمن معنى الاصغاء
مبالغة في نفيه ويقذفون من كل جانب
دحورا

دحوراً اي يرمون من كل جانب من جوانب
السماء يقصدونه لاستراق السمع ودحوراً
اي طرداً مفعول لاجله اي يقذفون للطرد او
مفعول مطلق تقريبه من معنى القذف ولهم عذاب
واصب في الاخرة والواصب الدائم الشديد
الا من خطف الخطفة استثناء من فاعل
يسمعون اي اختلس خلسة من كلام
الملائكة فاتبعه شهاب ثاقب اي تبعه
شهاب مضيء كانه يثقب الجو بضوئه والشهاب

ما يرى كانه كوكبا انقض وما خمنه الطبيعيون
من انه بخار فيه دهنية يصعد الى كرة النار
فيشتعل لم يثبت ولو صح لم يناف ما دلت
عليه الاية الكريمة ولا ما دل عليه قوله جل شانه
انا زينا السماء الدنيا بمصابيح وجعلناها
رجوما للشياطين فان الشهاب والمصباح
يطلقان على المشتعل وكل مشتعل في الجو زينة
للسماء ولا استبعاد في اصعاد الله سبحانه
ذلك البخار الدهني عند استراق الشيطان السمع

فيشتعل

فيشتعل نارا فيحرقه وليس خلق الشيطان
من محض النار الصرف كما ان خلق الانسان
ليس من محض التراب فاحتراقه بالنار التي
هي اقوى من ناريته ممكن ولعل الشياطين
لا يسمعون كلام الملائكة الا اذا انتهوا
في الصعود الى قرب كرة الاثير فاذا استرق
الشيطان السمع وبادر الى النزول لحقه
الشهاب فاحرقه فلذلك عبر سبحانه عن
انتهاء الشهاب اليه باتباعه له ان استطعتم

ان تنفذوا اى تخرجوا من اقطار السموات
والارض هاربين من الله سبحانه فانفذوا
منها لا تنفذون الا بسلطان جملة براسها
اى لا تقدرون على النفوذ منها الا بقوة تامة
ومن اين لكم ذلك و سلطان مصدر كغفران
ومعناه التسلط ومنه قوله تعالى ومن قتل
مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا اى تسلطا
على القصاص او اخذ الدية يرسل عليكما شواظ
لهب من نار ونحاس دخان او صفر مذاب يصب

على

على رؤسهم ورفعه بالعطف على شواظ وعلى
قراءة الجر عطف على نار فلا تنتصران اى لا تمتنعان من ذلك
خاشعا متصدعا من خشية الله التصدع التشقق
والغرض توبيخ القارى على عدم تخشعه عند قراءته
القران لقساوة قلبه وقلة تدبر معانيه عالم الغيب و
الشهادة ما غاب عن الحس وما حضر او السر و
العلانية القدوس البالغ فى النزاهة عما يوجب النقص
السلام مصدر وصف به للمبالغة والمراد سالم
من النقايص باسرها وتسمية الجنة دار السلام لان

وتسمية الجنة بدار السلام

سكانها سالمون من كل آفة ولانها دار جلب
شانه المؤمن واهب الامن وعن الصادق عليه السلام
سمى سبحانه مؤمنا لانه يؤمن عذابه من اطاعه
المهيمن الرقيب الحافظ لكل شيء العزيز الذي لا يعادله
شيء ولا يماثله او الغالب الذي لا يغلب ومنه قوله تعالى
وعزني في الخطاب اي غلبني الجبار الذي يجبر الخلق
ويقهرهم على بعض الامور التي ليس لهم فيها اختيار
ولا على تغييرها قدرة او يجبر حالهم ويصلحه المتكبر
ذو الكبرياء عن الحاجة والنقص الخالق البارئ

المصور

المصور وقد يظن ان الثلاثة مترادفة
لانها بمعنى الايجاد والانشاء
فذكرها للتاكيد وليس
كذلك بل هي امور متخالفة
الا ترى ان البنيان يحتاج
نخ بنا
الى تقدير في الطول والعرض و
الى ايجاد بوضع الاحجار و
الاخشاب على نهج خاص و
الى تزيين ونقش وتصوير

فهذه امور ثلاثة مرتبة تصدر
عنه جل شانه في
ايجاد الخلايق من
كتم العدم فله
سبحانه باعتبار
كل منها اسم على
ذلك الترتيب
يسبح له ما في السموات
والارض هذا التسبيح اما

بلسان

بلسان الحال فان كل ذرة من الموجودات تنادي بلسان
حالها على وجود صانع حكيم واجب الوجود لذاته
واما بلسان المقال وهو في ذوي العقول ظاهر واما غيرهم
من الحيوانات فقد ذهب فرقة عظيمة الى ان لكل طائفة
منها تسبيح ربها بلغتها واصواتها كبني آدم وحملوا عليه
قوله تعالى وما من دابة في الارض ولا طائر يطير
بجناحيه الا امم امثالكم واما غير الحيوانات
من الجمادات فذهب جم غفير الى ان لها تسبيحا
لسانيا ايضا واعتضدوا بقوله سبحانه وان

تحقيق تسبيح الجمادات

من شيء الا يسبح بحمده وقالوا المراد به التسبيح بلسان
الحال لا احتاج قوله جل شانه ولكن لا تفقهون
تسبيحهم الى تاويل وذكروا ان الاعجاز في تسبيح الحصا
في كف النبي صلى الله عليه وآله ليس من حيث نفس التسبيح بل
من حيث اسماعه الصحابة والا فهي في التسبيح دائما
ان تخرجني من الدنيا امنا اى امنا من الذنوب والتي
بيني وبينك بان توفقني للتخلص منها وتدخلني الجنة
سالما اى سالما من العقاب قبل دخولها بان تعفوا
عن ذنوبي وتدخلنيها وهذه الجملة كالمؤكدة لسابقتها

[illegible]

ولا

ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
قد يراد من الحول هنا القدرة اى لا قدرة على
شيء ولا قوة الا باعانة الله سبحانه وقد روي
ان الحول هنا بمعنى التحول والانتقال والمعنى لا حول
لنا عن المعاصي الا بعون الله ولا قوة لنا على الطاعات
الا بتوفيق الله سبحانه روى رئيس المحدثين قدس الله روحه ذلك ٢
في كتاب التوحيد عن الباقر عليه السلام فينبغي قصد
هذا المعنى المروي لا غير واكشف همي وفرج غمي قد
يفرق بينهما بان الهم ما يقدر الانسان على ازالته

كالافلاس مثلاً والغمّ ما لا يقدر الانسان على
ازالته كموت الولد وقد يفرق بينهما بان الهمّ قبل نزول
المكروه والغمّ بعده من شرّ كلّ غاشمٍ اى متعدٍّ مبغض
وطارق اى وارد فى الليل بشرٍّ الصامت والناطق كثيراً
ما يطلق الصامت على الجماد والناطق على الحيوان
وان كان من الحيوانات العجم يق فلان لا يملك صامتاً
ولا ناطقاً اى لا يملك شيئاً ومنه قول الفقهاء
الزكوة فى الناطق والصامت ويجوز ان يراد هنا
بالناطق معناه المعروف بديع السموات والارض

من قبيل

من قبيل حسن الغلام اى ان السموات والارض
بديعة اى عديمة النظير وقد يق المراد بالبديع
المبدع اى الموجد من غير مثال سابق فليس من قبيل
اجراء الصفة على غير من هى له ونوقش بان مجيء فعيل
بمعنى المفعل لم يثبت فى اللغة وان ورد فشاذ لا يقاس
عليه وفيه كلام سنذكره فى الباب الثالث ما لاح
الجديدان هما الليل والنهار وما اطرد الخافقان
وهما المشرق والمغرب اطرادهما بقاؤهما وما
حدى الحاديان هما الليل والنهار كانهما يحديان

بالناس ليسير والى قبورهم كالذى يحدى بالابل
ما عسعس ليل اقبل وادبر وهو من الاضداد وما ادلهم
ظلام بتشديد الميم على وزن اقشعر اى اشتدت ظلمته
وما تنفس صبح اى ظهر وعبر عنه بالتنفس لهبوب النسيم
عنده فكانه تنفس به خطيب وفد المؤمنين خطيب القوم
فى اللغة كبيرهم الذى يخاطب السلطان ويكلمه فى حوائجهم
والوفد بفتح الواو ويراد به هنا الجماعة المكسوة
حلل الامان المراد امان امته من النار فان الله
تعالى قال ولسوف يعطيك ربك فترضى

وهو صلى

وهو صلى الله عليه وآله لا يرضى بدخول احد من امته
فى النار كما ورد فى الحديث وحلل الامان استعارة
وذكر الكسوة ترشيح وعزائم مغفرتك اى متحتماتها
والمراد ما يجعلها حتما فيما فزعت اليك منه
فزعت بالعين المهملة والفاء والزاء المعجمة بمعنى التجأت وقد
غبرت وجهى بالغين المعجمة والباء الموحدة المشددة
من الغبار والكلام استعارة ولولا تعلق جواب لولا
ما يأتى من قوله لقد كان فى الا ياس على مشتملا لا تقنطوا
اى لا تيأسوا ندبتنا اى دعوتنا داخرين ذليلين صاغرين

قد أسبل دمعي حسن الظن بك إسبال الدمع أجر

والمراد أن حسن ظني بعفوك عن المذنبين وصفحك عن العاصين

وإن عظمت ذنوبهم وكثرت خطاياهم قد أبكاني فإن قلت حسن الظن

موجب للمسرة والابتهاج لا للبكاء قلت المراد البكاء من شدة

الفرح ونعمة للذي جعل مشمولاً بالعفو والغفران في إقالة

عثرتي لا إقالة المسامحة والتجاوز والعثرة الخطيئة

مأخوذة من عثرة الرجل ومجاهد الناكثين المراد بهم

عسكر الجمل ورؤساؤه الذين نكثوا (نقضوا) بيعته عليه السلام

والقاسطين معوية وأعوانه الذين عدلوا عنه عليه السلم

والقسوط

والقسوط هو العدول عن الحق والمارقين المراد بهم الخوارج

الذين مرقوا من الدين كما يمرق السهم من القوس كما ورد في الحديث

أمامي خبرات والأوصاف الستة السابقة نعوت ويراد بها

معنى الثبوت لا الحدوث فصح وقوعها نعتاً للمعرفة كما

قالوه في قوله تعالى مالك يوم الدين والقبول من حملتها

والتسليم لرواتها العطف للبيان والتوضيح والحملة

بالفتحات جمع حامل والمراد ناقلوها وأعلاماً ومناراً

أي هداة والأعلام جمع علم وهو الجبل الذي يعلم

به الطريق في الصحاح والمنار بفتح الميم الموضع المرتفع

الذي توقد في اعلاه النار لهداية الضال

ونحوه لا مفزع ولا ملجاء العطف تفسيري

ومعقلي من المخاوف المعقل بكسر القاف

بفتح الميم

قريب من معنى الحصن ويطلق على الملجا

امام طلبتي اي قدام حاجتي ومطلبي والطلبة

بفتح الطاء وكسر اللام ومعولي على صيغة

اسم المفعول اي ثقتي ومعتمدي وظعني

بالظاء المعجمة والعين المهملة ساكنة ومفتوحة

اي سيري وسفري ومنقلبي ومثواي اي رجوعي

واقامتي

واقامتي اوحركتي وسكوني من نائلك اي من

عطيتك واحسانك ومنه النوال ثمن وحلّ

وفي بعض النسخ

بفتح الراء اي من فرجك ولطفك ارتتاج

مذاهبهما الارتتاج بتائين مثناتين فوقانيتين

واخره جيم بمعنى الانغلاق يقال ارتجت الباب

اي غلقته من كل ضنك الضنك بالضاد المعجمة

المفتوحة والنون الساكنة الضيق ومجد اي

كبريائك وعظمتك والديانة التي حض عليها

بالضاد المعجمة المشددة اي بالغ في شانها وحثّ

على الاتّصاف بها أمّ بتشديد الميم اى قصد وتز
لف
على وزن تكرّم اى تقرّب وقد اكدى الطّلب بالدّال
المهملة اى تعسّر وتعذّر وانقطع واعيت الحيل
بالعين المهملة والياء المثنّاة التّحتانيّة اى اتعبت
مُنيخ بالنّون واخره خاء معجمة اى مقيم بفنائك
الفنا بكسر الفاء وبعدها نون الفضاء حول الدّار
والكلام استعارة واذا تلاحكت على الشّدائد
بالحاء المهملة اى تداخلت والتصقت بي وتالني
الحال
الضّرّ اى صابني والضّرّ هنا بضمّ الضّاد سوء

واما

واما بفتحها فضدّ النّفع وشملتني الخصاصة
بالخاء المعجمة المفتوحة وصادين مهملتين بينهما
الف بمعنى الاحتياج وعرتني الحاجة اى شملتني
وتوسّمت بالذّلة اى صرت موسوما بها وحقّت
عليّ الكلمة اى صرت حقيقا بكلمة العذاب فامسح
ما بي اى اذهب وازل ويجوز قراءته بالصّاد المهملة
لشكرك الايزاع
ايضا والمعنى واحد والايزاع بالياء المثنّاة التّحتانيّة
وبعدها زاء واخره عين مهملة الالهام ولا تخلني
من يدك بالخاء المعجمة وتشديد اللام من التّخلية

ليست ببدع من ولايتك بدع باسكان الدال و

المراد ان العطية التى لا يحتاج معها الى غيرك ليست

امرا بديعا غريبا لم يعهد مثله من ولايتك بفتح الواو

اى من امدادك واعانتك ادفع الضرعة بكسر الضاد

المهملة واسكان الراء الوقوع فى بلية وانعش التقطة

بالنون والعين المهملة واخره شين معجمة وهو

كادفع وزنا ومعنى ويراد بالسقطة ما يراد من الضرعة

والكلام استعارة ولا بنكر اى منكر ومستبعد وازحم

الهفوة بفتح الهاء واسكان الفاء اى الزلة خذ بيدى

ولا بنكر من عطائك اى منكر ومستبعد

من

من دحض المزلة دحض بالحاء المهملة والضاد

المعجمة اى نقذنى من مزلقة الخطيئة فقد كبوت

بالباء الموحدة اى وقعت على وجهى يولج كل

واحد منهما فى صاحبه ويولج صاحبه فيه اى يدخل

كلا من الليل والنهار فى الاخر بان ينقص من احدهما

شيئا ويزيد فى الاخر كنقصان نهار الشتاء وزيادة

ليله وزيادة نهار الصيف ونقصان ليله فان قلت

هذا المعنى يستفاد من قوله عليه السلام يولج كل واحد منهما

فى صاحبه فاى فايدة فى قوله عليه السلام ويولج

صاحبه فيه قلت مراده عليه السلم التنبيه بالواو

الحالية على امر مستغرب هو حصول الزيادة

والنقصان معًا في كل من الليل والنهار في آن

واحد وذلك بحسب اختلاف البقاع كالشمالية عن خط

الاستواء والجنوبية عنه سواء كانت مسكونة

اولا فان صيف الشمالية شتاء الجنوبية وبالعكس

فزيادة النهار ونقصانه واقعان في وقت واحد

لكن في بقعتين وكذلك زيادة الليل ونقصانه

ولو لم يصرح عليه السلام بقوله ويولج صاحبه فيه لم

يحصل

يحصل التنبيه على ذلك بل كان الظاهر من كلامه

عليه السلام وقوع زيادة النهار في وقت ونقصانه

في اخر وكذا الليل كما هو محسوس معروف للخاص والعام

فالواو في قوله عليه السلام ويولج صاحبه فيه واو الحال

باضمار مبتدا كما هو المشهور بين النحاة ونهضات

النصب بالنون والضاد المعجمة من النهوض والمراد

الترددات البدنية الموجبة للنصب اي التعب ويروى

بهظات بالباء الموحدة والظاء المعجمة من بهظه

الحمل اي ثقله ليكون لهم جماما وقوة بفتح الجيم

اى راحة ويبلوا اخبارهم اى يختبرها ومنه قوله تعالى
يوم تبلى السرائر فلقت لنا من الاصباح قد علم مما سبق و
ما بثثت بثائين مثلثين من البث بالتشديد وهو
التفريق مقيم وشاخص المراد بالشاخص هنا ضد المقيم
وما كن تحت الثرى ما كن بالتشديد اى ما خفى تحت التراب
ليس لنا من الامر الا ما قضيت المراد بالامر النفع فالمعطوف
عليها كالمفسرة لها شاهد عتيد بالتاء المثناة
الفوقانية اى مهيأ بارتكاب جريرة الجريرة بالجيم
والراء الجناية ومنه ضمان الجريرة والمراد بها هنا

الخطيئة

الخطيئة او اقتراف صغيرة اى اكتسابها واجزل لنا
اى اكثر واخلنا فيه من السيئات اى اجعلنا خالين منها
ويسر على الكرام الكاتبين مؤنتنا هذا كناية عن طلب العصمة
عن اكثار الكلام والاشتغال بما ليس فيه نفع دنيوى
ولا اخروى اذ يحصل بها التخفيف على الكرام الكاتبين
بتقليل ما يكتبونه من اقوالنا وافعالنا مستعملا لحبتك
من اضافة المصدر الى الفاعل والمفعول وحياطة الاسلام
بالحاء المهملة والياء المثناة التحتانية والطاء المهملة
اى حفظه وحراسته واوقفهم عما حذرتهم من وقف

عن الشيء اي لم يدخل فيه وسائر خلقك بالجر
عطفا على ملائكتك وبالنصب عطفا على سمائك
وخيرتك من خلقك بكسر الخاء المعجمة والياء المثناة
التحتانية والراء المفتوحتين اي المختار المنتخب
وجاء بتسكين الياء ايضا **فصل** واعلم انه قد ورد
قسمة النهار الى اثنتي عشرة ساعة ونسبة كل واحدة منها
الى واحد من الائمة الاثني عشر سلام الله عليهم و
تخصيصها بدعاء يدعى به فيها وانا اذكر كلا منها
مع دعائها في محلها ان شاء الله تعالى فالساعة

الاولى

الاولى هي هذه الساعة التي كلامنا في
هذا الباب فيها اعني ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس
وهي منسوبة الى امير المؤمنين عليه السلام وهذا
دعاؤها اللهم رب الظلام والفلق والفجر
والشفق والليل وما وسق والقمر اذا اتسق خالق
الانسان من علق اظهرت قدرتك ببديع صنعك
وخلقت عبادك لما كلفتهم من عبادتك وهديتهم
بكرم فضلك الى سبل طاعتك وتفردت في
ملكوتك بعظيم السلطان وتوددت الى خلقك

بقديم الاحسان وتعرّفت الى بربّك بجسيم
الامتنان يا من يسأله من في السموات والارض
كلّ يوم هو في شأن اسئلك اللهمّ بمحمّد خاتم النبيّين صلى الله عليه وآله
الذي نزل الروح الامين على قلبه ليكون من المنذرين
بلسان عربيّ مبين وبأمير المؤمنين عليّ ابن ابي طالب
ابن عمّ الرسول وبعل البتول الذي فرضت ولايته
على الخلق وكان يدور حيث دار الحقّ ان تصلّي
على محمّد وآل محمّد فقد جعلتهم وسيلتي وقدّمتهم
امامي وبين يدي حوائجي وان تعفو لي ذنبي وتطهّر

قلبي

قلبي وتستر عيبي وتفرّج كربي وتبلّغني من طاعتك و
عبادتك غاية املي وتقضي لي حوائجي للدنيا والآخرة
يا ارحم الراحمين فلك ان تجعل هذا الدعاء من جملة
التعقيب وليكن آخر ما تأتي به بعد الصلوة سجدة الشكر
روى رئيس المحدّثين في الفقيه عن ابي عبد الله عليه السلام
انّه قال سجدة الشكر واجبة على كلّ مسلم تتمّ بها صلوتك
وترضي بها ربّك وتعجب الملائكة منك وانّ العبد اذا صلّى
ثمّ سجد سجدة الشكر فتح الربّ الحجاب بين العبد
وبين الملائكة فيقول يا ملائكتي انظروا الى عبدي ادّى

فرضي واتمّ عهدي ثمّ سجد لي شكراً على ما انعمت به
عليه ملائكتي ماذا له فيقول الملائكة يا ربّنا رحمتك
ثمّ يقول الربّ تعالى ثمّ ماذا فيقول الملائكة يا ربّنا
جنّتك فيقول الربّ تعالى ثمّ ماذا فيقول الملائكة
يا ربّنا كفاية مهمّه فيقول الربّ ثمّ ماذا فلا يبقى شيءٌ
من الخير الّا قالته الملائكة فيقول الله تعالى يا ملائكتي
ثمّ ماذا فيقول الملائكة يا ربّنا لا علم لنا فيقول
الله تعالى لاشكرنّه كما شكرني واقبل اليه بفضلي
وأريه رحمتي ويستحب الاطالة فيها فقد روي في الفقيه ايضاً

ان الكاظم

انّ الكاظم عليه السلام كان يسجد بعد ما يصلّي الصبح
فلا يرفع راسه حتّى يتعالى النهار واذا سجدتَ فما
تفترش ذراعيك وتلصق صدرك وبطنك بالارض
ويأتي بما رواه ثقة الاسلام في الكافي بسندٍ حسنٍ عن ابي الحسن
الماضي عليه السلام فتقول في الاولى اللّهمّ انّي اشهدك
واشهد ملائكتك وانبيائك ورسلك وجميع خلقك
انّك انت الله ربّي والاسلام ديني ومحمّد صلّى
الله عليه وآله نبيّي وعليّاً والحسن والحسين و
عليّاً ومحمّداً وجعفراً وموسى وعليّاً ومحمّداً

وعليا والحسن ومحمدا سلام الله عليهم أئمتي
بهم أتولى ومن عدوهم أتبرأ ثم تقول اللهم
إني أنشدك دم المظلوم ثلث مرات ثم تقول اللهم
إني أنشدك بإيوائك على نفسك لأوليائك لتظفرنهم
بعدوك وعدوهم أن تصلي على محمد وآل محمد وعلى
المستحفظين من آل محمد صلى الله عليه وآله ثم تقول
اللهم إني أسئلك اليسر بعد العسر ثلث مرات
ثم تضع خدك الأيمن على الأرض وتقول يا كهفي حين
تعييني المذاهب وتضيق علي الأرض بما رحبت

يا باري

يا باري خلقي رحمة بي وكان عن خلقي غنيا صل
على محمد وآل محمد وعلى المستحفظين من آل محمد
صلى الله عليه وآله ثم تضع خدك الأيسر وتقول
ثلث مرات يا مذل كل جبار ويا معز كل ذليل
قد وعزتك بلغ بي مجهودي ثم تقول ثلث مرات
يا حنان يا منان يا كاشف الكرب العظام
ثم تأتي بالسجدة الثانية وتقول فيها مائة مرة شكرا
شكرا ثم تسأل حاجتك وعنه عليه السلام أنه كان
يقول في سجدة الشكر بصوت حزين ودموع تجري

عصيتك رب بلساني ولو شئت وعزتك لأخرستني و
وعصيتك ببصري ولو شئت وعزتك لأكمهتني و
عصيتك بسمعي ولو شئت وعزتك لأصممتني و
وعصيتك بيدي ولو شئت وعزتك لكنعتني و
عصيتك برجلي ولو شئت وعزتك لجذمتني
وعصيتك بفرجي ولو شئت وعزتك لعقمتني و
عصيتك بجميع جوارحي التي انعمت بها علي و
ليس هذا جزاءك مني ثم يقول العفو العفو العفو
الف مرة ثم يلصق خده الايمن بالارض ويقول

ثلث مرات بصوت حزين بؤت اليك بذنبي عملت
سوءً وظلمت نفسي فاغفر لي ذنوبي فانه لا يغفر الذنوب
غيرك مولاي ثم يلصق خده الايسر بالارض ويقول ثلث
مرات ارحم من اساء واقترف واستكان واعترف
وتقول اذا رفعت راسك من سجدتي الشكر اللهم
لك الحمد كما خلقتني ولم اك شيئا مذكورا
رب اعني على اهوال الدنيا وبوائق الدهر ونكبات
الزمان ومصيبات الليالي والايام واكفني شر
ما يعمل الظالمون في الارض وفي سفري فاصحبني وفي

بدل فاصحبني

اهلي فاخلفني وفيما رزقتني فبارك لي وفي نفسي لك فذللني
وفي اعين الناس فعظمني واليك فحببني وبذنوبي
فلا تفضحني وبعملي فلا تبسلني وبسريرتي فلا تخزني
ومن شر الجن والانس فسلمني وبمحاسن الاخلاق فوفقني
ومن مساوي الاخلاق فجنبني الى من تكلني يا رب
المستضعفين وانت ربي الى عدو ملكته امري
الى بعيد فيتجهمني فان لم تكن غضبت علي يا رب
فلا ابالي غير ان عافيتك اوسع لي واحب الي
اعوذ بنور وجهك الذي اشرقت به السموات و

الارض

الارض وكشفت به الظلمة وصلح عليه امر الاولين
والاخرين ان يحل علي غضبك وينزل بي
سخطك لك الحمد حتى ترضى وبعد الرضا ولا
حول ولا قوة الا بك **توضيح** رب الظلام و
الفلق المراد بالفلق النور والليل وما وسق اي
ماجمع وستر والقمر اذا اتسق اي اجتمع وتم
وصار بدرا وكان يدور حيث دار الحق
المضارع عامل في الحق وضمير الماضي عائد اليه
عليه السلام ليطبق على قول النبي صلى الله عليه وآله

اللهم أدر الحق معه كيفما دار ولعل تاخير
الفاعل لرعاية الفواصل كما قال سبحانه فأوجس
في نفسه خيفة موسى أنشدك دم المظلوم
انشد على وزن اقعد يقال نشدت فلانا وانشده
اي قلت له نشدتك الله أي سألتك بالله والمراد
هنا اسألك بحقك أن تأخذ بدم المظلوم
أعني الحسين عليه السلام وتنتقم من قاتليه ومن الاولين
الذين أسسوا أساس الظلم والجور عليه وعلى أبيه
وأخيه سلام الله عليهم أجمعين بأبوائك على

نفسك الأبواء بالياء المثناة التحتانية وآخره
الف ممدودة العهد وعلى المستحفظين يقرأ
بالبناء للفاعل والمفعول معاً أي استحفظوا الامامة

ان كان بناء للفاعل

أي حفظوها أو استحفظهم الله تعالى اياها

ان كان بناء للمفعول

يا كهفي حين تعييني المذاهب أي يا ملجأي حين
تعيبني مسالكي الى الخلق وترداداتي اليهم و
تعييني بيائين مثناتين من تحت أو بنونين
أولهما مشددة وبينهما ياء مثناة تحتانية
وتضيق علي الأرض بما رحبت أي بسعتها وما

مصدرية والرحب السعة ولو شئت وعزتك

لا كمهتني اي لا عميتني والاكمه الذي ولد اعمى

لكنعتني بالنون والعين المهملة اي لقبضت اصابعي

لجذمتني بالجيم والذال المعجمة اي لقطعت رجلي

فان قيل كيف يصدر عن المعصوم مثل هذا الدعاء

قلت ان الانبياء والائمة عليهم السلم لما كانت

اوقاتهم مستغرقة في ذكر الله وقلوبهم مشغولة

به جل شانه فكانوا اذا اشتغلوا ابلوازم البشرية

من الاكل والشرب والنكاح وساير المباحات

عدوا

عدوا ذلك ذنبا وتقصيرا كما ان الذين

يجالسون الملك لو اشتغلوا وقت مجالسته وملاحظته لهم

بالالتفات الى غيره لعدوا ذلك ذنبا وتقصيرا واعتذروا

منه وعلى هذا يحمل ما رواه ثقة الاسلام في الكافي عن

الصادق عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه واله

كان يتوب الى الله عز وجل كل يوم سبعين مرة وكذا ما

رواه العامة في صحاحهم انه صلى الله عليه واله قال انه

ليغان على قلبي واني لاستغفر بالنهار سبعين مرة

بؤت اليك بذنبي بؤت بالباء الموحدة المضمومة

والهم واخر تاء مثناة اى اقررت وبوائهم
اى مصائبه وبعملى فلا تبسلنى بالباء الموحدة و السين
المهملة اى لا تؤدنى الى الهلاك ومنه قوله تعالى
ان تبسل نفس بما كسبت اى الى بعيدة فيحجمنى اى
يعبس وجهه اذا واجهنى **الباب الثانى** فيما يعمل
ما بين طلوع الشمس الى الزوال قد مر فى اواخر
الباب الاول انه قد ورد قسمة النهار الى اثنى عشرة
ساعة لكل واحد من الائمة الاثنى عشر عليهم السلام
ساعة ولكل ساعة دعاء يختص بها فالساعة الاولى

مابين

ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس لامير المؤمنين عليه السلام
وقد ذكرنا دعاءها فى اعمال ذلك الوقت فلنذكر هنا
ما يختص بهذا الوقت من فنقول الساعة الثانية من
طلوع الشمس الى ذهاب حمرتها وهى للحسن عليه السلام
وتدعو فيها بهذا الدعاء اللهم يا خالق السموات
والارض ومالك البسط والقبض ومدبر الامور
والنقض ومن لا يخيب المضطر اذا دعاه و
يكشف السوء يا مالك يا جبار يا واحد يا قهار
يا عزيز يا غفار يا من لا تدركه الابصار

الدعاء فيما الساعة الثانية للحسن عليه السلام

وهو يدرك الابصار يا من لا يمسك خشية
الانفاق ولا يقتر خوف الاملاق يا كريم يا رزاق
يا مبتدئا بالنعم قبل الاستحقاق يا من ينزل
الروح من امره على من يشاء من عباده لينذر
يوم التلاق كبرت نعمتك علي وصغر في
جنبها شكري ودام غناك عني وعظم اليك
فقري اسئلك يا عالم سري وجهري يا من لا يقدر
سواه على كشف ضري ان تصلي على محمد رسولك
المختار وحجتك على الابرار والفجار وعلى اهل بيته

الطاهرين

الطاهرين الاخيار واتوسل اليك بالانزع
البطين علما وبالامام الزكي الحسن المقتول
سما فقد استشفعت بهم اليك وقدمتهم
امامي في بين يدي حوائجي ان تزيدني من لدنك
علما وتهب لي حكما وتجبر كسري وتشرح
بالتقوى صدري وترحمني اذا انقطع من الدنيا
اثري وتذكرني اذا نسي ذكري برحمتك يا ارحم
الراحمين والساعة الثالثة من ذهاب الشمس الى
ارتفاع النهار للحسين عليه السلم وتدعو فيها

الساعة الثالثة للحسين عليه السلام

بهذا الدعاء اللهم رب الارباب ومسبب
الاسباب ومالك الرقاب ومسخر السحاب ومسهل
الصعاب يا حليم يا تواب يا كريم يا وهاب يا مفتح
الابواب يا من حيث ما دعي اجاب يا من ليس له
حاجب ولا بواب يا من ليس لخزائنه قفل ولا باب
يا من لا يرخى عليه ستر ولا يضرب دونه حجاب
يا من يرزق من يشاء بغير حساب يا غافر الذنب
وقابل التوب شديد العقاب اللهم انقطع
الرجاء الا من فضلك وخاب الامل الا من كرمك

فاسئلك

فاسئلك بمحمد رسولك وبعلي بن ابي طالب
صفيك وبالحسين الامام التقي الذي اشترى
نفسه ابتغاء مرضاتك وجاهد الناكثين
عن صراط طاعتك فقتلوه ساغبا ظمآنا [illegible]
وهتكوا حرمته بغيا وعدوانا وحملوا [illegible]
في الآفاق واحلوه محل اهل العناد والشقاق
اللهم فصل على محمد وآله وجدد على الباغي
عليه مخزيات لعنك وانتقامك ومرديات
سخطك ونكالك اللهم اني اسئلك

بمحمد وآله وأستشفع بهم إليك وأقدمهم
أمامي وبين يدي حوائجي أن لا تقطع رجائي
من امتنانك ولا تخيب تأميلي في إحسانك و
نوالك ولا تهتك الستر المسدول علي من
جهتك ولا تغير عني عوائد طولك ونعمك
ووفقني لما يقربني إليك واصرفني عما يباعدني
عنك وأعطني من الخير أفضل مما أرجوا واكفني
من شر ما أخاف وأحذر برحمتك يا أرحم
الراحمين • دعاء الساعة الرابعة من ارتفاع النهار

الى الزوال وهي لسيد العابدين عليه السلم وتدعو
فيها بهذا الدعاء اللهم أنت الملك المليك
المالك وكل شيء سوى وجهك الكريم هالك
سخرت بقدرتك النجوم السوالك وأمطرت
بقدرتك الغيوم السوافك وعلمت ما في البر
والبحر وما تسقط من ورقة في الظلمات الحوالك
يا سميع يا بصير يا بر يا شكور يا غفور يا رحيم يا من
يعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور يا من له
الحمد في الأولى والآخرة وهو الحكيم الخبير أسألك

سؤال البائس الحسير وأتضرع اليك تضرع
الضالع الكسير وأتوكل عليك توكل
الخاشع المستجير وأقف ببابك وقوف المؤمل
الفقير وأتوسل اليك بالبشير النذير والسراج
المنير محمد خاتم النبيين وابن عمه امير المؤمنين
وبالامام علي بن الحسين زين العابدين وامام
المتقين المخفي للصدقات والخاشع في الصلوات
والدائب المجتهد في المجاهدات الساجد ذي الثفنات
ان تصلي على محمد وآل محمد فقد توسلت بهم اليك

وقدمتهم

وقدمتهم امامي وبين يدي حوائجي وان
تعصمني من مواقعة معاصيك وترشدني الى
موافقة ما يرضيك وتجعلني ممن يؤمن بك و
يتقيك ويخافك ويرجيك ويراقبك ويستحييك
ويتقرب اليك بموالات من يواليك ويتحبب
اليك بمعادات من يعاديك ويعترف لديك
بعظيم نعمك واياديك برحمتك يا ارحم الراحمين
واعلم ان نسخ ادعية الساعات كثيرة الاختلاف
بالزيادة والنقصان والذي اوردته في هذا

الكتاب هو الذي اثق به واعتمد عليه والله ولي
التوفيق **توضيح** مالك البسط والقبض اي بيده
توسعة الرزق وتضييقه او سرور القلب وانقباضه
ومدبر الابرام والنقض الابرام في الاصل فتل الحبل
والنقض بالضاد المعجمة نقيضه والكلام استعارة
والمراد تدبير امور العالم على ما تقتضيه حكمته
البالغة من الابقاء والافناء والاعزاز والاذلال
والتقوية والاضعاف وغير ذلك يا من لا يقتر
خوف الاملاق يقتر بالقاف والتاء الفوقانية

المثناة

المثناة المشددة من التقتير والمعنى لا يضيق
الرزق لخوف الفقر بل المصلحة هو اعلم بها كما
ورد في الحديث القدسي ان من عبادي من لا
يصلحه الا الفقر ولو اغنيته لافسده ذلك يلقي
الروح اي الوحي يوم التلاق من اسماء يوم القيمة
لان فيه تلاقي اهل السماء واهل الارض والاولون
والآخرون او الظالم والمظلوم او الخالق
والمخلوق او المرء وعمله او الارواح والاجساد
او كل واحد من هذه الستة مع قرينه منها او

مخزيات لعنك بالخاء المعجمة والزاء اي ما يوجب
الخزي من لعنك ومرديات سخطك ونكالك
اي ما يوجب الردى اي الهلاك من سخطك
والنكال بفتح النون العقاب والغيوم السوافك
من سفك الدم بمعنى اهراقه فكانه استعارة و
الظلمات الحوالك بالحاء المهملة جمع حالكة
اي الشديدة السواد يا من يعلم خائنة الاعين اي
النظرة الخائنة الصادرة عن الاعين او خائنة
مصدر كالعافية اي خيانة الاعين الضالع

الكسير

السائل الجائر

الكسير بالضاد المعجمة اي السائل الحائر المخفي
للصدقات ذكر المورخون ان زين العابدين
عليه السلم كان يعول اربعمائة بيت في المدينة وكان
يوصل قوتهم اليهم وهم لا يعرفون من اين ياتيهم
فلما مات عليه السلام انقطع ذلك عنهم فعلموا
ان ذلك كان منه سلام الله عليه الدائب المجتهد
في المجاهدات الدائب بالدال المهملة والياء
المثناة التحتانية والباء الموحدة اسم فاعل من
داب اي جد وتعب والمراد بالمجاهدات العبادات

رزقهم

الشاقة فقد روي عنه عليه السلام انه كان
يصلي كل ليلة الف ركعة الساجد ذي الثفنات
بالثاء المثلثة والفاء والنون المفتوحات جمع ثفنة
وهي ما في ركبة البعير وصدره من كثرة مماسة
الارض وقد كان حصل في جبهته عليه السلام
بمثل ذلك من طول السجود وكثرته وتجعلني ممن
يؤمن بك يراد بالايمان هنا المعرفة والتصديق
الكامل فان مراتب ذلك متفاوتة قال رئيس المحققين
نصير الملة والدين الطوسي قدس الله روحه في

مراتب معرفة الله

بعض

بعض رسائله ان مراتب في ذلك متخالفة كمراتب معرفة
النار مثلا فان ادناها معرفة من سمع ان في
الوجود شيئا يظهر اثره في كل شيء يحاذيه
وان اخذ منه شيء لم ينقص ويسمى ذلك الموجود
نارا ونظير هذه المرتبة في معرفة الله تعالى معرفة
المقلدين الذين صدقوا بالدين من غير وقوف
على الحجة واعلى منها مرتبة من وصل اليه دخان النار
وعلم انه لابد له من مؤثر فحكم بذات لها اثر هو الدخان
ونظير هذه المرتبة في معرفة الله تعالى معرفة

اهل النظر والاستدلال الذين حكموا بالبراهين
القاطعة على وجود الصانع تع واعلى منها
مرتبة من احس بحرارة النار بسبب مجاورتها
وشاهد الموجودات بنورها وانتفع بذلك
الاثر ونظير هذه المرتبة فى معرفة الله سبحانه
وتع معرفة المؤمنين الخلص الذين اطمانت قلوبهم
بالله وتيقنوا ان الله نور السموات والارض كما
وصف به نفسه واعلى منها مرتبة من احترق
بالنار بكليته وتلاشى فيها بجملته ونظير هذه

المرتبة

المرتبة فى معرفة الله تع معرفة اهل الشهود و
الفناء فى الله وهى الدرجة العليا والمرتبة
القصوى رزقنا الله تعالى الوصول اليهما والوقوف
عليهما بمنه وكرمه انتهى كلامه اعلى الله تعالى مقامه

تصدق در صدر النهار

فصل ومما ينبغى ان يعمل فى صدر النهار التصدق
بهما تيسر وان كان حقيرا روى ثقة الاسلام
فى الكافى عن الصادق عليه السلام انه قال
رسول الله صلى الله عليه وآله بكروا بالصدقة
فان البلا لا يتخطاها وروى ايضا فيه عنه ع

انه قال بكّروا بالصدقة وارغبوا فيها فما من مؤمن
يتصدّق بصدقة يريد بها ما عند الله ليدفع الله
عنه بها شرّ ما ينزل من السماء الى الارض في ذلك
اليوم وممّا يعمل في صدر النهار التمسّح بماء الورد
ففي الحديث عن اصحاب العصمة سلام الله عليهم
من مسح وجهه بماء الورد لم يصبه في ذلك
اليوم الا وقاه الله بؤس ولا فقر وليمسح الوجه
واليدين ويصلّي على النبي ص وممّا يعمل في صدر
النهار غالبا التعمّم ولبس الثياب والخف والنعل

مسح الوجه بماء الورد

فلنذكر

الدعاء عند التعمّم

فلنذكر بعض آدابها وادعيتها فنقول اما التعمّم
فقد روي انه ينبغي ان يقول عنده اللهم سوّمني
بسيماء الايمان وتوّجني بتاج الكرامة وقلّدني
حبل الاسلام ولا تخلع ربقة الايمان من عنقي
ولا تتعمّم وانت جالس واذا تعمّمت فتحنّك بعمامتك
فان التحنّك سنّة مؤكّدة روى شيخ الطائفة في
التهذيب بسند حسن عن الصادق ع انه قال من
اعتمّ ولم يدر العمامة تحت حنكه فاصابه داء لا
دواء له فلا يلومنّ الا نفسه وروى رئيس المحدثين

التحنك

في الفقيه عن الصادق ع انه قال اني لاعجب ممن
ياخذ في حاجته وهو على وضوء كيف لا تقضى حاجته
واني لاعجب ممن ياخذ في حاجته وهو متعمم
تحت حنكه كيف لا تقضى حاجته والاحاديث
في الترغيب في التحنك كثيرة وقد انعقد الاجماع
منا عليه والعجب من مخالفينا كيف ينكرونه مع انهم
رووا في كتبهم عن النبي ص انه نهى عن الاقتعاط
وامر بالتلحي قال في الصحاح الاقتعاط شد
العمامة على الراس من غير ادارة تحت الحنك وفي

الحديث انه ص نهى عن الاقتعاط وامر بالتلحي
انتهى كلامه والتلحي ادارة العمامة تحت اللحيين
واعلم ان استحباب التحنك عام في جميع الاوقات
والحالات وليس مختصا بحال الصلوة وان كانت
الصلوة فيه افضل بل هو مستحب براسه سواء صلى
فيه او لم يصل وليس استحبابه للصلوة كما يظهر
من كلام بعض علمائنا ولم اظفر في شيء من الروايات
التي تضمنتها اصولنا بما يدل على استحبابه
للصلوة بل هي عامة وقد صرح بهذه العلامة

قدس الله روحه في منتهى المطلب حيث اورد الاحاديث

الدالة على ان التحنك سنة في نفسه ثم قال فظهر

بهذه الاحاديث استحباب التحنك مطلقا

سواء كان في الصلوة او في غيرها انتهى فينبغي اذا

تحنك عند ارادة الصلوة ان تقصد استحبابه

لنفسه كاكثر المستحبات لا انه مستحب لغيره

اعني الصلوة كالرداء مثلا وكونه شرطا في

زيادة ثوابها لا يقتضي استحبابه لها وهذا

ظاهر واما الاداب في لبس الثياب فينبغي تقصير

آداب لبس الثياب

الثوب

الثوب فقد نقل في تفسير قوله تعالى وثيابك

فطهر اي فقصر وينبغي ان لا يتجاوز الكم

اطراف الاصابع ولا تتبذل ثوب الصون ولا

تلبس ثوب شهرة والبس في الصلوة الابيض

فقد روي عن الصادق ع انه يكره السواد الا في

ثلثة الخف والعمامة والكساء واما الدعاء عند

لبس الثوب فقد روي عن الصادق ع انه يقال عند لبس الثوب

اللهم ارزقني فيه شكر نعمتك وحسن عبادتك

والعمل بطاعتك الحمد لله الذي رزقني ما استر

الدعاء عند لبس الثوب

الدعاء عند لبس الثوب الجديد

به عورتي واتجمل به في الناس وعن الباقر ع

انه يقال عند لبس ثوب الجديد اللهم اجعله

ثوب يمن وتقوى وبركة اللهم ارزقني فيه

حسن عبادتك وعملا بطاعتك واداء

شكر نعمتك الحمد لله الذي كساني ما اواري

عورتي واتجمل به في الناس وروي انه يقال عند لبس السراويل

اللهم استر عورتي واتجمل به في الناس وروي انه

الدعاء عند لبس السراويل

يقال عند لبس السراويل اللهم استر عورتي

وامن روعتي واعف فرجي ولا تجعل للشيطان في

ذلك

سبيلا

ذلك نصيبا ولا له الى ذلك وصولا فيصنع

لي المكايد ويهيجني لارتكاب محارمك و ينبغي

ان لا يلبس السراويل وهو مستقبل القبلة واما

لبس الخف والنعل فليكن وهو جالس ويلبس نعل

الدعاء عند لبس الخف والنعل

اليمنى قبل اليسرى وعند الخلع بالعكس وهو قائم

ويقول عند لبس كل من الخف والنعل بسم الله

وبالله اللهم صل على محمد وال محمد ووطئ

الدعاء عند خلع الخف والنعل

قدمي في الدنيا والاخرة وثبتهما على الصراط

يوم تزل فيه الاقدام وعند خلعها بسم الله

الحمد لله الذي رزقني ما اوقي به قدمي من
الاذى اللهم ثبتهما على صراطك ولا تزلهما
عن صراطك السوي وروي عن الصادق ع
كراهة لبس الخف الاحمر في الحضر دون السفر
وعنه عليه السلام انه قال من السنة الخف
الاسود والنعل الاصفر وكره ع لبس نعل الاسود
وعنه ع انه قال من لبس نعلا صفراء كان في
سرور حتى يبليها وعنه ع من لبس نعلا صفراء
لم يبلها حتى يستفيد مالا ولنوضح بعض

كراهة لبس الخف الاحمر

استحباب لبس الخف الاسود

ما تضمنه

ما تضمنه هذا الفصل سومني بسيماء الايمان
اي علمني بعلامته اي اظهر علامة الايمان
في اقوالي وافعالي وساير احوالي وقد بين
امير المؤمنين ع علائم المؤمنين في خطبته
المشهورة التي وصفهم فيها عند سؤال همام
رضي الله عنه ذلك منه ع والربقة حبل ذو عرى
والفقر الثلث استعارات وامن روعتي اي ابدل
خوفي بالامن والروعة بفتح الراء الخوف **فصل**
ومما جرت العادة بفعله في اثناء هذا الوقت

آداب الاكل

اعنی ما بین طلوع الشمس والزوال الاکل و
الشرب فلنذکر نبذة من آدابهما وادعیتهما
المرویة عن اصحاب العصمة سلام الله علیهم
فنقول اذا اردت الاکل فاجلس علی یسارک ولا
تجلس متربعًا فانها جلسة یبغضها الله ویمقت
صاحبها کما روی عن امیر المؤمنین ع واذا
مددت یدک الی الاکل فقل بسم الله والحمد لله
رب العالمین فقد روی عن الصادق علیه السلم
ان الرجل اذا اراد ان یطعم فاهوی بیده وقال

بسم الله

بسم الله والحمد لله رب العالمین غفر الله
له قبل ان تصیر اللقمة الی فیه وروی استحباب
التسمیة علی کل لون وروی ایضًا استحبابها
علی کل اناء علی المائدة وان اتحدت الوان الطعام
ومن نسی التسمیة علی کل لون فلیقل بسم الله علی
اوله واخره رواه رئیس المحدثین فی الفقیه ومما
ینبغی ان یقال عند الشروع فی الاکل الحمد لله
الذی یطعم ولا یطعم ویجیر ولا یجار علیه
ویستغنی ویفتقر الیه اللهم لک الحمد علی

الدعا عند الشروع

ما رزقتنا من طعام وادام في يسر وعافية من غير
منا
كدّ ولا مشقة بسم الله خير الاسماء بسم الله
رب الارض والسماء بسم الله الذي لا يضر مع اسمه
شيء في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم
اللهم اسعدني في مطعمي هذا بخيره واعذني
من شره وامتعني بنفعه وسلمني من ضره و
ينبغي ان يكون اول ما تاكله كل يوم احدى و
عشرين زبيبة حمراء لم يعتل الا علة الموت
واغسل يديك معا قبل الطعام وبعده وان كان

فائدة اكل زبيب

[illegible]

اكلك

اكلك بيد واحدة وروى رئيس المحدثين في
الفقيه عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال من
غسل يده قبل الطعام وبعده عاش في سعة
وعوفي من بلوى في جسده وقد روي عن
امير المؤمنين عليه السلم انه يزيد في العمر ويجلو
البصر وابداء ان كنت صاحب الطعام
بالغسل الاول ثم يغسل بعدك من على يمينك
وفي الغسل الثاني تغسل انت اخيرا ومن على
في
يسارك اولا وروي الابتداء في الغسل الثا

بمن على يمين الباب حرًّا كان او عبدًا ولا

تمسح يدك بالمنديل بعد الغسل الاوّل و

امسحها بعد الغسل الثاني بعد ان تمسح ببللها

عينيك ولا تمسحها بالمنديل وفيها اثر الطعام

حتى تمصّهما واكثر حمد الله سبحانه في اثناء

الاكل وابدأ بالاكل قبل الحاضرين ان كنت صاحب

الطعام وارفع يدك منه بعدهم ولا ينبغي

الاكل باليسار ولا الشرب بها ولا الاكل

باصبعين واذا حضر الخبز فلا تنتظر

حضور

حضور غيره من الاطعمة ولا تضعه تحت القصعة

ولا تقطعه بالسكين وابدأ بالملح واختم به وروي

الختم بالخل ايضا ويستحب احضار البقل الاخضر

على المائدة ولا تاكل اللحم في يوم واحد مرتين و

كله في كل ثلثة ايام ويكره تركه اربعين يومًا

ولا تنهك العظم بل ابق فيه بقية فقد روي ان

للجن فيه نصيبا وان من فعل ذلك ذهب من بيته

ما هو خير من ذلك وينبغي اطالة الجلوس

على المائدة ان كنت صاحب الطعام فقد روي

ثقة الاسلام فی الكافی بطریق حسن عن زرارة
قال سمعت ابا عبدالله علیه السلام یقول ثلث اذا
تعلّمهن الرجل كانت زیادة فی عمره وبقاء
للنعمة علیه فقلت وما هنّ قال تطویله فی ركوعه و
سجوده فی صلوته وتطویله فی جلوسه اذا اطعم
علی مائدته واصطناع المعروف الی اهله وقل
بعد الفراغ من الاكل ما روی عن الصادق
علیه السلام الحمد لله الذی اطعمنا فی جائعین
وسقانا فی ظمآنین وكسانا فی عارین

الدعا بعد الفراغ من الاكل

وهدانا

وهدانا فی ضالین وحملنا فی راجلین
وآوانا فی ضاحین واخدمنا فی عانین و
فضّلنا علی كثیر من العالمین واما ما اشتهر
فی هذا الزمان فی قراءة الفاتحة بعد الطعام
فلم اطّلع علیه فی كتب الحدیث وینبغی ان یغسل
الحاضرون ایدیهم فی طشت واحد ولا یرفع
الطشت ویراق حتی یمتلی ویستحب التخلل و
یكره اتخاذ الخلال من الخوص والقصب والریحان
والآس والرمان وینبغی قذف ما اخرج من بین

آداب الخلال

الانسان بالخلال وابتلاع ما اخرج باللسان
وينبغي ان يكون ما تاكله موافقا لما تشتهيه
عيالك لا ما تشتهيه انت دونهم فقد روي
ثقة الاسلام في الكافي عن الصادق عليه السلام
انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله المؤمن
ياكل بشهوة اهله والمنافق ياكل اهله بشهوته
واما آداب شرب الماء فان يقول عند شربه
الحمد لله منزل الماء من السماء ومصرف الامر
كيف يشاء بسم الله خير الاسماء ويقول بعد شربه

الحمد لله

الحمد لله الذي سقاني ماء عذبا ولم يجعله
ملحا اجاجا بذنوبي الحمد لله الذي سقاني
فارواني واعطاني فارضاني وعافاني و
كفاني اللهم اجعلني ممن تسقيه في المعاد
من حوض محمد صلى الله عليه وآله وتسعده
بمرافقته برحمتك يا ارحم الراحمين ويستحب
شربه مصا لا عبا فقد روي عن النبي صلى الله
عليه وآله ان شرب الماء عبا يورث الكباد و
ينبغي ان يكون شربك بيدك وثلاثة

انفاس والحمد لله سبحانه بعد كل نفس وسئل
الصادق ع عن الشرب بنفس واحد فقال ان كان
الذي يناولك الماء مملوكك فاشرب بثلثة
انفاس وان كان حرا فاشربه بنفس واحد فقد
روي ان من شرب الماء فنحاه وهو يشتهيه و
حمد الله يفعل ذلك ثلثا وجبت له الجنة
وينبغي اجتناب الشرب من جانب العروة و
من موضع الكسر ولا تكثر شرب الماء فقد
روي عن الصادق عليه السلم اياك والاكثار

من شرب الماء فانه مادة كل داء وروي ان
من شرب الماء فذكر الحسين عليه السلم
ولعن قاتله كتب له مائة الف حسنة وحط عنه
مائة الف سيئة ورفع له مائة الف درجة
وكانما اعتق مائة الف نسمة ولنوضح
بعض الفاظ هذا الفصل يا من يجير ولا
يجار عليه اي ينقذ من هرب اليه ولا ينقذ
منه فكلاهما من الاجارة و
ور وامتنعني على وزن اكرمني

اي جعلني ممتعًا بدوا وانا في ضاحين بالضاد
المعجمة والحاء المهملة اي اسكننا في المساكين في
المساكن بين جماعة ضاحين اي ليس بينهم و
بين ضحوة الشمس ستر يحفظهم من حرها
واخدمنا في عانين اي جعل لنا من يخدمنا
ونحن بين جماعة عانين من العنا وهو التعب و
المشقة **الباب الثالث** فيما يعمل ما بين زوال
الشمس الى الغروب وفيه مقدمة و...
مقدمة روى رئيس المحد...

اسكنتا

النبي صلى الله عليه واله انه قال اذا زالت الشمس
فتحت ابواب السماء وابواب الجنان واستجيب
الدعاء فطوبى لمن رفع له عمل صالح وروى
طاب ثراه ايضا عن النبي صلى الله عليه واله
انه قال ان الشمس عند الزوال لها حلقة تدخل
فيها فاذا دخلت فيها زالت الشمس فيسبح كل شيء
دون العرش بحمد ربي عز وجل وهي الساعة
التي يصلي علي فيها ربي جل جلاله وفرض علي وعلى
امتي فيها الصلوة وقال اقم الصلوة لدلوك الشمس

الى غسق الليل وهي الساعة التي يؤتى فيها بجهنم
يوم القيمة فما من مؤمن يوافق تلك الساعة ان
يكون ساجدا او راكعا او قائما الا حرّم الله
جسده على النار **ولا باس** بتوضيح بعض ما
تضمنه هذا الحديث الحلقة بسكون اللام
وليس في كلام العرب حلقة بفتح اللام الا حلقة
الشعر فقط جمع حالق كفجرة جمع فاجر ولعله
صلى الله عليه وآله اراد بالحلقة دائرة نصف النهار
فعبّر بذلك تقريبا الى الافهام ولفظة دون في

قوله

قوله صلى الله عليه وآله دون العرش بمعنى تحت و
لفظة هي في قوله صلى الله عليه وآله وهي ساعة التي
يصلي على فيها ربي جل جلاله تعود الى ما دل عليه
سوق الكلام اعني الوقت الذي اوله الزوال
ودلوك الشمس زوالها كانهم انما سموه بذلك لانهم
كانوا اذا نظروا اليها ليعرفوا انتصاف النهار
يدلكون عيونهم بايديهم فالاضافة لادنى
ملابسة وغسق الليل منتصفه لا ظلمة اوله
كما قاله بعض اللغويين وروى ثقة الاسلام في الكافي

بسند صحيح عن الباقر عليه السلام انه قال فيما
بين دلوك الشمس الى غسق الليل اربع صلوات
الى ان قال ع وغسق الليل انتصافه والمصدر
المسبوك من لفظتان ومعمولها في قوله صلى
الله عليه وآله ان يكون ساجدا او راكعا
او قائما فاعل الفعل اعني يوافق واسم الاشارة
مفعوله وجملة الفعل وفاعله ومفعوله نعت
للمؤمن تبصرة ٢ ينبغي القيام الى الصلوة في
اول وقتها فريضة كانت او نافلة الا ما

استثني

استثني فان فضل اول الوقت على اخره كفضل
الآخرة على الدنيا كما روي عن الصادق
عليه السلام وعنه عليه السلام اول الوقت
رضوان الله تعالى واخره عفو الله والظاهر
ان هذه الفضيلة تدرك بالاشتغال في
اول الوقت بمقدمات الصلوة كالطهارة
مثلا من غير توان كما قاله شيخنا الشهيد
ولا يتوقف ادراكها على الدخول في الصلوة
في اول الوقت واما ما تضمنه بعض الروايات

مما ظاهره خلاف ذلك كما روى عنهم
عليهم السلم ما وقر الصلوة من اخر الطهارة
حتى يدخل وقتها فلم اظفر لها بسند يعول عليه
وعلى تقدير اندراج العمل بها في العمل بما رواه
ثقة الاسلام في الكافي بسند حسن عن
الصادق عليه السلم من سمع شيئا من الثواب على شيء
فصنعه كان له اجره وان لم يكن كما بلغه فذلك
لا يضرنا لانها انما تدل على مانعية توسط
الاشتغال بالطهارة بين اول الوقت و الصلوة

من تو

من توقيرها لا على مانعيته من ادراك فضيلة
الوقت فانه امر اخر فتدبر وينبغي انتظار
الصلوة والتطلع الى وقتها كما روي ان النبي
صلى الله عليه واله كان ينتظر دخول وقت
الصلوة ويقول ارحنا يا بلال اي ادخل علينا
الراحة بالاعلام بدخول الوقت كما قال صلى
الله عليه واله قرة عيني في الصلوة واول الزوال
شروع الظل في الازدياد بعد الانتقاص
او الحدوث بعد الانعدام فان الشمس كلما

ازداد ارتفاعها ازداد انتقاصه حتى اذا بلغت
غاية ارتفاعها في ذلك اليوم بلغ غاية
انتقاصه فيه او انعدم وذلك عند وصولها
الى دائرة نصف النهار اعني الى منتصف ما بين
المشرق والمغرب ومعلوم انها في هذا الوقت
بالنسبة الى سكان الاقاليم مختلفة الاوضاع فقد
تكون ح جنوبية عن سمت راس سكان بعض
الاقاليم وقد تكون شمالية عنه وقد تكون مسامتة
لرؤسهم ففي الاولين لا يعدم الظل في منتصف

النهار

النهار بل يكون ذلك الوقت في منتهى قصره
ممتدا الى الشمال او الى الجنوب وفي هذين
الحالين يكون شروعه في الزيادة اول وقت
الزوال وفي الثالث يعدم بالكلية ويكون
اول ظهوره اول وقت الزوال وظل الشاخص
قبل الزوال يسمى ظلا وبعده يسمى فيئا من فاء
يفيء واذا رجع لرجوعه الى ما كان عليه من قبل
شيئا فشيئا ويمتد وقت فضيلة الظهر من
الزوال الى ان يصير الفيء اعني ما حدث بعد الزوال

مساويا للشاخص ووقت فضيلة العصر
الى ان يصير مثليه ويستحب لك تاخير كل
من الفريضتين عن اول وقتها بمقدار ما
تصلي فيه نافلتها ومن لا يصلي النافلة فلا
ينبغي له التاخير عن اول وقت الفضيلة
والمشهور ان وقت نافلة الظهر وتسمى صلوة
الاوابين من الزوال الى ان يصير الفيء
قدمين اي بمقدار سبعي الشاخص اذ
الغالب ان قامة كل شخص سبعة اقدام

بقدم

بقدم ووقت نافلة العصر وتسمى السبحة
من الفراغ من الظهر الى ان يصير الفيء اربعة
اقدام وبعض علمائنا على امتدادهما بامتداد
وقت فضيلة فرضين فنافلة الظهر الى
ان يصير الفيء مثل الشاخص ونافلة العصر
الى ان يصير مثليه وهو غير بعيد وفي
الاخبار المعتبرة دلالة عليه بل في بعضها
ما يدل بظاهره على ما فوق هذه التوسعة
كما رواه شيخ الطائفة في التهذيب بسند

صحيح عن الصادق عليه السلم انه قال صلوة
التطوع بمنزلة الهدية متى ما اتي بها قبلت
فقدم منها ما شئت واخر ما شئت لكن
لا اعلم ان احدا من علمائنا قدس الله ارواحهم
عمل بما تضمنه اطلاق هذه الرواية من
التوسعة في التقديم والتاخير ولعل
المراد بالتقديم الاداء وبالتاخير القضاء
والله اعلم والمشهور بين علمائنا قدس الله
ارواحهم انه لا يجوز التعويل على الظن

بدخول

بدخول الوقت الا مع عدم القدرة على
تحصيل العلم فلا يجوز التعويل على اخبار
العدل الواحد بالوقت ولا على اذان البلد
وان كان المؤذن عدلا الا مع العجز عن العلم
وظاهر كلام المحقق في المعتبر جواز التعويل
على اذان العدل الواحد اما اخبار العدلين
او اذانهما فالظاهر جواز التعويل عليه وان
قدر على العلم فان العلم الشرعي حاصل و ينبغي
لمن له اعتناء بامر النوافل و اهتمام بادراك

فضيلة اول الوقت ان يكون قد اعد في دائره
او على سطح عودا مستقيما منصوبا في مكان
مستو وليكن منتصبا غير مايل الى جهة مقسوما
باسباع فاذا انتهى ظله الى غاية النقصان وابتدا
فيه في الزيادة او في الحدوث فليشرع في
نافلة الزوال ان كان ممن وفقه الله تعالى لسعادة
القيام بالنوافل او في اداء الظهر في اول وقتها ان
كان محروما من تلك السعادة وليتفقد الفيء فاذا
صار بقدر سبعي الشاخص او مثله على الخلاف

تحقق

تحقق المتنفل خروج وقت نافلة الظهر فان لم يكن
قد اكمل منها ركعة تركها واشتغل بالفرض وان كان قد
اكملها وذلك بان يكون قد فرغ من ذكر سجودها الثاني
وان لم يرفع راسه منه زاحم بالست الباقية الفرض
والاظهر ان الست اداء فان الثمان في حكم صلوة
واحدة ثم يصلي الظهر ويتفقد الفيء بعده فان لم
يبلغ اربعة اسباع الشاخص او مثليه على ما مر فليشرع
في نافلة العصر وان بلغه علم خروج وقتها ويكون حالها
في تركها مزاحمة الفرض كحالها فيما سبق هذا في غير الجمعة

وفيما يزيد على الثمانيتين اربعا ويأتي من العشرين ثمانية
عشر قبل الزوال الثلاثا في الانبساط والارتفاع والقيام
وبالاخيرتين بعده **فصل** اول ما تفعله عند تحقق
الزوال ان تقول ما رواه رئيس المحدثين في الفقيه
ان الباقر عليه السلم علمه محمد بن مسلم وقال حافظ عليه
كما تحافظ على عينيك وهو سبحان الله ولا اله الا الله
والحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في
الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا
ثم بادر الى الوضوء ثم تشرع في نافلة الزوال فتوتي

الدعا عند الزوال

الركعتين

الركعتين الاوليين وتاتي بالتكبيرات السبع
مع ادعيتها على النحو الذي تقدم ذكره في الباب
الاول ثم تتعوذ من الشيطان الرجيم وتقرأ
بعد الفاتحة في الركعة الاولى التوحيد وفي
الثانية الجحد كما رواه ثقة الاسلام في الكافي
بسند حسن ثم تسلم بالتكبيرات الثلاث
وتسبيح الزهرا عليها السلم ثم تقول اللهم
اني ضعيف فقو في رضاك ضعفي وخذ الى
الخير بناصيتي واجعل الايمان منتهى رضاي

وتاتي ص

الدعا بعد نافلة الظهر

وبارك لي فيما قسمت لي وبلغني برحمتك كل الذي
ارجو منك واجعل لي ودا وسرورا للمؤمنين
وعهدا عندك ثم تصلي ركعتين كذلك سوى التكبيرات
الست الافتتاحية وادعيتها ثم اخريين مثلهما
وتاتي بعد كل بالتعقيب والدعاء المذكورين وبعد اكمال
ست ركعات مع توابعها تقوم وتؤذن للظهر
وتفصل بين الاذان والاقامة بركعتين على ذلك المنوال
وهاتان ركعتان هما السابعة والثامنة من نافلة
الظهر ثم تقيم وتقول بعد الاقامة اللهم رب

الدعاء بعد اقامة الظهر

هذه

هذه الدعوة التامة والصلوة القائمة بلغ محمدا
صلى الله عليه وآله الدرجة والوسيلة والفضل و
الفضيلة بالله استفتح وبالله استنجح وبمحمد
صلى الله عليه وآله اتوجه اللهم صل على محمد وآل
محمد واجعلني بهم عندك وجيها في الدنيا والآخرة
ومن المقربين ثم اشتغل بصلوة الظهر مراعيا
ما راعيته في صلوة الصبح من الاعمال وخافت
في القراءة بما عدا البسملة وتقرا في الركعة الاولى
سورة الاعلى والشمس او ما شابههما في الطول

كما رواه شيخ الطايفة في التهذيب عن الصادق
عليه السلام بسند صحيح وانهض من التشهد الاول
اتيا بما مر عند نهوضك الى ثانية الصبح واقرا
الحمد او سبح التسبيحات الاربع ثلاثا مضيفا
اليها الاستغفار ثم تكبر للركوع رافعا كفيك كما مر
واركع واسجد على قياس ما مر ثم انهض وات بركعة
اخرى كذلك ثم تشهد وسلم ثم تكبر التكبيرات الثلث
ثم تقول لا اله الا الله الها واحدا ونحن له مسلمون
الى اخره ثم تسبح تسبيح الزهرا عليها السلم وتاتي

بما شئت

بما شئت مما قدمناه في تعقيب صلوة الصبح سوى
الاذكار المختصة بتعقيب الصبح والادعية المتضمنة
لذكر الدخول في الصباح كالادعية الثلثة الاخيرة
ثم تقول يا من اظهر الجميل وستر القبيح يا من لم يواخذ
بالجريرة ولم يهتك الستر يا كريم الصفح يا
عظيم المن يا حسن التجاوز يا واسع المغفرة يا
باسط اليدين بالرحمة يا سامع كل نجوى ويا
منتهى كل شكوى يا مبتديا بالنعم قبل استحقاقها
يا رباه يا رباه يا رباه يا سيداه يا سيداه يا سيداه

التعقيب المختص بالظهر

يا غاية رغبتاه يا ذا الجلال والاكرام اسئلك
بحق محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين و علي
ومحمد وجعفر وموسى وعلي ومحمد وعلي والحسن
ومحمد صاحب الزمان سلام الله عليهم
اجمعين ان تصلي على محمد وال محمد وان
تكشف كربي وتغفر ذنبي وتنفس همي وتفرج
غمي وتصلح شاني في ديني ودنياي وان تدخلني
الجنة ولا تشوه خلقي بالنار ولا تفعل
بي ما انا اهله برحمتك يا ارحم الراحمين

ثم تقول يا سامع كل صوت يا جامع كل فوت
يا بارئ النفوس بعد الموت يا باعث يا
وارث يا اله الالهة يا جبار الجبابرة يا
ملك الدنيا والاخرة يا رب الارباب يا
ملك الملوك يا بطاش يا ذا البطش الشديد
يا مبدئ يا معيد يا فعالا لما يريد يا محصي
عدد الانفاس ونقل الاقدام يا من السر عنده
علانية اسئلك بحق خيرتك من خلقك
وبحقهم الذي اوجبت لهم على نفسك ان

تصلي على محمد واهل بيته وان تمن على
الساعة بفكاك رقبتي من النار وان تنجز لوليك
وابن نبيك داعي اليك باذنك وامينك في
ارضك وعينك في عبادك وحجتك على خلقك
عليه صلواتك وبركاتك اللهم ايده
بنصرك وقوّ اصحابه وصبّرهم واجعل لهم
من لدنك سلطانا نصيرا وعجّل فرجه و
مكنه من اعدائك واعداء رسولك
يا ارحم الراحمين ثم تقول اللهم

رب السموات السبع ورب الارضين
السبع وما فيهن وما بينهن وما تحتهن
ورب العرش العظيم ورب جبرائيل وميكائيل
واسرافيل ورب السبع المثاني والقرآن
العظيم ورب محمد خاتم النبيين صل
على محمد وآله اسألك باسمك الاعظم
الذي به تقوم السموات والارض وبه
تحيي الموتى وترزق الاحياء وتفرق
بين المجتمع وتجمع بين المتفرق وبه احصيت

الرمال

عدد الآجال ووزن الجبال وكيل البحار
اسئلك يا من هو كذلك ان تصلي على محمد وال
محمد وان تفعل بي كذا وكذا ثم تسئل حاجتك
ثم تسجد سجدتي الشكر وتقول فيهما وبعدهما
ما مر في باب الاول **فصل** وبعد فراغك مما
يتعلق بصلوة الظهر تقوم الى نافلة العصر و
تحرم بركعتين الاوليين من دون الاتيان بباقي
التكبيرات الست الافتتاحية فانه لا يؤتى بها في شيء
من النوافل المرتبة المشهورة على الا في خمس اول

نافلة

نافلة الزوال واول نافلة المغرب والوتيرة واول صلوة الليل
ومفردة الوتر كذا قال بعض الاصحاب والاظهر استحباب
الاتيان بها في جميع الصلوات فرضها ونفلها
كما قال شيخنا في الذكرى لاطلاق الروايات و
تقرأ في نافلة العصر ما شئت من السور والاولى ان
تقرأ فيها وفي غيرها السور المرغب فيها عن ائمة
الهدى عليهم السلام ويختار منها ما لا يخرج الوقت
بقراءتها وقد روي عن الباقر عليه السلام من قرأ
سورة الصف في فرائضه ونوافله صفه الله مع ملائكته

وانبيائه المرسلين وعنه عليه السلام من ادمن
قراءة سورة ق في فرايضه ونوافله وسّع الله
عليه رزقه واعطاه كتابه بيمينه وحاسبه حسابا
يسيرا وعنه عليه السلام اكثروا تلاوة سورة الحاقة
في الفرايض والنوافل لان ذلك من الايمان بالله
ورسوله ولن يسلب قاريها دينه حتى يموت وبعد
فراغك من الركعتين الاوليين تقول اللهم انت
لا اله الا انت الحي القيوم العلي العظيم
الحليم الكريم الخالق الرازق المحيي المميت البديء

المبدئ

البديع

البديع لك الحمد ولك المن ولك الكرم ولك
الجود ولك الامر وحدك لا شريك لك يا واحد
يا احد يا صمد يا من لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا
احد ولم يتخذ صاحبة ولا ولدا صل على محمد واله

وآل محمد

وافعل بي كذا وكذا ثم تصلي ركعتين وتقول بعدهما
اللهم رب السموات السبع الى اخره ثم تصلي
ركعتين وتقول بعدهما اللهم اني ادعوك
بما دعاك به عبدك يونس اذ ذهب مغاضبا فظن
ان لن نقدر عليه فنادى في الظلمات ان لا اله الا انت

سُبحانك اني كنت من الظالمين فاستجبت له

ونجيته من الغم وكذلك ننجي المؤمنين فانه دعاك

وهو عبدك وانا ادعوك وانا عبدك وسالك

وهو عبدك وانا اسالك وانا عبدك ان تصلي

على محمد وال محمد وان تستجيب لي كما استجبت له

وادعوك بما دعاك به عبدك ايوب اذ مسه الضر

فدعاك اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين

فاستجبت له وكشفت ما به من ضر واتيته اهله

ومثلهم معهم فانه دعاك وهو عبدك وانا

ادعوك

ادعوك وانا عبدك وسالك وهو عبدك وانا

اسالك وانا عبدك ان تصلي على محمد وال محمد

وان تفرج عني كما فرجت عنه وان تستجيب لي

كما استجبت له وادعوك بما دعاك به يوسف اذ

فرقت بينه وبين اهله واذ هو في السجن فانه

دعاك وهو عبدك وانا ادعوك وانا عبدك

وسالك وهو عبدك وانا اسالك وانا عبدك

ان تصلي على محمد وال محمد وان تفرج عني كما فرجت عنه

وان تستجيب لي كما استجبت له فصل على محمد وال محمد

عبدك

وافعل بي كذا وكذا وتذكر حاجتك ثم تصلي

الركعتين الاخيرتين وتقول بعدهما يا من اظهر

الجميل وستر القبيح الخ وبعد فراغك من ذلك تؤذن

للعصر وتفصل بين الاذان والاقامة بسجدة وتدعو

بما مر في الصبح والظهر ثم اشتغل بصلوة العصر مراعيا

جميع الآداب السابقة وتقرأ في الركعة الاولى اذا جاء

نصر الله والفتح والهيكم التكاثر ونحوهما في القصر كما

رواه شيخ الطائفة في التهذيب عن الصادق عليه السلام

بسند صحيح وبعد فراغك من الصلوة تعقب بما عقبت به في الظهر

تعقيب الخاص بالعصر

سوى

سوى ما يختص بها وتقول بعد ذلك ما يختص بالعصر

أستغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم الرحمن

الرحيم ذو الجلال والاكرام واسئله ان يتوب علي

توبة عبد ذليل خاضع فقير بائس مسكين مستكين مستجير لا يملك

لنفسه نفعا ولا ضرا ولا حيوة ولا موتا ولا نشورا

اللهم اني اعوذ بك من نفس لا تشبع ومن قلب لا يخشع

ومن علم لا ينفع ومن صلوة لا ترفع ومن دعاء لا يسمع

اللهم اني اسئلك اليسر بعد العسر والفرج

بعد الكرب والرخاء بعد الشدة اللهم ما بنا من نعمة

وعدك

فسئلك لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك

الاستغفار بعد صلوة العصر

ويستحب الاستغفار بعد صلوة العصر سبعين مرة

وقراءة سورة القدر عشر مرات فقد روي عن

الصادق عليه السلام انه قال من استغفر بعد صلوة

العصر سبعين مرة غفر الله له سبع مائة ذنب و

عن ابي جعفر الثاني عليه السلام انه قال من قرا

انا انزلناه في ليلة القدر عشر مرات بعد صلوة

العصر مرت له على مثل اعمال الخلايق في ذلك

اليوم ثم اسجد سجدتي الشكر وادع فيهما وبعدهما

بما من

بما من ولكن اخر ما تدعو به ان تقول اللهم

اني وجهت وجهي اليك واقبلت بدعائي

عليك راجيا طامعا اجابتك في مغفرتك

طالبا ما اويت به على نفسك متنجزا وعدك

اذ تقول ادعوني استجب لكم فصل على محمد

وال محمد واقبل الي بوجهك وارحمني واستجب دعائي

يا اله العالمين توضيح لا باس ببيان ما لعله

يحتاج الى البيان في هذين الفصلين خذ لي الخير

بناصيتي اي اصرف قلبي الى عمل الخيرات ووجهني الى

القیام بوظایف الطاعات کالذی یجذب بشعر
مقدم راسه الی عمل فالکلام استعارة یا من
اظهر الجمیل وستر القبیح روی فی تاویله عن الصادق
علیه السلام انه قال ما من مؤمن الا وله مثال
فی العرش فاذا اشتغل بالرکوع والسجود ونحوهما
فعل مثاله مثل فعله فعند ذلک تراه الملائکة
فیصلون ویستغفرون له واذا اشتغل العبد
بمعصیة ارخی الله تعالی علی مثاله ستراً لئلا
تطلع الملائکة علیها فهذا تاویل یا من اظهر الجمیل

تاویل یا من اظهر الجمیل وستر القبیح

وستر

وستر القبیح یا من لم یؤاخذ بالجریرة قد مر تفسیر
الجریرة فی اخر تعقیب الصبح والمراد یا من لم یعجل
عقوبة المعصیة فی الدنیا حلماً وکرماً لعل العاصی
یتوب منها فیسلم من عقابها والصفح التجاوز
عن الذنب والنجوی الکلام الخفی وتنفس همی
ای تریحنی منه وتزیله ولا تشوه خلقی بالنار
بالشین المعجمة والواو المشددة ای لا تقبح خلقی
بها یا جامع کل فوت ای کل فائت وما بعده اعنی
یا باری النفوس ای خالقها ومعیدها کالتفسیر له

يا بطّاش ذا البطش الشّديد البطش الاخذ
بعنف و يقال للسّطوة بطشة ويمكن حمل
البطّاش على هذا المعنى وذا البطش على معنى
الاوّل خيرتك من خلقك قد مرّ تفسير الخيرة
في اخر تعقيب الصّبح وربّ السّبع المثاني سورة
الفاتحة ولتسميتها بذلك وجوه ذكرتها في
تفسيري الموسوم بالعروة الوثقى فمنها انها
تثنى في كلّ صلوة مفروضة واما صلوة الجنازة
فهي صلوة مجازية عندنا اذ لا صلوة الا بطهور

ولا

ولا صلوة الا بفاتحة الكتاب ومنها اشتمال كلّ
من اياتها السّبع على الثّناء على الله سبحانه
ومنها انها قد تثنى نزولها فمرّة بمكّة حين فرض
الصّلوة واخرى بالمدينة حين حوّلت القبلة
ولا يرد انّ تسميتها بالسّبع المثاني كان بمكّة
قبل تثنية نزولها بالمدينة فانّ قوله سبحانه
ولقد اتيناك سبعا من المثاني من سورة الحجر
والقرآن العظيم
وهي مكّيّة لجواز ان يكون جلّ شانه سمّاها بذلك
من قبل العلم بانّه سيثنّى نزولها فيما بعد البتّة

البديع

ای المبدی الموجد لما سواه من كتم العدم والبديع
ای المبدع ای خالق الخلايق لا على مثال سابق
كما يقال لمن صنع امرًا لم يسبق الى مثله انه
ابتدعه وقد تقدم في تعقيب صلوة الصبح حجبت
الاعادى عنى ببديع السموات والارض وذكرنا
هناك ان بعضهم توقف في مجئ فعيل بمعنى مُفعِل
وجعل تلك العبارة من قبيل الوصف بحال المتعلّق
ولا يخفى ان عدم اضافة فعيل هنا يقتضى حمله
على معنى مفعل فينبغى عدم التوقف بعد ورود ذلك في

الادعية المأثورة والاسماء التسعة والتسعين
اذ ذهب مغاضبًا المراد والله اعلم انه ذهب
مغاضبًا لقومه لانه دعاهم مدة الى الايمان
فلم يؤمنوا فظن ان لن نقدر عليه الظن هنا بمعنى
العلم ولن نقدر عليه اى لن نضيق عليه رزقه والقدر
الضيق وقد ذكروا في وجه تسمية ليلة القدر ان
الملئكة ينزلون من السماء الى الارض في تلك الليلة
فتضيق الارض بهم ومنه قوله تعالى واما اذا
ما ابتليه ربه فقدر عليه رزقه اي ضيق والمراد

والله اعلم ان يونس على نبينا وعليه السلام علم
ان لا نضيق عليه رزقه اذا خرج عن وطنه وقومه
والبائس شديد الحاجة وكذا المستكين فصل
قد مر ان النهار منقسم الى اثني عشر ساعة كل واحدة منها
منسوبة الى واحد من الائمة الاثني عشر سلام الله
عليهم ولكل منها دعاء يختص بها وقد ذكرنا
ادعية الساعات الاربعة المنسوبة الى الائمة الاربعة
عليهم السلام ونقول هنا واما الساعة الخامسة
فهي من زوال الشمس الى مضي مقدار اربع ركعات وهي

للباقر عليه السلام وهذا دعاؤها والاحسن ان
تدعو به بعد الركعة الثانية من نوافل الزوال اللهم
انت الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم لا تأخذه
سنة ولا نوم هو الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب
والشهادة هو الرحمن الرحيم هو الاول والاخر والظاهر
والباطن وهو بكل شيء عليم فالق الاصباح وجاعل
الليل سكنا والشمس والقمر حسبانا ذلك تقدير
العزيز العليم يا غالبا غير مغلوب يا شاهدا
لا يغيب يا قريب يا مجيب ذلكم الله ربي لا اله الا هو

عليك توكلت واليك انيب اتذلل اليك تذلل الطالبين
واخضع بين يديك خضوع الراغبين واسئلك
سؤال الفقير المسكين واسئلك تضرعا وخفية
انك لا تحب المعتدين وادعوك خوفا وطمعا
ان رحمتك قريب من المحسنين واتوسل اليك
بخيرتك وصفوتك من العالمين الذي جاء بالصدق
وصدق المرسلين محمد عبدك ورسولك النذير
المبين وبوليك وعبدك علي ابن ابي طالب امير المؤمنين
وبالامام محمد بن علي باقر علوم الاولين والآخرين

المستكين

والعالم

والعالم بتاويل الكتاب المستبين واسالك بهم كما
عندك واقدمهم امامي وبين يدي حوائجي ان تورد عني
شكر ما اوليتني من نعمك وتجعل لي فرجا ومخرجا من كل
كرب وغم وترزقني من حيث احتسب ومن حيث لا احتسب
وتيسر لي من فضلك ما تغنيني به عن كل مطلب
واقذف في قلبي رجاك واقطع رجائي ممن سواك
حتى لا ارجو الا اياك انك تجيب الداعي اذا دعاك
وتغيث الملهوف اذا ناداك وانت ارحم الراحمين

واما الساعة السادسة فهي من مضي مقدار

اربع ركعات من الزوال الى صلوة الظهر وهي
للصادق عليه السلام وهذا دعاؤها ويحسن
ان تدعو به بعد السادسة من نافلة الزوال
اللهم انت انزلت الغيث برحمتك وعلمت الغيب
بمشيتك ودبرت الامور بحكمتك وذللت
الصعاب بعزتك واعجزت العقول عن علم كيفيتك
وحجبت الابصار عن ادراك صفتك والاوهام
عن حقيقة معرفتك واضطرت الافهام الى الاقرار
بوحدانيتك يا من يرحم العبرة ويقيل العثرة

لك

لك العزة والقدرة لا يعزب عنك في الارض و
لا في السماء مثقال ذرة اتوسل اليك بالنبي الامي
محمد رسولك العربي المكي المدني الهاشمي الذي
اخرجتنا به من الظلمات الى النور وبامير المؤمنين
علي ابن ابي طالب عليه السلام الذي شرحت بولايته
الصدور وبالامام جعفر بن محمد الصادق في
الاخبار المؤتمن على مكنون الاسرار صلى الله
عليه وعلى اهل بيته بالعشي والابكار اللهم
اني اسالك بهم واستشفع بمكانهم لديك واقدمهم

أمامي وبين يديّ حوائجي فأعطني الفرج الهنيّ و
المخرج الوحيّ والصنع القريب والأمان من الفزع
في اليوم العصيب وأن تغفر لي موبقات الذنوب وتستر
عليّ فاضحات العيوب فأنت الربّ وأنا المربوب
وأنا الطالب وأنت المطلوب وأنت الذي بذكرك
تطمئنّ القلوب وأنت الذي تقذف بالحقّ وأنت
علّام الغيوب يا أكرم الأكرمين ويا خير الفاصلين
ويا أحكم الحاكمين ويا أرحم الراحمين وأمّا
الساعة السابعة فمن صلوة الظهر إلى مضيّ

الساعة السابعة للكاظم عليه السلام

مقدار

[illegible]

مقدار أربع ركعات قبل العصر وهي للكاظم عليه السلام
وهذا دعاؤها اللّهمّ أنت المرجوّ إذا اشتدّ الأمور
وأنت المدعوّ إذا مسّ الضرّ ومجيب الملهوف المضطرّ
والمنجي من ظلمات البرّ والبحر ومن له الخلق والأمر والعالم
بوساوس الصدر المطّلع على خفيّ السرّ يا غاية كلّ
نجوى ومنتهى كلّ شكوى يا من له الحمد في الآخرة
والأولى يا من خلق الأرض والسموات العلى الرحمن
على العرش استوى له ما في السموات وما في الأرض
وما بينهما وما تحت الثرى وإن تجهر بالقول فإنّه

يعلم السر واخفى الله لا اله الا هو له الاسماء
الحسنى اسئلك بمحمد خاتم النبيين خيرتك من خلقك
والمؤتمن على اداء رسالتك وبامير المؤمنين علي
ابن ابي طالب عليه السلام الذي جعلت ولايته
مفروضة مع ولايتك ومحبته مقرونة برضاك
ومحبتك وبالامام الكاظم موسى بن جعفر عليه السلام
الذي سألك ان تغفر لعبادك وتخليه لطاعتك
فاجبت دعوته ان تصلي على محمد وآله الصلوة
تقضي بها عني واجب حقوقهم وتقضي بها في اداء عنا

فروضهم

فروضهم واتوسل اليك بهم واستشفع بمنزلتهم
وقد قدمتهم امامي وبين يدي حوائجي ان تجريني
على جميع عوائدك وتمنحني جزيل فوائدك وتاخذ بسمعي
وبصري وسري وناصيتي وقلبي وعزيمتي ولبي الى ما تعنيني
به على هواك وتقربني من اسباب رضاك وتوجب لي
نوافل فضلك وتستديم لي منايح طولك يا ارحم
الراحمين توضيح فالق الاصباح اي شاق عمود
الصبح عن ظلمة الليل قدمر في تعقيب الصبح وجاعل
الليل سكنا بفتح اوله وثانيه اي موجبا للسكون

والزاخة من التعب والشمس والقمر حسباناً اي
يحسب بدورانهما الازمنة واليه انيب
بالنون ثم الياء المثناة التحتانية اي ارجع بالتوبة
واقذف في قلبي رجاك اقذف بالقاف والذال المعجمة
من القذف وهو الرمي يا من يرحم العبرة بفتح العين المهملة
واسكان الباء الموحدة الدمعة او تردد البكاء
في الصدر لا يعزب بالعين المهملة والزاء على وزن
يقعد اي لا يغيب فاعطني الفرج الهني اي الذي ليس فيه
تعب والمخرج الوحي بالحاء المهملة وتشديد الياء

اي السريع

اي السريع والصنع القريب بالصاد المهملة المضمومة
والنون الاحسان في اليوم العصيب بالعين و
الصاد المهملتين والياء المثناة التحتانية و
الباء الموحدة اي شديد الصعب موبقات
الذنوب بالباء الموحدة والقاف اي مهلكاتها
من اضافة الصفة الى الموصوف ان تجربني على
جميل عوائدك بالجيم والراء اي تجعلني جارياً على
ما عودتني عليه من احسانك وتمنحني اي تعطيني
من المنحة وهي العطية وتوجب لي نوافل فضلك

جمع نافلة وهي العطية ومنايح طولك منايح بالنون

والياء المثناة التحتانية جمع منح والطول بفتح الطاء

يراد به الاحسان **فصل** و اما الساعة الثامنة فمن

مضي اربع ركعات قبل العصر الى صلوة العصر وهي

للرضا عليه السلام وهذا دعاؤها اللهم انت الكاشف

للملمات والكافي للمهمات والمفرج للكربات و

السامع للاصوات والمخرج من الظلمات و المجيب

للدعوات الراحم للعبرات جبار الارض و

السموات يا ولي يا مولى يا علي يا اعلى يا كريم يا اكرم

الدعاء في الساعة الثامنة

يا من له

يا من له الاسم الاعظم يا من علم الانسان ما لم

يعلم فاطر السموات والارض وهو يطعم ولا يطعم

اسالك بمحمد المصطفى من الخلق المبعوث بالحق

وبامير المؤمنين الذي اوليته فالفيته شاكرا

وابتليته فوجدته صابرا وبالامام الرضا علي

بن موسى الذي اوفى بعهدك ووثق بوعدك و

اعرض عن الدنيا وقد اقبلت اليه ورغب عنها زينتها

وقد رغبت فيه ان تصلي على محمد وال محمد فقد

توسلت بهم اليك وقدمتهم امامي وبين يدي حوائجي

أن تهديني إلى سبل مرضاتك وتيسّر لي أسباب
طاعتك وتوفّقني لابتغاء الزلفة بموالات أوليائك
وإدراك الحظوة من معادات أعدائك وتعينني
على أداء فروضك واستعمال سنّتك وتوفّقني
على المحجّة المؤدّية إلى العتق من عذابك والفوز
برحمتك يا أرحم الراحمين وأمّا الساعة التاسعة
فمن صلوة العصر إلى أن تمضي ساعتان وهي
للجواد عليه السلام وهذا دعاؤها اللّهمّ يا خالق
الأنوار ومقدّر الليل والنهار تعلم ما تحمل كلّ

(الدعاء في الساعة التاسعة وهو للجواد عليه السلام)

أنثى

أنثى وما تغيض الأرحام وما تزداد وكلّ شيء
عنده بمقدار إذا تفاقم أمر طرح عليك وإذا غلقت
الأبواب قرع باب فضلك وإذا ضاقت الحاجات
فزع إلى سعة طولك وإذا انقطع الأمل من الخلق
اتّصل بك وإذا وقع اليأس من الناس وقف الرجاء
عليك أسألك بحقّ النبيّ الأوّاب الّذي أنزلت عليه
الكتاب ونصرته على الأحزاب وهديتنا به إلى
دار المآب وبأمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب الكريم النصاب
المتصدّق بخاتمه في المحراب وبالإمام الفاضل محمّد

ابن علي عليه السلام الذي سُئل فوفقته لرد الجواب

وامتُحن فعضدته بالتوفيق والصواب صلى الله

عليه وعلى اهل بيته الاطهار ان تجعل مولاتي

لهم عصمة من النار ومحجة الى دار القرار فقد توسلت

بهم اليك وقدمتهم امامي وبين يدي حوائجي

وان تعصمني من التعرض لمواقف سخطك و

توفقني لسلوك سبيل محبتك ومرضاتك

يا ارحم الراحمين واما الساعة العاشرة

فمن ساعتين بعد صلوة العصر الى قبيل

اصفرار

اصفرار الشمس للهادي عليه السلام وهذا دعاؤها

اللهم انت الولي الحميد الغفور الودود المبدئ

المعيد ذو العرش المجيد والبطش الشديد

فعال لما يريد يا من هو اقرب الي من حبل الوريد

يا من هو على كل شيء شهيد يا من لا يتعاظمه

غفران الذنوب ولا يكبر عليه الصفح عن العيوب

اسئلك بجلالك وبنور وجهك الذي ملأ

اركان عرشك وبقدرتك التي قدرت بها

على خلقك وبرحمتك التي وسعت كل شيء

في الدعاء في الساعة الحادية عشر للهادي

وبقوتك التي ضعف لها كل قوي وبعزتك التي
ذل لها كل عزيز وبمشيتك التي صغر فيها كل كبير
وبرسولك الذي رحمت به العباد وهديت
به الى سبل الرشاد وبامير المؤمنين علي
بن ابي طالب اول من امن برسولك وصدق
والذي وفى بما عاهد عليه وتصدق و
بالامام البر علي بن محمد عليه السلام
الذي كفيته حيل الاعداء واريتهم عجيب
الآية اذ توسلوا به في الدعاء ان تصلي

وعلى محمد

على محمد وال محمد فقد استشفعت بهم
اليك وقدمتهم امامي وبين يدي حوائجي
وان تجعلني من كفايتك في حرز حريز ومن
كلايتك تحت عز عزيز وتوزعني شكر آلائك
ومنك وتوفقني للاعتراف بأياديك ونعمك
يا ارحم الراحمين **توضيح** الكاشف للملمات
بضم الميم الاولى وتشديد الثانية وكسر اللام
بينهما الشدائد والمصائب الراحم للعبرات
جمع عبرة بالسكون وقد مر تفسيرها عن قريب

جبار السموات والارض الجبار هنا بمعنى القهار
المتسلط ولا يوصف بذلك غيره تعالى الاعلى
سبيل النعم يطعم ولا يطعم اي يرزق ولا يرزق
الذي اوليته اي انعمت عليه الى سبل بضمتين
جمع سبيل وهو الطريق لابتغاء الزلفة اي طلب القرب
وادراك الحظوة بالحاء المهملة المفتوحة و
الظاء المعجمة الساكنة اي بلوغ المرام وتوفقني
على المحجة اي تجعلني واقفا عليها وهي جادة
الطريق وما تغيض الارحام اي ما تنقص مدة

حملها

حملها من غاض الماء اذا نقص بحق النبي الاواب
هو بالتشديد بمعنى كثير الرجوع ووصفه صلى الله
عليه واله بذلك اما لانه كثير الرجوع الى التسبيح
والتقديس او الى الوقت الذي لا يسعه معه ملك
مقرب ولا نبي مرسل الكريم النصاب بالنون و
الصاد المهملة بمعنى الاصل الذي سئل فوفقته
لرد الجواب فيه اشارة الى ما نقله الخاصة والعامة
من ان المأمون ركب يوما للصيد فمر ببعض ازقة
بغداد على جماعة من الاطفال فخافوا وهربوا وتفرقوا

وبقي منهم واحد في مكانه فتقدم اليه المامون
وقال له كيف لم تهرب كما هرب اصحابك فقال
عليه السلام لان الطريق ليس ضيقا فتتسع بذهابي
ولا لي عندك ذنب فاخافك لاجله فلاي شيء اهرب
فاعجب كلامه المامون فلما خرج الى خارج بغداد
ارسل صقره فارتفع في الهواء ولم يسقط على الارض
حتى رجع وفي منقاره سمكة صغيرة فتعجب المامون
من ذلك فلما رجع تفرق الاطفال وهربوا الا
ذلك الطفل فانه بقي في مكانه كما في المرة الاولى

فتقدم اليه المامون وهو ضام كفه على السمكة
وقال له قل اي شيء في يدي فقال عليه السلام ان الغيم
حين يأخذ من ماء البحر يداخله سمك صغار
فتسقط منه فيصطادها صقور الملوك
فيمتحنون بها سلالة النبوة فادهش ذلك المامون
وقال له من انت فقال انا محمد بن علي الرضا ع
وكان ذلك بعد وفاة الرضا عليه السلام
وكان عمره عليه السلام في ذلك الوقت احدى عشر سنة
وقيل عشر فنزل المامون عن فرسه وقبل راسه و

تذلل لله ثم زوجه ابنته وامتحن فعضدته بالتوفيق

والصواب عضدته بالعين المهملة وضاد المعجمة

اى قويته وفي هذه الفقرة اشارة الى ما اشتهر

من ان المامون لما اراد ان يزوجه ابنته ام الفضل

قال له علماء عصره انه صغير السن لم يتعمق في

العلم فاتركه ليكتسب ما يحتاج اليه من العلم

ثم افعل ما بدا لك فقال المامون ان علم هؤلاء

علم لدني لا كسبي فان اردتم ان تعلموا صدق مقالتي

فاسئلوه عما شئتم ثم عقد المامون مجلسا عظيما

لايقاع

لايقاع العقد واجلس العلماء واكابر بني العباس

كلًّا في مرتبته واجلس الجواد عليه السلام في صدر

المجلس وجلس هو بين يديه ثم قال سلوه عما شئتم

فتقدم يحيى بن اكثم القاضي وقال له ما تقول يا ابن رسول الله

في محرم قتل صيدا فقال عليه السلام قتله في حل

او حرم محلا او محرما عالما او جاهلا خطأ او عمدا

حرا او عبدا مبتديا او معيدا او الصيد بري او بحري

من الطيور او من غيرها من صغار الصيد او من كباره

فتحير يحيى بن اكثم وتلجلج ولم يدر ما يقول ثم انه عليه السلام

اكثم بالثاء المثلثة

بين الجواب في جميع هذه الشقوق فقال المامون
الآن علمتم صدق مقالتي ثم قام وخطب ثم قال
اشهد واني قد زوجت ابنتي ام الفضل لمحمد بن علي
بن موسى ابن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي
بن ابي طالب عليهم السلام والله لو تليت هذه الاسماء
الشريفة على صخرة لتنفلق ولا نفلقت هذا ولا يخفى عليك
انه يجوز ان يحمل كل من تينك الفقرتين على كل من هاتين
الروايتين لا يكبر عليه بالباء الموحدة المضموم اي لا
يصعب الذي كفيته حيلة الاعداء فيه اشارة الى

ما رواه

ما رواه اصحاب السير من الخاصة والعامة من ان
المتوكل امر بعض السحرة ان يعمل ما يوجب خجل الهادي ع
فلما اراد الساحر فعل ذلك اشار عليه السلام
الى صورة اسد منقوشة على بعض وسائد المتوكل
وامرها بافتراس الساحر فصارت باذن الله اسدا
وافترست الساحر ثم عادت الى ما كانت واريتهم
عجيب الاية اذ توسلوا به في الدعاء المراد بالاية المعجزة
وقد ذكر بعض مشايخنا ان هذه الفقرة اشارة
الى ما روي من ان المتوكل اراد الانتقاص بشانه عليه السلام

فركب الى مكان عيّنه وامر جميع الامراء والاشراف
من بني هاشم وغيرهم ان يمشوا قدّامه وعن جانبيه
ولا يركب احد منهم قطعًا وكان قصده بذلك احقاق
شانه عليه السلام وانّما امر الجميع بالمشي لئلّا يظن ان
مقصوده انّما هو الامام عليه السلام وكان يومًا شديد الحرّ
وكان عليه السلام يتوكّأ على عبيده على هذا تارة وعلى
ذاك اخرى لما اصابه من التعب والعرق فرآه بعض اصحاب
الخليفة على تلك الحال فقال له ان هذا الحال ليس مختصًا
بك والخليفة لم يقصدك بذلك دون غيرك فقال له

الامام

الامام عليه السلام والله ما ناقة صالح باعز مني
عند الله تعالى تمتعوا في داركم ثلثة ايام ذلك وعد
غير مكذوب فلم يمض الا ثلثة ايام حتى قتل الخليفة
في الليلة الرابعة وتشييع ذلك الرجل انتهى كلامه وانت
خبير بانّ ما تضمنته تلك الفقرة من توسّل الاعداء
به عليه السلام في الدعاء لا تناسبه هذه القصة والذي
يناسب ذلك ان يكونوا توسّلوا به في الدعاء لبعض
الامور كنزول المطر فوقع ما دعى به في الحال كما
جرى للرضا عليه السلام مع المامون على ما افرده

رئيس المحدثين في عيون الاخبار والله اعلم بحقايق
الامور من كلائتك اي من حفظك وحمايتك

فصل واما الساعة الحادية عشر فمن قبيل اصفرار
الشمس الى اصفرارها وهي للعسكري عليه السلام
وهذا دعاؤها اللهم انك انت منزل القرآن و
خالق الانس والجان وجاعل الشمس والقمر بحسبان
المبتدئ بالطول والامتنان والمبدئ للفضل
والاحسان وضامن الرزق لجميع الحيوان لك المحامد
والممادح ومنك العوائد والمنايح واليك يصعد

الدعاء في الساعة الحادية عشر للعسكري عليه السلام

الكلم

الكلم الطيب والعمل الصالح وانت العالم بما
تخفي الصدور والجوارح اسئلك بمحمد صلى الله
عليه وآله رسولك الى الكافة وامينك المبعوث
بالرحمة والرأفة وبامير المؤمنين علي ابن ابي طالب
عليه السلم المفترض طاعته على القريب والبعيد
المؤيد بنصرك في كل موقف مشهود وبالامام الحسن
ابن علي عليهما السلام الذي طرح للسباع فخلصته
من مرابضها وامتحن بالدواب الصعاب فذللت له
مراكبها ان تصلي على محمد وال محمد فقد توسلت
بهم اليك

وقدّمتهم امامي وبين يدي حوائجي وان ترحمني

بالتوفيق لترك معاصيك ما ابقيتني وتعينني

على التمسّك بطاعتك ما احييتني وان تختم لي

بالخيرات اذا توفيتني وتفضّل عليّ بالمياسرة اذا

حاسبتني وتهب لي العفو اذا كاشفتني ولا

تكلني الى نفسي فاضلّ ولا تحوجني الى غيرك فاذلّ

ولا تحمّلني ما لا طاقة لي به فاضعف ولا تبتليني

بما لا صبر لي عليه فاعجز واجزني على جميل عوائدك

عندي ولا تؤاخذني بسوء فعلي علي ولا تسلّط علي

من لا يرحمني برحمتك يا ارحم الراحمين واما

الساعة الثانية عشر فمن اصفرار الشمس الى

غروبها للخلف الحجة عليه السلام وهذا دعاؤها

اللهم يا خالق السقف المرفوع والمهاد الموضوع

ورازق العاصي والمطيع الذي ليس له من دونه

ولي ولا شفيع اسألك باسمائك التي اذا سمّيت

على طوارق العسر عادت يسرا واذا وضعت

على الجبال كانت هباء منثورا واذا رفعت

الى السماء تفتّحت لها المغالق واذا هبطت

للساعة الثانية عشر [illegible] عليه السلام

الى ظلمات الارض اتسعت لها المضائق
واذا دعيت بها الموتى انتشرت من اللحود و
اذا نوديت بها المعدومات خرجت الى الوجود
واذا ذكرت على القلوب وجلت خشوعا
واذا قرعت الاسماع فاضت العيون دموعا
اسألك بمحمد رسولك المؤيد بالمعجزات المبعوث
بمحكم الآيات وبامير المؤمنين علي بن ابي طالب
الذي اخترته لمواخاته ووصيته واصطفيته
لمصافاته ومصاهرته وبصاحب الزمان

المهدي

المهدي الذي تجمع على طاعته الآراء المتفرقة وتؤلف
به بين الاهواء المختلفة وتستخلص به حقوق
اوليائك وتنتقم به من شرار اعدائك وتملأ
به الارض عدلا واحسانا وتوسع على العباد
بظهوره فضلا وامتنانا وتعيد الحق الى مكانه
عزيزا حميدا وترجع الدين على يديه غضا
جديدا ان تصلي على محمد وآل محمد فقد استشفعت
بهم اليك وقدمتهم امامي وبين يدي حوائجي
وان توزعني شكر نعمتك في التوفيق لمعرفته

وَالهِدَايَةِ اِلَى طَاعَتِهِ وَتَزِيدَنِي قُوَّةً فِي التَّمَسُّكِ
بِعِصْمَتِهِ وَالاِقْتِدَاءِ بِسُنَّتِهِ وَالكَوْنِ فِي زُمْرَتِهِ
اِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ بِرَحْمَتِكَ يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ

توضيح جَاعِلُ الشَّمْسِ وَالقَمَرِ حُسْبَانًا اى مقدر
سير كل منهما فِي البُرُوج والمنازل بحساب معين
لا يتجاوزانه لَكَ المَحَامِدُ وَالمَمَادِحُ اي كُلُّهَا
راجعة اليك فانت المحمود والممدوح في الحقيقة
لانك واهب كل قدرة واختيار لكل محمود و
ممدوح ولك العوايد والمنايح بالعين المهملة

جمع

جمع عايدة وهي التعطف والاحسان و
المنايح تقدم تفسيرها في اخر دعاء الساعة
السابعة اليك يصعد الكلم الطيب والعمل
الصالح قد يفسر الصعود اليه جل شانه
بالقبول والاية هكذا اِلَيْهِ يَصْعَدُ الكَلِمُ
الطيب والعمل الصالح يرفعه وضمير يرفعه
اما ان يعود الى العمل الصالح اي يتقبله
كما هو المراد في هذا الدعاء واما ان يعود
الى الكلم الطيب اي العمل الصالح يرفع الكلم

الطيب وقيل هو من باب القلب اى الكلم
الطيب يرفع العمل الصالح فالمراد من الكلم
الطيب كلمتا الشهادة بما تخفى الصدور
والجوانح بالجيم والنون مايلى الصدر من
الاضلاع الذي طرح للسباع فخلصته
من مرابضها طرح بالبناء للمجهول والمراد
بالمرابض بالباء الموحدة والضاد المعجمة مواضع
استقرار السباع وقد ذكر اصحاب السير من
الخاصة والعامة انه كان للخليفة في سامرا

معجزة للعسكري عليه السلام

بركة

بركة عظيمة مملوة بالسباع الضواري تسمى
بركة السباع وكان يلقى من اراد قتله اليها
فتفترسه في ان واحد فامر اتباعه بالقاء الحسن
العسكري عليه السلام فيها ليلا فاصبحوا وجدوه
عليه السلام قائما يصلى سالما من السباع وهي
خاضعة حوله متواضعة لديه وامتحن بالدواب
الصعاب امتحن بالبناء للمجهول وفي هذه الفقرة
اشارة الى ما شاع وذاع من انه كان للخليفة
بغل صعب شموس لا يقدر احد على الجامه ولا اسراجه

فلما

معجزة للعسكري عليه السلام

ولا على ركوبه فجاء العسكري عليه السلام يوماً الى
رؤية الخليفة فقال له التمس منك يا ابا محمد الجام
هذا البغل واسراجه فقام عليه السلام ووضع يديه
على كفل البغل فتصبب عرقه وصار في غاية التذلل
فاسرجه عليه السلام والجمه ثم ركبه واركضه في الدار
فتعجب الخليفة مما راى ووهبه للامام عليه السلام
وتفضل علي بالمياسرة اذا حاسبتني تفضل فعل مضارع
محذوف التاء الاولى والمياسرة بالياء المثناة
التحتانية والسين المهملة مفاعلة من اليسر والمراد المسامحة في

الحساب

الحساب ولا تحملني ما لا طاقة لي به اي من عقوبات
النار التي هي فوق طاقة البشر وان اريد طلب عدم
التكليف بما لا يطاق فالمراد به ما فيه شدة
وصعوبة زايدة او هو من قبيل بسط الكلام مع
المحبوب فلا يضر كون مضمونه واقعاً كما في قوله
تعالى ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطانا
والمهاد الموضوع المهاد بكسر الميم الفراش ويراد به
الارض المبعوث بمحكم الايات قد يراد بالمحكم ما ليس فيه
اجمال ويقابله المتشابه غضاً جديداً بالغين المعجمة

والضاد المعجمة المشددة اى طريًّا وجديدًا كالتفسير

الباب الرابع فيما يعمل ما بين غروب الشمس الى

وقت النوم اول وقت المغرب على المشهور ذهاب

الحمرة المشرقية ويمتد وقت فضيلتها الى غيبوبة الشفق

ووقت اداءها الى ان يبقى لانتصاف الليل

قدرها مع العشاء فاذا تحققت دخول الوقت

تقول عشر مرات ما رواه رئيس المحدثين في الفقيه

بسند صحيح عن الصادق عليه السلام من دعاء

نوح على نبينا وعليه السلام وما رواه ثقة الاسلام

في الكافي

في الكافي بسند صحيح ايضًا عن الباقر عليه السلام

وقد مر ذكرهما في الادعية عند طلوع الفجر وتضع

يدك على راسك ثم تمرها على وجهك وتقبض على

لحيتك وتقول اَحَطْتُ عَلَى نَفْسِي وَاَهْلِي وَمَالِي

وَوَلَدِي مِنْ غَائِبٍ وَشَاهِدٍ بِاللهِ الَّذِي لَا اِلٰهَ

اِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الرَّحْمٰنُ الرَّحِيمُ

اَلْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَاْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ الى

قوله تعالى وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ولك الاقتصار

على احد هذه الادعية الثلثة وسيما ان خفت

ضيق الوقت ثم ينبغي المبادرة الى صلوة المغرب
فان المستفاد من الروايات المعتبرة عن اصحاب
العصمة سلام الله عليهم ان وقتها مضيق والروايات
في ذلك متظاهرة كما رواه ثقة الاسلام في الكافي
بسند صحيح عن الصادق عليه السلم انه قال ان
جبرائيل عليه السلم اتى النبي صلى الله عليه واله
لكل صلوة بوقتين غير صلوة المغرب فان
وقتها واحد ووقتها وجوبها وكما رواه رئيس
المحدثين في مجلس الثاني والستين من الامالي

عن ابي

عن ابي اسامة قال سمعت اباعبد الله عليه السلم
يقول من اخر المغرب حتى تشتبك النجوم فانا بريء
منه وكما رواه شيخ الطايفة في التهذيب بسند
صحيح عن ذريح قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
ان اناسا من اصحاب ابي الخطاب يمسون بالمغرب
حتى تشتبك النجوم فقال ابرأ الى الله ممن فعل ذلك
متعمدا وكما رواه في التهذيب ايضا بسند صحيح عنه
عليه السلم انه قال ان جبرائيل عليه السلم امر رسول الله
صلى الله عليه واله بالصلوة كلها فجعل لكل صلوة

وقتين الا المغرب فانه جعل لها وقتاً واحداً
وقد ورد ايضاً فى الرواية المعتبرة خروج وقتها
بذهاب الشفق وعمل بذلك جماعة من علمائنا
وجعلوا ما بين الغروب وذهاب الشفق وقتاً
للمختار وما بعده وقتاً للمضطر والاظهر ما ذهب
اليه المتاخرون من ان المضيق انما هو وقت
فضيلتها لا وقت ادائها فتحمل براءة الصادق عليه السلام
ممن اخرها الى اشتباك النجوم على من اعتقد وجوب
تاخيرها الى ذلك الوقت وينبغى عدم الاخلال

بالاذان

بالاذان والاقامة عندها فقد قال جماعة من علمائنا
كالسيد المرتضى رضى الله عنه وابن ابى عقيل وابن الجنيد
بوجوبهما فيها بل قال بعضهم ببطلانها بتعمد تركهما
واذا اذنت فافصل بينه وبين الاقامة بسكتة
او جلسة فقد روى عن الصادق عليه السلام انه قال
من جلس فيما بين اذان المغرب والاقامة كان كالمتشحط
بدمه فى سبيل الله ومما يقال بين اذان المغرب و
اقامته اللهم انى اسالك باقبال ليلك وادبار نهارك
وحضور صلواتك واصوات دعاتك وتسبيح ملائكتك

ان تصلّي على محمّدٍ وآل محمّدٍ وان تتوب عليّ انّك
انت التّوّاب الرّحيم وامّا الفصل بينهما بالخطوة
فمذكور في كتب الفروع وقال شيخنا في الذّكرى
انّه لم يجد به حديثاً وتقول بعد الاقامة ما مرّ ثمّ
افتتح الصّلوة مراعياً للآداب السّالفة وتختار
من السّور في الرّكعة الاولى سورة النّصر او التّكاثر
او ما شابههما في القصر كما رواه شيخ الطّائفة
في التّهذيب بسند صحيح وفي الثّانية التّوحيد
وتعقّب بعد الفراغ بالتّكبيرات الثّلث وتسبيح الزّهراء عليها السّلام

ثم تقول

ثمّ تقول ثلاث مرّات ما رواه رئيس المحدّثين في
الفقيه عن الصّادق عليه السّلام الحمد لله الّذي يفعل
ما يشاء ولا يفعل ما يشاء غيره ثمّ تقوم الى نافلة
وان احببت التّطويل في التّعقيب فالافضل ان تاتي
بما زاد على ذلك بعدها ان اتّسع الوقت لذلك
وقد ورد عن اصحاب العصمة سلام الله عليهم
الحثّ على نافلة المغرب فقد روي عن الصّادق
عليه السّلام انّه قال للحارث بن المغيرة لا تدع اربع
ركعات بعد المغرب في سفر ولا حضر وان طلبتك

نافلة المغرب

الخيل ويكره الكلام بينهما وبين المغرب وفي رواية
الخفاف عن الصادق عليه السلم دلالة على ذلك وروى
رئيس المحدثين في الفقيه عن الصادق عليه السلام
انه قال من صلى المغرب ثم عقب ولم يتكلم حتى يصلي
ركعتين كتبتا له في عليين فان صلى اربعا كتبت له
حجة مبرورة ولم يشتهر كراهية الكلام فيما بين
الاربع ويدل على كراهته رواية ابي الفوارس قال
نهاني ابو عبد الله عليه السلم عن تكلم بين الاربع
التي بعد المغرب وقد استدل العلامة في المنتهى

بهذه

بهذه الرواية عن كراهة الكلام بين المغرب وبينها
ووافقه شيخنا في الذكرى على هذا الاستدلال وهو
كما ترى واول وقت هذه الاربع الفراغ من الفرض و
اخره على المشهور ذهاب الشفق ولا يزاحم بها العشاء
سواء تلبس بها اولا وربما قيل بامتداد وقتها الى ان
يبقى بعد المغرب وقبل الانتصاف مقدار ادائها وقد
مال اليه شيخنا في الذكرى لكن كلام العلامة طاب ثراه
في المنتهى يدل على اتفاق علمائنا على ان اخر وقتها
غيبوبة الشفق فلا عدول عن المشهور واذا فات وقتها

فينبغي قضاؤها كساير الرواتب فعن الصادق عليه السلام
انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله تعالى
يباهي بالعبد يقضي صلوة الليل بالنهار يقول يا ملائكتي
انظروا الى عبدي يقضي ما لم افترض عليه اشهدكم اني
قد غفرت له وقد روي عنهم عليهم السلام في تفسير قوله تعالى
والذين هم في صلوتهم دائمون اي يدومون على
صلوة السنة ان فاتتهم بالليل قضوها بالنهار وان
فاتتهم بالنهار قضوها بالليل وينبغي عند الشروع فيهما
ان تفتح الركعة الاولى بالتكبيرات السبع مع ادعيتها الثلثة

وتقرأ فيهما

وتقرا فيهما بعد الحمد التوحيد ثلثا وفي الثانية القدر
وان شئت قرأت في الاولى الحمد وفي الثانية التوحيد
وان اقتصرت على الحمد اجزاك كما في ساير الرواتب وينبغي
الجهر بالقراءة فيهما وفي جميع النوافل الليلية وتقول
بعد فراغك من الاوليين اللهم انك ترى ولا ترى
وانت بالمنظر الاعلى وان اليك الرجعى والمنتهى
وان لك الممات والمحيى وان لك الاخرة والاولى
اللهم انا نعوذ بك من ان نذل ونخزى وان نأتي ما
عنه تنهى اللهم اني اسألك ان تصلي على محمد وآل محمد

وَاَسْئَلُكَ الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِكَ وَاَسْتَعِيذُ بِكَ مِنَ النَّارِ
بِقُدْرَتِكَ وَاَسْئَلُكَ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ بِعِزَّتِكَ وَاَنْ
تَجْعَلَ اَوْسَعَ رِزْقِي عِنْدَ كِبَرِ سِنِّي وَاَحْسَنَ عَمَلِي عِنْدَ
اقْتِرَابِ اَجَلِي وَاَطِلْ فِي طَاعَتِكَ وَمَا يُقَرِّبُ مِنْكَ
وَيُحْظِي عِنْدَكَ وَيُزْلِفُ لَدَيْكَ عُمْرِي وَاَحْسِنْ فِي
جَمِيعِ اَحْوَالِي وَاُمُورِي مَعْرِفَتِي وَلَا تَكِلْنِي اِلَى اَحَدٍ
مِنْ خَلْقِكَ وَتَطَوَّلْ عَلَيَّ بِقَضَاءِ جَمِيعِ حَوَائِجِي لِلدُّنْيَا
وَالْآخِرَةِ وَابْدَأْ بِوَالِدَيَّ وَوُلْدِي وَجَمِيعِ اِخْوَانِي
الْمُؤْمِنِينَ فِي جَمِيعِ مَا سَأَلْتُكَ لِنَفْسِي بِرَحْمَتِكَ يَا اَرْحَمَ

الراحمين

الرَّاحِمِينَ. تتمة وبعد فراغك مما يتعلق بالركعتين
الاوليين من نافلة المغرب تشرع في الركعتين الاخيرتين
وتقرأ في اوليهما بعد الحمد اول سورة الحديد

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

سَبَّحَ لِلّٰهِ مَا فِي السَّمٰوَاتِ وَالْاَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ
الْحَكِيمُ لَهُ مُلْكُ السَّمٰوَاتِ وَالْاَرْضِ يُحْيِي وَيُمِيتُ
وَهُوَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ هُوَ الْاَوَّلُ وَالْآخِرُ وَ
الظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ هُوَ الَّذِي
خَلَقَ السَّمٰوَاتِ وَالْاَرْضَ فِي سِتَّةِ اَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوٰى

على العرش يعلم ما يلج في الارض وما يخرج منها
وما ينزل من السماء وما يعرج فيها وهو معكم
اينما كنتم والله بما تعملون بصير ۝ له ملك
السموات والارض والى الله ترجع الامور يولج
الليل في النهار ويولج النهار في الليل وهو
عليم بذات الصدور ۝ وتقرا في الثانية اخر سورة
الحشر لو انزلنا هذا القران على جبل لرايته
خاشعا متصدعا من خشية الله وتلك الامثال
نضربها للناس لعلهم يتفكرون ۝ هو الله

الذي

الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة هو
الرحمن الرحيم هو الذي لا اله الا هو الملك
القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار
المتكبر ۝ سبحان الله عما يشركون ۝ هو الله
الخالق البارئ المصور له الاسماء الحسنى
يسبح له ما في السموات والارض وهو العزيز
الحكيم ۝ وتقول في السجدة الاخيرة من هاتين
الركعتين سبع مرات اللهم اني اسالك
بوجهك الكريم واسمك العظيم ان

وملكك القديم

تصلي على محمد وآل محمد وان تغفر لي ذنبي العظيم
انه لا يغفر الذنب العظيم الا العظيم فاذا فرغت
من الركعات الاربع فلا مانع من اكمال التعقيب
ببعض ما مر في تعقيب الصبح فانه مما يدعى به
في الصبح والمساء كما نبهنا عليه هناك **فصل**
وان اتسع وقتك فادع عقيب نافلة المغرب
بهذا الدعاء بسم الله الرحمن الرحيم
اللهم صل على محمد البشير النذير السراج
المنير الطهر الطاهر خاتم انبيائك وسيد

عقيب نافلة المغرب

اصفيائك

اصفيائك وخالص اخلائك ذي المقام المحمود
والمنهل المشهود والحوض المورود اللهم صل (على)
محمد كما بلغ رسالاتك (برسالتك) وجاهد في سبيلك
ونصح لامته حتى اتاه اليقين وصل على آله
الطاهرين الاخيار الانجبين الاتقياء الابرار
الذين انتجبتهم لنفسك واصطفيتهم من خلقك
وائتمنتهم على وحيك وجعلتهم خزان علمك
وتراجمة وحيك واعلام دينك وحفظة
سرك واذهبت عنهم الرجس وطهرتهم تطهيرا

اللهم انفعنا بحبهم واحشرنا في زمرتهم
وتحت لوائهم ولا تفرق بيننا وبينهم واجعلني
بهم عندك وجيها في الدنيا والآخرة ومن
المقربين الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون
الحمد لله الذي اذهب النهار بقدرته وجاء
بالليل برحمته خلقا جديدا وجعله لباسا
وسكنا وجعل الليل والنهار آيتين لنعلم
بهما عدد السنين والحساب الحمد لله على
اقبال الليل وادبار النهار اللهم صل على محمد

واله

واله واصلح لي ديني الذي هو عصمة امري و
اصلح لي دنياي التي فيها معيشتي واصلح لي آخرتي
التي اليها منقلبي واجعل الحيوة زيادة لي من
كل خير واجعل الموت راحة لي من كل سوء
واكفني امر دنياي وآخرتي بما كفيت به
اولياءك وحزبك من عبادك الصالحين
واصرف عني شرهما ووفقني لما يرضيك عني
يا كريم امسينا والملك لله الواحد القهار
وما في الليل والنهار اللهم اني وهذا الليل

والنهار خلقان من خلقك فاعصمني فيهما
بقوتك ولا ترهما جرأة مني على معاصيك
ولا ركوبا لمحارمك واجعل عملي فيهما مقبولا
وسعيي مشكورا وسهل لي ما اخاف عسره
واقض لي فيه بالحسنى وامني مكرك ولا تهتك
عني سترك ولا تنسني ذكرك ولا تحل بيني
وبين حولك وقوتك ولا تلجئني الى نفسي طرفة
عين ابدا ولا الى احد من خلقك يا كريم
اللهم صل على محمد وال محمد وافتح قلبي لذكرك

حتى

حتى اعي وحيك واتبع امرك واجتنب نهيك
اللهم صل على محمد واله ولا تصرف عني وجهك
ولا تمنعني فضلك ولا تحرمني عفوك واجعلني
اوالي اولياءك واعادي اعداءك وارزقني الرهبة
منك والرغبة اليك والتسليم لامرك والتصديق
بكتابك واتباع سنة نبيك صلى الله عليه واله
اللهم اني اعوذ بك من نفس لا تقنع وبطن لا
تشبع وعين لا تدمع وقلب لا يخشع وصلوة لا
ترفع وعمل لا ينفع ودعاء لا يسمع واعوذ بك

مِن سوءِ القضاءِ ودرك الشقاءِ وشماتة الاعداءِ
وجهد البلاءِ وعملٍ لا يُرضي واعوذ بك من الفقر و
الكفر والغدر وضيق الصدر وسوءِ الامر ومن بلاءٍ
ليس لي به صبرٌ ومن الداءِ العضال وغلبة الرجال
وخيبة المنقلب وسوءِ المنظر في النفس والاهل
والمال والدين والولد وعند معاينة ملك
الموت واعوذ بالله من انسانِ سوءٍ وجارِ سوءٍ
وقرينِ سوءٍ وساعةِ سوءٍ ومن شرِّ ما يلج في
الارض وما يخرج منها وما ينزل من السماءِ وما
يعرج

يعرج فيها ومن شرّ طوارق الليل والنهار الا
طارقاً يطرق بخيرٍ ومن شرّ كلّ دابّةٍ ربّي اخذٌ
بناصيتها انّ ربّي على صراطٍ مستقيم فسيكفيكهم الله
وهو السميع العليم الحمد لله الذي قضى عنّي صلوةً
كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً • ثمّ تقول اللهمّ
انّي اسئلك بحقّ محمّدٍ وال محمّدٍ ان تصلّي على
محمّدٍ وال محمّدٍ وان تجعل النور في بصري و
البصيرة في ديني واليقين في قلبي والاخلاص
في عملي والسلامة في نفسي والسعة في رزقي والشكر

لك ابدًا ما ابقيتني ثم تسجد سجدتي الشكر وتقول
فيهما وبعدهما ما مر واقل ما يجزى ان تقول في كل
منهما شكرًا شكرًا وقد روي فعلهما بعد نافلة
المغرب وفي بعض الروايات فعلهما قبلها وبعد فراغك
من ذلك تقوم الى ركعتي ساعة الغفلة فتقرأ في الاولى
بعد الحمد وذا النون اذ ذهب مغاضبًا فظن
ان لن نقدر عليه فنادى في الظلمات ان
لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين
فاستجبنا له ونجيناه من الغم وكذلك ننجي المؤمنين

صلوة ساعة الغفلة

فى

وفي الثانية وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها
الا هو ويعلم ما في البر والبحر وما تسقط
من ورقة الا يعلمها ولا حبة في ظلمات الارض
ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين ثم تقنت فتقول
اللهم اني اسألك بمفاتح الغيب التي لا يعلمها
الا انت ان تصلي على محمد وال محمد وان تفعل بي
كذا وكذا ثم تقول اللهم انت ولي نعمتي والقادر
على طلبتي تعلم حاجتي فاسألك بحق محمد واله عليه و
عليهم السلم لما قضيتها لي وتسأل حاجتك فقد روي

هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام ان من صلى
هاتين الركعتين بين العشائين ودعا بهذا الدعاء
وسال الله حاجته اعطاه الله ما سال واعلم
انه قد اشتهر تسمية هاتين الركعتين بركعتي الغفيلة و
بركعتي الغفلة وركعتي ساعة الغفلة ووجه ذلك ان
الساعة التي تصلى هاتان الركعتان فيهما وهي ما بين المغرب و
العشا تسمى ساعة الغفلة وروى رئيس المحدثين في الفقيه
عن الباقر عليه السلام انه قال ان ابليس انما يبث جنوده
جنود الليل من حين تغيب الشمس الى مغيب الشفق ويبث

جنود

جنود النهار من حين يطلع الفجر الى مطلع الشمس و
ذكر ان النبي صلى الله عليه وآله كان يقول اكثروا ذكر الله عز وجل
من شر ابليس وجنوده وعوذوا اصغاركم في هاتين الساعتين
فانهما ساعتا غفلة وروى شيخ الطائفة في التهذيب
عن الصادق عليه السلام انه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله تنفلوا في ساعة الغفلة ولو بركعتين خفيفتين
فانهما يورثان دار الكرامة قيل يا رسول الله وما ساعة
الغفلة قال ما بين المغرب والعشاء ولا يخفى ان الظاهر
ان المراد بما بين المغرب والعشاء ما بين وقت المغرب ووقت العشاء

اعني ما بين غروب الشمس وغيبوبة الشفق كما يرشد اليه
الحديث السابق لا ما بين الصلوتين وقد ورد في الاحاديث
الصحيحة ان اول وقت العشاء غيبوبة الشفق كما سيجيء ومن
هذا يستفاد ان وقت اداء ركعتي الغفلة ما بين الغروب
وذهاب الشفق فاذا خرج ذلك صارت قضاء ومما
يستحب فعله في ساعة الغفلة ركعتان يقرأ في الاولى
بعد الحمد اذا زلزلت ثلث عشر مرة وفي الثانية بعد الحمد
التوحيد خمس عشر مرة فقد روى شيخ الطائفة عن الصادق
عليه السلم ان النبي صلى الله عليه وآله قال من فعل ذلك في كل ليلة

زاحمني

زاحمني في الجنة ولم يحص ثوابه الا الله تعالى **توضيح** يحظى
عندك بالحاء المهملة والظاء المعجمة على وزن يعطي
اي يوجب الحظ يزلف على وزن يكرم اي يقرب
والمنهل المشهود المنهل موضع النهل بفتحتين وهو
اول الشرب والمراد بالمنهل هنا حوض الكوثر
فعطفه عليه تفسيري حتى اتاه اليقين المراد باليقين
الموت وبه فسر في قوله تعالى واعبد ربك
حتى ياتيك اليقين وتراجمه وحيك تراجمه
بالتاء المثناة الفوقانية ثم الراء المهملة ثم الف

ثم جيم مكسورة ثم ميم جمع ترجمان اي المفسر
للسان بلسان اخر وجعله لباسًا وسكنًا المراد
باللباس الغطاء لانه يغطي ويستر بظلمته وبه
فسر قوله تعالى وجعلنا الليل لباسًا وقد مر
تفسير السكن في دعاء الساعة الخامسة وجعل
الليل والنهار ايتين اى علامتين دالتين على
كمال القدرة عصمة امري بكسر العين واسكان
الصاد المهملتين اي وقاية حالي وحافظي من الشقاء
المخلد واجعل الحيوة زيادة لي من كل خير اى اجعلها

موجبة لازديادي من كل نوع من انواع الخيرات
اللهم اني وهذا الليل والنهار خلقان اي
مخلوقان ولما كان الليل والنهار عبارة عن مقدار
دورة الشمس صحت تثنية خبران ويمكن ان
يجعل الخبر عن اسمها محذوفا فيكون من عطف
الجملة على الجملة والتقدير اني خلقك وهذا الليل
والنهار خلقان ولا تريهما جراة مني اي لا تجعلهما
بحيث يريان مني جراة على الذنوب والغرض
التوفيق لترك الذنوب حتى اعي وخيك اعى بالعين المهملة

اي حتى افهمه ودرك الشقاء من تفسيره في تعقيب
الصبح وجهد البلاء الجهد بفتح اوله وقد يضم
المشقة وجهد البلاء هي الحالة التي يتمنى الانسان
معها الموت وقيل هي كثرة العيال مع الفقر ومن الداء
العضال بالعين المضمومة والضاد المعجمة المرض
الصعيب الذي يعجز عنه الطبيب وخيبة المنقلب
الخيبة بالخاء المعجمة والياء المثناة التحتانية
والباء الموحدة من خاب يخيب اذا صار محروما
خاسرا والمنقلب بفتح اللام مصدر بمعنى الانقلاب

اى الرجوع والمراد به الرجوع الى الله سبحانه يوم
القيمة من انسان سوء وجار سوء بالفتح مصدر
ساء اى فعل به ما يكرهه وبالضم اسم للمعنى الحاصل
بالمصدر ويقال انسان سوء بالاضافة وفتح
السين وكذلك جار سوء وقرين سوء وامثال
ذلك كانت على المؤمنين كتابا موقوتا الكتاب
مصدر كالقتال والمراد منه المكتوب اى المفروض
والموقوت المحدود باوقات معينة وذا النون
اي صاحب الحوت وهو يونس على نبينا وعليه السلام

وكذلك ننجى المؤمنين ننجى بنونين مضارع
انجينا فالنون الثانية ساكنة وقرأ ابن عامر
وابو بكر نجّي بالتشديد ونون واحدة على وزن
الماضى المبنى للمفعول لكنه مضارع اصله ننجى
بنونين فسقطت الثانية كما سقطت التاء الثانية
فى قوله تعالى تظاهرون وقد تقدم تفسير بقية
الاية الكريمة فى ادعية نافلة العصر وعنده
مفاتح الغيب اى خزائنه او مفاتيحه الا فى
كتاب مبين اى فى اللوح المحفوظ وقيل فى علم الله سبحانه

والقادر

والقادر على طلبتى بفتح الطاء وكسر اللام
وفتح الباء اى مطلبى كما مر فى تعقيب الصبح لما
قضيتها الى لما بالتشديد بمعنى الا يقال انشالك
لما فعلت كذا اى ما اسالك الا فعل كذا
وقد يقرأ بالتخفيف ايضا فلا حاجة الى تاويل
الفعل المثبت بالمنفى وتكون لفظة ما زائدة
وقد قرئ بالوجهين قوله تعالى ان كل نفس لما
عليها حافظ **فصل** واول وقت العشاء الفراغ
من المغرب على المشهور ويمتد وقت

وقت العشاء

فضیلتها الی ثلث اللیل ووقت ادائها الی
اربع رکعات قبل انتصافه وینبغی بعد فراغ
من رکعتی الغفلة ان تتفقد الشفق فان کان باقیا
فلا ینبغی الشروع فی العشاء حتی یذهب وقد
ذهب الشیخان الی انه لا یدخل وقتها الا
ان بغیبوبة الشفق وروی عن الصادق علیه السلم
اول وقت العشاء الاخیرة ذهاب الحمرة رواه
رئیس المحدثین فی الفقیه بسند صحیح وهو
محمول علی استحباب تاخیرها الی ذهاب الشفق

فاذا

فاذا تحققت ذهابه فینبغی ان یتبادر الی الاذان
والاقامة اتیا بالادعیة قبل الاقامة وبعدها ثم
اشرع فی العشاء مفتتحا داعیا کما مر وتقرأ
فی الرکعة الاولی سورة الاعلی والشمس او ما شابههما
فی الطول کما رواه شیخ الطائفة فی التهذیب بسند صحیح
وفی الثانیة سورة التوحید کباقی الصلوات و
تکبر وتقنت بما مر فی الباب الاول وبما یاتی فی
الباب السادس وتطویل القنوت والتعقیب
فانک فی سعة من الوقت فتاتی بالتعقیبات

التعقيب المختص بالعشاء

المشترك بين الخمس وبالمشترك بين الصباح والمسا
وبما يختص بالعشاء فتقول اللهم بحق محمد وآل محمد
صل على محمد وآل محمد ولا تؤمنا مكرك ولا تنسنا ذكرك
ولا تكشف عنا سترك ولا تحرمنا فضلك ولا تحل
علينا غضبك ولا تباعدنا من جوارك ولا تنقصنا
من رحمتك ولا تنزع عنا بركاتك ولا تمنعنا عافيتك
واصلح لنا ما اعطيتنا وزدنا من فضلك المبارك
الطيب الحسن الجميل ولا تغير ما بنا من نعمتك
ولا تؤيسنا من روحك ولا تهنا بعد كرامتك

ولا

ولا تضلنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة
انك انت الوهاب ثم تقرأ كلا من الفاتحة و
والتوحيد والمعوذتين عشر مرات ثم تقول
سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله
اكبر عشر مرات اللهم صل على محمد وآل محمد
عشر مرات ثم تقول اللهم افتح لي ابواب رحمتك
واسبغ علي من حلال رزقك ومتعني بالعافية
ما ابقيتني في سمعي وبصري وجميع جوارحي اللهم
ما بنا من نعمة فمنك لا اله الا انت استغفرك

ثم تقول

وأتوب إليك يا أرحم الراحمين ثم تقول وهو من

أدعية الرزق اللهم إنه ليس لي علم بموضع رزقي

وإنما أطلبه بخطرات تخطر على قلبي فأجول

في طلبه البلدان وأنا فيما أطلب كالحيران لا أدري أفي سهل

هو أم في جبل هو أم في أرض حزن أم في سماء أم في بحر

وعلى يدي من ومن قبل من وقد علمت أن علمه

عندك وأسبابه بيدك وأنت الذي تقسمه بلطفك

وتسببه برحمتك اللهم فصل على محمد وآل محمد

واجعل يا رب رزقك لي واسعاً ومطلبه سهلاً

أم في بر

آداب طلب الرزق

ومأخذه

ومأخذه قريباً ولا تعنني بطلب ما لم تقدر لي

فيه رزقاً فإنك غني عن عذابي وأنا فقير إلى

رحمتك فصل على محمد وآل محمد وجد على عبدك

بفضلك إنك ذو فضل عظيم وأنت الجواد الكريم

ثم قل بسم الله الرحمن الرحيم اللهم

صل على محمد وآل محمد صلوة تبلغنا بها رضوانك

والجنة وتنجينا بها من سخطك والنار اللهم

صل على محمد وآل محمد وأرني الحق حقاً حتى

أتبعه وأرني الباطل باطلاً حتى أجتنبه ولا تجعله

علي متشابها فاتبع هواي بغير هدى منك واجعل
هواي تبعا لرضاك وطاعتك وخذ لنفسك رضا
من نفسي واهدني لما اختلف فيه من الحق باذنك
انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم اللهم
صل على محمد وآله واهدني فيمن هديت وعافني
فيمن عافيت وتولني فيمن توليت وبارك لي فيما
اعطيت وقني شر ما قضيت انك تقضي ولا يقضى
عليك وتجير ولا يجار عليك تم نورك اللهم فهديت
فلك الحمد وعظم حلمك فعفوت فلك الحمد و

بسطت يدك فاعطيت فلك الحمد تطاع ربنا
فتشكر وتعصى ربنا فتغفر وتستر انت كما اثنيت
على نفسك بالكرم والجود لبيك وسعديك تباركت و
تعاليت لا ملجا ولا منجا منك الا اليك لا اله الا انت
سبحانك اللهم وبحمدك عملت سوءا وظلمت نفسي
فاغفر لي وارحمني وانت ارحم الراحمين لا اله الا انت
سبحانك اني كنت من الظالمين لا اله الا انت
سبحانك اللهم وبحمدك عملت سوءا وظلمت نفسي
فاغفر لي يا خير الغافرين لا اله الا انت وبحمدك

سبحانك اللهم

عملت سوءا وظلمت نفسي فتب علي انك انت التواب
الرحيم لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين
سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على
المرسلين والحمد لله رب العالمين اللهم صل على
محمد وآل محمد وبيتني منك في عافية وصبحني منك في
عافية واسترني منك في عافية وارزقني تمام العافية
ودوام العافية والشكر على العافية اللهم
اني استودعك نفسي وديني واهلي ومالي وولدي و
اهل حزانتي وكل نعمة انعمت بها علي وتنعم فصل على

محمد وآل محمد واجعلني في كنفك وامنك وكلاءتك
وحفظك وحياطتك وكفايتك وسترك وذمتك
وجوارك وودائعك يا من لا تضيع ودائعه ولا يخيب
سائله ولا ينفد ما عنده اني ادرأ بك في نحور اعدائي
فكد من كادني وبغى علي اللهم من ارادنا
فارده ومن كادنا فكده ومن نصب لنا عداوة
فخذه يا رب اخذ عزيز مقتدر اللهم صل على
محمد وآل محمد واصرف عني البليات والآفات و
العاهات والنقم ولزوم السقم وزوال النعم و

عواقب التلف وما لطف بي الماء لغضبك وما
عتت بي الريح عن امرك وما اعلم وما لا اعلم وما
اخاف وما لا اخاف وما احذر وما لا احذر
وما انت اعلم به اللهم صل على محمد وال محمد
وفرج همي ونفس غمي وسل حزني واكفني ما ضاق به
صدري وعيل به صبري وقلت فيه حيلتي و
ضعفت فيه قوتي وعجزت عنه طاقتي وردتني
فيه الضرورة عند انقطاع الامال وخيبة الرجاء
من المخلوقين اليك فصل على محمد وال محمد واكفنيه

يا كافيا

يا كافيا من كل شيء ولا يكفي منه شيء اكفني كل شيء
حتى لا يبقى شيء يا كريم اللهم صل على محمد وال محمد
وارزقني حج بيتك الحرام وزيارة قبر نبيك صلى الله
عليه واله الدمع التوبة والندم اللهم اني استودع
نفسي واهلي وولدي واخواني واستكفيك ما اهمني
وما لم يهمني واسالك بخيرتك من خلقك الذي
لا يمن به سواك يا كريم الحمد لله الذي قضى عني
صلوة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا ثم تسجد
سجدتي الشكر وتقول في الاولى اللهم انت

انقطع الرجاء الا منك يا احد من لا احد له
يا احد من لا احد له يا احد من لا احد له غيرك
يا من لا يزيد كثرة العطاء الا كرما وجودا يا من
لا يزيد كثرة العطاء الا كرما وجودا
يا من لا يزيد كثرة العطاء الا كرما وجودا
صل على محمد واهل بيته صل على محمد واهل بيته
صل على محمد واهل بيته وافعل بي كذا وكذا
ثم تضع خدك الايمن على الارض وتقول مثل ذلك
ثم تضع خدك الايسر على الارض وتقول مثل ذلك

ثم

ثم تعود فتضع جبهتك على الارض وتقول مثل
ذلك ثم تقول وهو من الادعية التي تدفع بها الشدائد
يا سابغ النعم يا دافع النقم يا باري النسم يا مجلي
الهمم يا مغشي الظلم يا كاشف الضر والالم يا ذا الجود
والكرم يا سامع كل صوت يا مدرك كل فوت يا
محيي العظام وهي رميم ومنشئها بعد الموت صل
على محمد وال محمد واجعل لي من امري فرجا ومخرجا
يا ذا الجلال والاكرام ثم تصلي ركعتي الوتيرة
جالسا ويجوز فعلهما قائما والمشهور فيهما الجلوس

وذكر بعض علمائنا انه فيهما افضل من القيام وروى

شيخ الطائفة فى التهذيب بسند صحيح عن الصادق عليه السلام

انه قال ركعتان بعد العشا كان ابي يصليهما وهو قاعد

وانا اصليهما وانا قائم وعملنا على المشهور ويمتد وقتهما

بامتداد وقت العشاء فهما بعد الانتصاف قضاء

وتفتتحهما بالتكبيرات السبع والادعية الثلثة وتقرأ

فى الاولى سورة الملك او الواقعة وفى الثانية التوحيد

وتدعو بعد الفراغ بما شئت **توضيح** ولا تؤمنا مكرك

كالاستدراج ونحوه ولا تؤيسنا من روحك بفتح الراء

اى من رحمتك والروح فى الاصل بمعنى الراحة والتنفس

اسبغ علي من حلال رزقك اي اجعل رزقك الحلال سابغا

اي واسعا وتعدية الاسباغ بعلي لتضمنه معنى الافاضة

ولا تعنني بالعين المهملة والنونين واولهما مشددة اى

لا تتعبني بطلب غير المقدر لي والمراد الهمني الاعراض عن طلبه

وخذ لنفسك رضا من نفسي اى اجعل نفسي راضية

بكل ما يرد عليها منك واهل حزانتي بالحاء المهملة المفتوحة

والزاء المعجمة العيال لانك تحزن لاجلهم واجعلني في

كنفك بفتح النون اي في حرزك وحياطتك بالحاء

المهملة المكسورة اى تعهدك وصيانتك وذمتك اي عهدك

وكفالتك ادرأ بك فى نحور اعدائي ادرأ بالمهملتين

كادفع وزنا ومعنى ونحور بضم النون جمع نحر وهو موضع

القلادة وقد ضمن ادرأ معنى الضرب او الطعن فقال

فى نحور اعدائي اخذ عزيز مقتدر المراد بالعزيز هنا

الغالب والنقم ولزوم السقم الاولى قراءة السقم

هنا بفتحتين ليناسب النقم وان جاء بضم اوله و

اسكان ثانيه ايضا وما طغى به الماء لغضبك طغى

بالطاء المهملة والغين المعجمة اي جاوز الحد والمراد

ما يوجب الهلاك بالماء بسبب غضبه جل شانه و

ما عتت به الريح عن امرك عتت بالعين المهملة و

التائين الفوقانيتين من العتو وهو مجاوزة الحد

اي ما عتت بسببه الريح عتوا صادرا عن امرك

لها بذلك وعيل به صبري بالعين المهملة

وبعدها ياء مثناة تحتانية على صيغة المجهول

من عال اذا غلب الذي لا يمن به سواك اي

اسالك الامر الذي لا يقدر على اعطائه و

المن به علي الا انت كغفران الذنوب و

الخلود فی الجنة یا سابغ النعم من قبیل الوصف
بحال المتعلق وقد عرفت معنی السبوغ یا باری
النسم الباری الخالق والنسم بالنون والسین
المفتوحتین جمع نسمة بفتحتین وهی الانسان
ویطلق علی المملوک ذکرا کان او انثی ویمکن
ان یراد بها هنا جمیع الخلایق **الباب الخامس**
فیما یعمل ما بین وقت النوم الی انتصاف اللیل
اول ما تعمل عند ارادة النوم الطهارة روی
رئیس المحدثین فی الفقیه عن الصادق علیه السلام

انه

انه قال من تطهر ثم اوی الی فراشه بات وفراشه
کمسجده وذکر علمائنا قدس ارواحهم ان القادر
علی الماء یجوز له التیمم للنوم کالتیمم لصلوة الجنازة
ومن الاعمال المستحبة عند النوم قراءة سورتی
التوحید والجحد رواه رئیس المحدثین ایضا
فی الفقیه بسند صحیح وورد ایضا عن اصحاب
العصمة سلام الله علیهم قراءة سورة التوحید
مائة مرة کما رواه ثقة الاسلام فی الکافی بطریق
صحیح عن ابی اسامة قال سمعت اباعبدالله علیه السلام

روی شیخ الطایفة فی التهذیب عن الصادق علیه السلام انه قال من تطهر ثم اوی الی فراشه بات وفراشه کمسجده فان ذکر انه لیس علی وضوء فلیتیمم من دثاره کائنا ما کان لم یزل فی صلوة ما ذکر الله عز وجل منه ره

قراءة التوحید والجحد عند النوم

يقول من قرأ قل هو الله احد مائة مرة حين
مضجعه غفر له ما قبل ذلك خمسين عاماً وروي
فيه ايضاً عنه عليه السلم انه قال قال رسول الله
صلى الله عليه واله من قرأ الهيكم التكاثر عند النوم
وقي فتنة القبر وينبغي ان تدعوا اذا اضطجعت
بما رواه رئيس المحدثين في الفقيه بطريق صحيح عن
محمد بن مسلم قال قال لي ابو جعفر عليه السلام
اذا توسد الرجل يمينه فليقل بسم الله اللهم
اني اسلمت نفسي اليك ووجهت وجهي اليك

بسم الله وبالله وفي سبيل الله وعلى ملة رسول الله صلى الله عليه وآله

وفوضت

وفوضت امري اليك والجأت ظهري اليك
توكلت عليك رهبة منك ورغبة اليك
لا منجا ولا ملجا منك الا اليك امنت بكتابك
الذي انزلت وبرسولك الذي ارسلت ثم تسبح
تسبيح الزهرا عليها السلام هذا اخر الحديث واعلم
ان المشهور استحباب تسبيح الزهرا عليها السلم
في وقتين احدهما بعد الصلوة والاخر عند النوم
وظاهر الروايات الواردة به عند النوم يقتضي تقديم
التسبيح على التحميد وظاهر الروايات الصحيحة الواردة

تسبيح الزهراء عليها السلام عند النوم

في تسبيح الزهراء عليها السلام على الاطلاق
يقتضي تاخيره عنه ولا باس ببسط الكلام في
هذا المقام وان كان خارجا عن موضع الكتاب
فنقول قد اختلف علماؤنا قدس الله ارواحهم
في ذلك مع اتفاقهم على الابتداء بالتكبير لصراحة
صحيحة ابن سنان عن الصادق عليه السلام في الابتداء به
والمشهور الذي عليه العمل في التعقيبات تقديم التحميد
على التسبيح وقال رئيس المحدثين وابوه وابن الجنيد
بتاخيره عنه والروايات عن ائمة الهدى سلام الله

عليهم

عليهم لا تخلو من اختلاف والروايات المعتبرة التي
ظاهرها تقديم التحميد شاملة باطلاقها لما يفعل
بعد الصلوة وما يفعل عند النوم وهو ما رواه شيخ
الطائفة في التهذيب بسند صحيح عن محمد بن عذافر
قال دخلت مع ابي على ابي عبد الله عليه السلام فسأله
ابي عن تسبيح الزهرا عليها السلام فقال الله اكبر حتى احصى
اربعا وثلثين مرة ثم قال الحمد لله حتى بلغ سبعا وستين مرة
ثم قال سبحان الله حتى بلغ مائة مرة يحصيها بيده جملة
واحدة والرواية التي ظاهرها تقديم التسبيح على التحميد

بحسب الظاهر

مختصة بما يفعل عند النوم وهي ما رواه رئيس المحدثين
في الفقيه عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال
لرجل من بني سعد الا احدثكم عني وعن فاطمة
انها كانت عندي فاستقت بالقربة حتى اثر في
صدرها وطحنت بالرحا حتى مجلت يداها
وكسحت البيت حتى اغبرت ثيابها واوقدت
تحت القدر حتى دكنت ثيابها فاصابها من ذلك
ضرر شديد فقلت لها لو اتيت اباك فسألته
خادما يكفيك حر ما انت فيه من العمل فاتت

النبي

النبي صلى الله عليه وآله فوجدت عنده احداثا
فاستحيت وانصرفت فعلم صلى الله عليه وآله انها جاءت
لحاجة فغدا علينا ونحن في لحافنا فقال السلام عليكم
فسكتنا واستحيينا لمكاننا ثم قال السلام عليكم
فسكتنا واستحيينا لمكاننا ثم قال السلام عليكم
فخشينا ان لم نرد عليه ان ينصرف وقد كان يفعل
ذلك يسلم ثلثا فان اذن له والا انصرف
فقلت وعليك السلام يا رسول الله ادخل
فدخل فجلس عند رؤسنا وقال يا فاطمة ما كانت

حاجتك امس عند محمّد فخشيت ان لم تجبه
ان يقوم فاخرجت راسي فقلت والله انا اخبرك
يا رسول الله انها استقت بالقربة حتى اثّر في صدرها
وجرّت بالرّحا حتى مجلت يداها وكسحت البيت
حتّى اغبرّت ثيابها واوقدت تحت القدر
حتّى دكنت ثيابها فقلت لها لو اتيت اباك فسألتيه
خادمًا يكفيك حرّما انت فيه من هذا العمل فقال
صلّى الله عليه وآله افلا اعلّمكما ما هو خير لكما
من الخادم اذا اخذتما منامكما فكبّرا اربعًا

وثلثين تكبيرة وسبّحا ثلثًا وثلثين واحمدا
ثلثا وثلثين فاخرجت فاطمة عليها السّلم
راسها وقالت رضيت عن الله ورسوله رضيت عن الله ورسوله رضيت
عن الله ورسوله **ولا باس بايضاح** بعض ما تضمّنه
هذا الحديث حتى مجلت يداها يقال مجلت يده
بفتح الجيم وكسرها اذا حصل فيها من شدّة العمل
نفاطة وهي الّتي يقال لها بالفارسيّة آبله وكسحت البيت
بالمهملتين اي كنست ودكنت ثيابها بالدّال المهملة
والكاف المكسورة والنون اي اسودّت لو اتيت اباك

جواب لو محذوف لدلالة المقام عليه فسالتيه
خادماً الخادم يطلق على الغلام والجارية يستوي فيه
المذكر والمؤنث يكفيك حر ما انت فيه الحر بالمهملتين
بمعنى التعب والشدة وجدت عند احداثاً يقال
رجل حدث بفتح الدال اي شاب واحداث جمعه هذا
ولا يخفى ان هذه الرواية غير صريحة في تقديم
التسبيح على التحميد فان الواو لا يفيد الترتيب وانما
هي لمطلق الجمع على الاصح كما بين في الاصول نعم الظاهر
تقديم اللفظي يقتضي ذلك وكذا الرواية السابقة غير صريحة

في تقديم

في تقديم التحميد على التسبيح فان لفظة ثم فيهما من كلام
الراوي فلم يبق الا ظاهر التقديم اللفظي ايضاً فالتنافي
بين الروايتين انما هو بحسب الظاهر فينبغي حمل الثانية
على الاولى لصحة سندها واعتضادها ببعض الروايات
الضعيفة كما رواه ابو بصير عن الصادق عليه السلام
انه قال في تسبيح الزهراء عليها السلام تبدأ بالتكبير اربعاً
وثلثين ثم التحميد ثلثاً وثلثين ثم التسبيح ثلثاً وثلثين
وهذه الرواية صريحة في تقديم التحميد فهي مؤيدة
لظاهر لفظ الرواية الصحيحة فتحمل الرواية الاخرى على

خلاف ظاهر لفظها لم تقع التنافي بينهما كما قلنا

فان قلت يمكن العمل بظاهر الروايتين معا بحمل الاولى

على الذي يفعل بعد الصلوة والثانية على الذي يفعل

بعد الصلوة والثانية على الذي يفعل عند النوم و

لا يحتاج الى صرف الثانية عن ظاهرها فلم عدلت عنه

وكيف لم تقل به قلت لاني لم اجد قائلا بالفرق بين

تسبيح الزهراء عليها السلم في الحالين بل الذي

يظهر بعد التتبع ان كلا من الفريقين القائلين بتقديم

التحميد وتاخيره قائلا به مطلقا سواء وقع بعد

الصلوة

الصلوة او قبل النوم فالقول بالتفصيل احداث قول

ثالث في مقابل الاجماع المركب اما ما يقال من ان

احداث القول الثالث انما يمتنع اذا لزم منه رفع

ما اجمعت عليه الامة كما يقال في رد البكر الموطوءة بعيب

مجانا لاتفاق الكل على عدمه بخلاف ما ليس كذلك

كالقول بفسخ النكاح ببعض العيوب الخمسة دون بعض

لموافقته كل من الشطرين في شطر وكما نحن فيه

اذ لا مانع منه مثل القول بصحة بيع الغايب و

عدم قتل المسلم بالذمي بعد قول احد الشطرين بالثاني

ونقيض الاول والشطر الثاني بعكسه فيجوز ان
هذا التفصيل انما يستقيم على مذهب العامة كما ذكره
في زبدة الاصول اما على ما قرره الخاصة من ان حجية
الاجماع مسببة عن كشفه عن دخول المعصوم فلا
اذ مخالفته حاصلة وان وافق القايل كلا من الشطرين
في شطر وقس عليه مثال البيع والقتل **فصل** وينبغي
ان يكون اضطجاعك على جانب الايمن فانه نوم المؤمنين
كما رواه ثقة الاسلام في الكافي بسند صحيح عن احمد بن
اسحق قال قلت لابي محمد يعني الحسن العسكري عليه السلام

جعلت

جعلت فداك اني مغتم لشيء يصيبني في نفسي
وقد اردت ان اسال اباك عليه السلام عنه فلم
يقض لي ذلك فقال وما هو يا احمد فقلت روي لنا
عن ابائك عليهم السلام ان نوم الانبياء على اقفيتهم
ونوم المؤمنين على ايمانهم ونوم المنافقين على
شمائلهم ونوم الشياطين على وجوههم فقال
عليه السلام كذلك هو فقلت يا سيدي فاني
اجهد ان انام على يميني فما يمكنني ولا ياخذني
النوم عليها فسكت ساعة ثم قال يا احمد ادن مني

فدنوت منه فقال ادخل يدك تحت ثيابك

فادخلتها فاخرج يده من تحت ثيابه فسبح

بيده اليمنى على جانبى الايسر وبيده اليسرى

على جانبى الايمن ثلث مرات قال الحمد فما اقدر ان انام

على يسارى منذ فعل ذلك بي عليه السلام ولا

ياخذنى عليها نوم اصلا ومما يدعى به عند

الاضطجاع ما رواه ثقة الاسلام فى الكافى

بطريق صحيح عن الصادق عليه السلام انه قال

من قال حين ياخذ مضجعه ثلث مرات الحمد لله الذى

علا فقهر والحمد لله الذى بطن فخبر والحمد لله

الذى ملك فقدر والحمد لله الذى يحيى الموتى و

يميت الاحياء وهو على كل شيء قدير خرج من الذنوب

كهيئة ولدته امه وروى فى الكتاب المذكور عن النبى

صلى الله عليه واله انه قال من قرأ هذه الاية عند منامه

قل انما انا بشر مثلكم يوحى الى انما الهكم

اله واحد فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا

صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا انسطع له

نور الى المسجد الحرام حشو ذلك النور ملائكة

يستغفرون له وروى في الكتاب الكافي المذكور ايضا
عن الصادق عليه السلام انه قال ما من عبد يقرأ
آخر الكهف حين ينام الا استيقظ في الساعة التي
يريد قلت هذا من اسرار العجيبة المجربة التي لا شك
فيها والمراد بآخر الكهف الآية الاخيرة منها
اعني الآية المتقدمة واذا خفت من عقرب ونحوها
فقل ما رواه في الكتاب المذكور عن الباقر
عليه السلام انه قال من قرأ هذه الكلمات
فانا ضامن ان لا تصيبه عقرب ولا هامة حتى

الدعاء لدفع العقرب ونحوها

يصبح اعوذ بكلمات الله التامات التي لا
يجاوزهن بر ولا فاجر من شر ما ذرأ ومن
شر ما برأ ومن شر كل دابة هو آخذ بناصيتها
ان ربي على صراط مستقيم وروى في الكتاب المذكور
بسند صحيح لدفع الاحتلام عن الصادق عليه السلم
انه قال اذا خفت الجنابة فقل في فراشك اللهم
اني اعوذ بك من الاحتلام ومن شر الاحلام
ومن ان يتلاعب بي الشيطان في اليقظة و
المنام وروي فيه ايضا للامن من ان يسقط عليه البيت

الدعاء لدفع الاحتلام

عن الرضا عليه السلم انه قال لم يقل احد اذا اراد
ان ينام ان الله يمسك السموات والارض ان تزولا
ولئن زالتا ان امسكهما من احد من بعده
انه كان حليما غفورا فسقط عليه البيت و
روى فيه ايضا ان النبي صلى الله عليه وآله كان اذا
اوى الى فراشه قال باسمك اللهم احيى وباسمك
اموت واذا استيقظ قال الحمد لله الذى احيانى
بعد ما اماتنى واليه النشور وروى فيه ايضا
عن الصادق عليه السلام انه قال اذا سمعت صوت

الديك

(لامن سقوط البيت)
(الدعاء عند قصد الفراش)
(الدعاء عند الاستيقاظ)

الديك فقل سبوح قدوس رب الملائكة
والروح سبقت رحمتك غضبك لا اله الا انت
سبحانك وبحمدك عملت سوءا وظلمت نفسى فاغفر لى
ذنوبى انه لا يغفر الذنوب الا انت ومما
ينبغى فعله عند النوم الاكتحال فقد روى ان النبى
صلى الله عليه وآله كان يكتحل بالاثمد اذا اراد ان ياوى
الى فراشه وقد روى عن الرضا عليه السلم انه قال
من اصابه ضعف فى بصره فليكتحل سبع مراود عند منامه
من الاثمد اربعة فى اليمنى وثلثة فى اليسرى وعنه

(خروس)
(المرود الميل)
(الدعاء عند سماع صوت الديك)
(الاكتحال عند النوم)

عليه السلام انه قال الكحل عند النوم امان من الماء
الذي ينزل في العين وروي انه يدعى بهذا
الذي بهذا الدعاء عند الاكتحال اللهم اني
اسئلك بحق محمد وآل محمد ان تصلي على محمد وآل محمد
وان تجعل النور في بصري والبصيرة في ديني واليقين في
قلبي والاخلاص في عملي والسلامة في نفسي والسعة في رزقي
والشكر لك ابدا ما ابقيتني وروى ثقة الاسلام
في الكافي بسند صحيح حسن عن الصادق عليه السلام انه
قال اذا راى الرجل ما يكره في منامه فليتحول عن شقه

الذي

الذي كان عليه نائما وليقل انما النجوى من الشيطان
ليحزن الذين امنوا وليس بضارهم شيئا الا باذن الله
ثم ليقل عذت بما عاذت به ملائكة الله المقربون
وانبياؤه المرسلون وعباده الصالحون من شر
ما رايت ومن شر الشيطان الرجيم

الباب السادس

فيما يعمل بين انتصاف الليل الى طلوع الفجر وفيه
مقدمة وفصول

مقدمة قد تظافرت الروايات عن اصحاب
العصمة سلام الله عليهم في قيام الليل وبيان فضله وروى
ثقة الاسلام في الكافي بسند صحيح عن الصادق عليه السلام

انه قال شرف المؤمن قیامه باللیل وعزه استغناؤه
عن الناس وروی فیه بسند حسن عن عبد الله بن سنان
قال سمعت ابا عبد الله علیه السلام یقول ثلث هن
فخر المؤمن وزینته فی الدنیا والاخرة الصلوة فی آخر
اللیل ویاسه مما فی ایدی الناس وولایته الامام
من آل محمد صلی الله علیه وآله فی قول الله تعالی کانوا
قلیلا ما یهجعون قال کانوا اقل اللیالی تفوتهم لا
یقومون فیها وروی فیه ایضا انه جاء رجل عند امیر المؤمنین
علیه السلام فقال انی قد حرمت صلوة اللیل فقال

من اللیل

امیر المؤمنین

امیر المؤمنین علیه السلام انت رجل قد قیدتک ذنوبک
وروی شیخ الطایفة فی التهذیب بسند صحیح عن
الصادق علیه السلام فی قول الله تعالی ان ناشئة اللیل
هی اشد وطأ واقوم قیلا قال قیامه عن فراشه لا یرید
الا الله وروی طاب ثراه فیه بسند صحیح ایضا
عنه علیه السلام انه قال لیس من عبد الا یوقظ فی
کل لیلة مرة او مرتین فان قام کان ذلک والا
فحج الشیطان فبال فی اذنه اولا یری احدکم انه
اذا قام ولم یکن ذلک منه قام وهو متخثر ثقیل

كسلان وروى فيه بسند صحيح ايضاً عن عمر بن يزيد
انه سمع ابا عبد الله عليه السلام يقول ان في الليل
لساعة لا يوافقها عبد مسلم يصلي ويدعو الله فيها
الا استجاب له في كل ليلة قلت اصلحك الله فاية
ساعة من الليل قال اذا مضى نصف الليل الى الثلث
الباقي وروى رئيس المحدثين في الفقيه بسند صحيح
عن عبد الله بن سنان انه سأل الصادق عليه السلام
عن قول الله عز وجل سيماهم في وجوههم من اثر
السجود قال هو السهر في الصلوة والروايات عن

اصحاب

اصحاب العصمة سلام الله عليهم في قيام الليل كثيرة
توضيح ولنبين ما يحتاج الى البيان في هذه المقدمة
ان ناشئة الليل قد تفسر الناشئة بالنفس التي
تنشأ من مضجعها للعبادة وهو قريب مما ذكره
عليه السلم واشد وطأ اي كلفة او ثبات قدم وقرأ
بعض السبعة وطاءً بالمد اي مواطاة القلب اللسان
لما فيها من الاخلاص واقوم قيلا اي اسد قولا
بحضور القلب في ذلك الوقت الا فج الشيطان باللغا
المهملة والجيم نوع من الشي ردي وهو ان يتقاذف

صدر القدمين ويتباعد العقبان وهو كناية عن
سوء الجبئة وردائتها كما ان البول في الاذن كناية
عن تلاعب الشيطان به متخثر بالتاء الفوقانية
والخاء المعجمة والثاء المثلثة وقوله عليه السلم ثقيل
كسلان كالمفسّر له **فصل** اذا انتبهت من نوم
فاول ما ينبغي لك فعله ان تسجد لله تعالى فقد روى
عن النبي صلى الله عليه وآله انه كان اذا انتبه من نوم سجد
ثم قل في سجودك او بعد رفع رأسك منه الحمد لله الذي احياني بعد ما اماتني
واليه النشور الحمد لله الذي ردّ عليّ روحي لاحمده

واعبده

واعبده وروى ثقة الاسلام في الكافي بسند حسن عن
الباقر عليه السلام اذا قمت بالليل فانظر في آفاق السماء
وقل اللهم انه لا يواري عنك ليل ساج ولا سماء ذات
من المواراة بمعنى الستر
ابراج ولا ارض ذات مهاد ولا ظلمات بعضها فوق بعض
ولا بحر لجي تدلج بين يدي المدلج من خلقك تعلم خائنة
الاعين وما تخفي الصدور وغارت النجوم ونامت العيون
وانت الحي القيوم لا تأخذك سنة ولا نوم سبحان رب
العالمين واله المرسلين والحمد لله رب العالمين
ثم اقرأ الآيات الخمس من آخر آل عمران ان في خلق السموات

بطريق

والأرض واختلاف الليل والنهار لآيات لأولي الألباب
الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم
ويتفكرون في خلق السموات والأرض ربنا ما خلقت
هذا باطلا سبحانك فقنا عذاب النار ربنا إنك
من تدخل النار فقد أخزيته وما للظالمين من
أنصار ربنا إننا سمعنا مناديا ينادي للإيمان
أن آمنوا بربكم فآمنا ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر
عنا سيئاتنا وتوفنا مع الأبرار ربنا وآتنا ما وعدتنا
على رسلك ولا تخزنا يوم القيمة إنك لا تخلف الميعاد

الحديث

الحديث توضيح لا يواري عنك ليل ساج أي لا
يستر عنك من المواراة وهي الستر وساج بالسين المهملة
والخر جيم اسم فاعل من سجى بمعنى ركد واستقر والمراد
ليل راكد ظلامه مستقر قد بلغ غايته ولا أرض ذات
مهاد بكسر أوله جمع مهود أي ذات أمكنة مستوية ممهدة
ولا بحر لجي بضم اللام وقد تكسر وتشديد الجيم المكسورة
المشددة أي عظيم تدلج بين يدي المدلج الإدلاج
السير بالليل وربما يختص بالسير في أوله وربما
يطلق الإدلاج على العبادة في الليل مجازا لان العبادة

سير الى الله تعالى وقد فسّر بذلك قول النبي صلى الله
عليه وآله من خاف ادلج ومن ادلج بلغ المنزل ومعنى تدلج
بين يدي المدلج ان رحمتك وتوفيقك واعانتك
لمن توجّه اليك وعبدك صادرة عنك قبل توجّههم
وعبادتهم لك اذ لولا رحمتك وتوفيقك وايقاعك
ذلك في قلبه لم يخطر ذلك بباله فكأنك سريت اليه
قبل ان يسري هو اليك تعلم خائنة الاعين قد تقدّم
تفسيره في الباب الثاني وغارت النجوم اي تسفّلت و
اخذت في الهبوط والانخفاض بعد ما كانت اخذة في

الصعود

الصعود والارتفاع واللام للعهد ويجوز ان يكون بمعنى
غايته والسِنة بالكسر مبادي النوم وقد تقدم في
الباب الاول وجه تقديمها على النوم مع ان القياس
في النفي الترقّي من الاعلى الى الادنى لايات اي علامات
عظيمة او كثيرة دالّة على كمال القدرة لاولي الالباب اي
لذوي العقول الكاملة وسمّي العقل لبّا لانه بمعنى
النفيس ما في الانسان فما عداه كانه قشر ويتفكرون في
خلق السموات والارض قال المفسرون في هذه دلالة على
شرف علم الهيئة ربّنا ما خلقت هذا باطلاً

سبحانك

اى قائلين حال تفكرهم فى تلك المخلوقات العجيبة
الشأن ربنا ما خلقت هذا عبثا سبحانك
اى ننزهك عن فعل العبث تنزيها فقنا عذاب
النار لما كان خلق هذه الاشياء لحكم ومصالح منها
ان تكون سببا للمعاش لخلق الانسان ودليلا
يدله على معرفة الصانع ويحثه على طاعته و
القيام بوظائف عباداته لينال الفوز الابدى
والانسان مخل فى الاغلب ناسب ذلك حسن التفريع على
الكلام السابق من تدخل النار فقد اخزيته

قال بعض

قال بعض المفسرين فيه اشعار بان العذاب الروحانى
اشد من العذاب الجسمانى اذ الخزى فضيحة وحقارة
نفسانية ربنا اننا سمعنا مناديا ينادى للايمان
المراد به الرسول صلى الله عليه وآله وقيل القرآن
ربنا فاغفر لنا ذنوبنا المراد بها الكبائر
وكفر عنا سيئاتنا المراد بها الصغائر اى اجعلها
مكفرة عنا بتوفيقنا لاجتناب الكبائر وتوفنا
مع الابرار اى فى زمرتهم ربنا وآتنا ما وعدتنا
على رسلك اى على تصديقهم او على السنتهم

فصل

اذا انتصف الليل فقد دخل وقت صلوة الليل
وقد يعبّر عن انتصاف الليل بالزوال ايضاً روى
رئيس المحدّثين في الفقيه ان عمر بن حنظلة
سأل الصادق عليه السلام فقال زوال النهار
نعرفه بالنهار فكيف لنا بالليل فقال عليه السلام
لليل زوال كزوال الشمس قال فبأيّ شيء نعرفه قال
بالنجوم اذا انحدرت والظاهر انه عليه السلام
اراد بالنجوم النجوم التي طلعت عند غروب الشمس كما
قال شيخنا الشهيد رحمه الله والمراد بانحدارها

شروعها

شروعها في الانخفاض وصلوة الليل تطلق في
الاحاديث تارة على الثمان واخرى على الاحدى
عشرة باضافة الشفع ومفردة الوتر واخرى على
الثلث عشرة باضافة ركعتي الفجر وهي من النوافل
المؤكدة روى شيخ الطائفة في التهذيب بسند صحيح
عن الصادق عليه السلام انه قال كان في وصية رسول الله
صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام يا علي
اوصيك في نفسك بخصال فاحفظها ثم قال
اللهم اعنه وذكر جملة من الخصال الى ان قال

وعليك بصلوة الليل وعليك بصلوة الليل

وعليك بصلوة الليل وعليك بصلوة الزوال

وعليك بصلوة الزوال وعليك بصلوة الزوال

والظاهر انه صلى الله عليه وآله اراد بصلوة الليل

الثلث عشر ركعة وبصلوة الزوال الركعات الثمان

التي هي نافلة الزوال كما قال بعض علمائنا

فاذا اردت التوجه الى العبادة وكان لك حاجة

الى التخلي فابدأ بها اولاً فاذا اردت الدخول الى

الخلي فان كان في نقش خاتمك او معك اسم محترم

فلا تدخله

فلا تدخل معك وكذا الدراهم البيض الغير المصرورة

ثم قدم رجلك اليسرى عند اول دخولك ان كان بيتاً

وان تخليت في فضاء كالصحراء ونحوها فقدمها

في موضع جلوسك وقل بسم الله وبالله اعوذ بالله

من الرجس النجس الخبيث المخبث الشيطان الرجيم و

اختر ان تخليت في فضاء موضعاً لا يرى فيه شخصك

وليكن اعتمادك في حال التخلي على رجلك اليسرى و ينبغي

تفريج اليمنى ولا تطل الجلوس ولا تتكلم الا لحاجة تخاف

فوتها او قراءة اية الكرسي او الحمد لله رب العالمين

او حكاية الاذان او ذكر الله سبحانه وامسح بطنك
بعد الفراغ بيدك اليمنى قائما قائلا الحمد لله الذي
اماط عني الاذى وهنأني طعامي وشرابي وعافني
من البلوى واستبرأ بان تضع الوسطى عند المقعد
وتمسح بها الى اصل القضيب ثم تضع السبابة تحته
والابهام فوقه وتنتره ثلثا وتعصر الحشفة ثلثا و
تنحنح في حال الاستبراء واذا اردت الاستنجاء
بالماء فقل الحمد لله الذي جعل الماء طهورا ولم
يجعله نجسا واستنج بيسارك في الماء وغيره

آداب الاستنجاء

فان

فان كان فيها خاتم فصه من حجر زمزم فانزعه وليكن
غسل المقعدة بنصرها ولا تمس ذكرك بيمينك واثر
في غير المتعدي من الغائط الماء على الاستجمار والجمع
بينهما مع المتعدي وغيره اولى واغسل مخرج الغائط
الى ان تحس بالصرير وقل حال الاستنجاء اللهم
حصن فرجي واعفه واستر عورتي وحرمني على
النار وقدم غسل الدبر على القبل واوتر عدد الاحجار
ان لم ينق بالثلث واستوعب المحل بكل حجر على
سبيل الادارة عليه فاذا خرجت من الخلاء فقدم

رجلك اليمنى وقل عند الخروج الحمد لله الذي عرّفني
لذّته وابقى في جسدي قوّته واخرج عنّي اذاه
يا لها نعمة يا لها نعمة يا لها نعمة لا يقدر القادرون
قدرها **فصل** فاذا خرجت من الخلاء فابدأ بالسواك
ثم توضّأ الوضوء الكامل كما مرّ في الباب الاوّل ثم
تطيب فقد روي عن الصادق عليه السلام
انه قال كانت للنبي صلى الله عليه وآله ممسكة اذا هو
توضّأ اخذها بيده وهي رطبة وروي ايضا عنه
عليه السلم انه قال ركعتان يصلّيهما متعطّر

التطيب

افضل

افضل من سبعين ركعة يصلّيها غير متعطّر واعلم
ان التعطّر مستحب لكل صلوة وكل دعاء وليس
مختص بصلوة الليل وادعيته فاذا توضأت و
تعطّرت فاجلس مستقبل القبلة ثم ادع بدعاء
زين العابدين عليه السلم الذي كان يدعو به
في جوف الليل الهي غارت نجوم سمائك ونامت
عيون انامك وهدأت اصوات عبادك
وانعامك وغلّقت الملوك عليها ابوابها
وطاف عليها حرّاسها واحتجبوا عمّن يسألهم

الدعاء في جوف الليل

وغلقت الملوك ... المصابيح

وحجّابها

حاجته او ينجح منهم فايدة وانت الهي حي قيوم لا
تاخذك سنة ولا نوم ولا يشغلك شيء عن شيء
ابواب سمائك لمن دعاك مفتحات وخزائنك
غير مغلقات وابواب رحمتك غير محجوبات و
فوائدك لمن سالك غير محظورات بل هي مبذولات
الهي انت الكريم الذي لا ترد سائلا من المؤمنين
سالك ولا تحتجب عن احد منهم اراداك لا
وعزتك وجلالك ولا تختزل حوائجهم
دونك ولا يقضيها احد غيرك اللهم وقد تراني و

وقوفي وذل مقامي بين يديك تعلم سريرتي وتطلع
على سريرتي تطلع على ما في قلبي وما يصلح به امر
اخرتي ودنياي اللهم ان ذكر الموت واهوال
المطلع والوقوف بين يديك نغصني مطعمي ومشربي
واغصني بريقي واقلقني عن وسادي ومنعني رقادي
كيف ينام من يخاف ملك الموت في طوارق الليل و
النهار بل كيف ينام العاقل وملك الموت لا
ينام لا بالليل ولا بالنهار ويطلب روحه بالبيات
وفي آناء الساعات وكان عليه السلم يسجد بعد هذا الدعاء

ويلصق خده بالتراب ويقول اسالك الروح والراحة

عند الموت والعفو عني حين القاك وكان عليه السلام

يصلي قبل صلوة الليل يقرأ في الاولى بقل هو الله احد

وفي الثانية بقل يا ايها الكافرون ثم يرفع يديه بالتكبير و

يدعو وانت اذا صليت هاتين الركعتين فيحسن ان تدعو

بهذا الدعاء الذي رواه رئيس المحدثين في كتاب الامالي

عن ابي الدرداء انه سمع امير المؤمنين عليه السلام يدعو

في جوف الليل الهي كم من موبقة حلمت عن مقابلتها

بنقمتك وكم من جريرة تكرمت عن كشفها بكرمك

ركعتين

الهي

الهي ان طال في عصيانك عمري وعظم في الصحف ذنبي

فما انا مؤمل غير غفرانك ولا انا براج غير رضوانك الهي

افكر في عفوك فتهون علي خطيئتي ثم اذكر العظيم من اخذك

فتعظم علي بليتي آه ان انا قرأت في الصحف سيئة انا

ناسيها وانت محصيها فتقول خذوه فيا له من ماخوذ

لا تنجيه عشيرته ولا تنفعه قبيلته آه من نار تنضج

الاكباد والكلى آه من نار نزاعة للشوى آه من غمرة

من لهبات لظى ثم ابك بعد هذا الدعاء وادع بما شئت

ثم قم الى صلوة الليل وانها كلما اقربت من الفجر الثاني كانت

افضل فان طلع وقد تلبس باربع اتمها مخففة بالحمد
اداء والمشهور جواز تقديمها على الانتصاف لذى العذر من
وقضاؤها افضل من تقديمها فاذا اردت الشروع في
صلوة الليل فينبغي ان تقول اللهم اني اتوجه اليك
بنبيك نبي الرحمة وآله عليهم السلام واقدمهم بين يدي
حوائجي فاجعلني بهم وجيها في الدنيا والآخرة ومن
المقربين اللهم ارحمني بهم ولا تعذبني بهم واهدني
بهم ولا تضلني بهم وارزقني بهم ولا تحرمني بهم
واقض لي حوائج الدنيا والآخرة انك على كل شيء قدير

وبكل

وبكل شيء عليم ثم تفتتح الركعة الاولى بالتكبيرات السبع
مع ادعيتها الثلثة والافضل ان تقرأ فيها بعد الحمد
سورة التوحيد ثلثين مرة وفي الثانية سورة الجحد وفي
ركعات الست الباقية السور الطوال مثل سورة الانعام
والكهف والانبياء ويس والحواميم وما اشبهها في
الطول ويجوز لك في كل النوافل قراءة السورة من المصحف
وان كنت تحفظ غيرها اما في الفرايض فلا الا مع عدم
الحفظ وقيل فيهما مطلقا وهو ضعيف ولو ضاق
وقتك عن السور الطوال كفاك الحمد والتوحيد في

بالجواز

كل ركعة وذلك لا اختصار على الحمد وحدها كسائر النوافل
واعلم انه قد اتفق علمائنا على ان القنوط كما انه يستحب في
الفرايض يستحب في كل ثنائية من النوافل ايضا
روى ذلك ثقة الاسلام في الكافي بسند صحيح
عن الصادق عليه السلام ويجزيك منه ان تقول اللهم
اغفر لنا وارحمنا وعافنا واعف عنا في الدنيا والآخرة
انك على كل شيء قدير كما رواه في الكافي ايضا
عنه عليه السلام بسند حسن وروى الاجتزاء بثلث تسبيحات
ويستحب الجهر به ولو في نوافل النهار وينبغي تطويله و

سيما

سيما في صلوة النوافل فان وقتك فيهما وسيع وقد روى
رئيس المحدثين في الفقيه عن النبي صلى الله عليه وآله
انه قال اطولكم قنوطا في دار الدنيا اطولكم راحة يوم
القيمة وقد اورد السيد الجليل رضي الدين علي بن طاوس
قدس الله روحه في كتاب مهج الدعوات نبذة
من القنوتات الطويلة التي كان يقنت بها ائمتنا
سلام الله عليهم ويدعون فيها على اعداء الدين ولا باس
بان يقنت في النوافل بما تقرأه من كتاب ونحوه
وانما يمنع ذلك في الفرايض ومن الادعية المختصرة التي

يليق ان تقنت بها في النوافل والفرايض ما روي

عن الصادق عليه السلام الهي كيف ادعوك وقد

عصيتك وكيف لا ادعوك وقد عرفت حبك

في قلبي وان كنت عاصيا مددت اليك يدا بالذنوب

مملوة وعينا بالرجاء ممدودة مولاي انت عظيم العظماء

وانا اسير الاسراء انا الاسير بذنبي (بخطيئتي) المرتهن

بجرمي الهي لئن طالبتني بذنبي لاطالبنك بكرمك

ولئن طالبتني بجريرتي لاطالبنك بعفوك ولئن

امرت بي الى النار لاخبرن اهلها اني كنت

اقول لا اله الا الله محمد رسول الله اللهم

ان الطاعة تسرك والمعصية لا تضرك فهب لي

ما يسرك واغفر لي ما لا يضرك يا ارحم الراحمين

ومن الادعية المتوسطة التي يليق ان يدعى بها في

القنوت ايضا وهو من ادعية الوسايل الى المسايل

المروية عن الرضا عليه السلام اللهم ان الرجاء

لسعة رحمتك انطقني باستقالتك والامل لاناتك

ورفقك شجعني على طلب امانك وعفوك

ولي يا رب ذنوب قد واجهتها اوجه الانتقام

وَخَطايا قَدْ لاحَظَتْها اَعْيُنُ الاِصْطِلامِ وَاسْتَوْجَبْتُ
بِها عَلى عَدْلِكَ اَليمَ العَذابِ وَاسْتَحْقَقْتُ بِاجْتِرامِها
مُبيرَ العِقابِ وَخِفْتُ تَعْويقَها لِاِجابَتي وَرَدَّها
اِيّايَ عَنْ قَضاءِ حاجَتي وَاِبْطالَها لِطَلِبَتي
وَقَطْعَها لِاَسْبابِ رَغْبَتي مِنْ اَجْلِ ما اَنْقَضَ ظَهْري
مِنْ ثِقْلِها وَبَهَظَني مِنَ الاِسْتِقْلالِ بِحَمْلِها ثُمَّ
تَراجَعْتُ رَبِّ اِلى حِلْمِكَ عَنِ الخاطِئينَ وَعَفْوِكَ
عَنِ المُذْنِبينَ وَرَحْمَتِكَ لِلْعاصينَ فَاَقْبَلْتُ
بِثِقَتي مُتَوَكِّلاً عَلَيْكَ طارِحاً نَفْسي بَيْنَ يَدَيْكَ

شاكِيا

شاكِياً بَثّي اِلَيْكَ سائِلاً ما لا اَسْتَوْجِبُهُ
مِنْ تَفْريجِ الهَمِّ وَما لا اَسْتَحِقُّهُ مِنْ تَنْفيسِ الغَمِّ مُسْتَقيلاً لَكَ
اِيّاكَ واثِقاً مَوْلايَ بِكَ اَللّٰهُمَّ فَامْنُنْ عَلَيَّ بِالفَرَجِ وَ
تَطَوَّلْ عَلَيَّ بِسُهُولَةِ المَخْرَجِ وَادْلُلْني بِرَأْفَتِكَ عَلى سَمْتِ المَنْهَجِ
وَاَزْلِقْني بِقُدْرَتِكَ عَنِ الطَّريقِ الاَعْوَجِ وَخَلِّصْني مِنْ سِجْنِ الكَرْبِ
بِاِقالَتِكَ وَاَطْلِقْ اَسْري بِرَحْمَتِكَ وَطُلْ عَلَيَّ بِرِضْوانِكَ
وَجُدْ عَلَيَّ بِاِحْسانِكَ وَاَقِلْني عَثْرَتي وَفَرِّجْ كُرْبَتي وَارْحَمْ
عَبْرَتي وَلا تَحْجُبْ دَعْوَتي وَاشْدُدْ بِالاِقالَةِ اَزْري وَقَوِّ بِها ظَهْري
وَاَصْلِحْ بِها اَمْري وَاَطِلْ بِها عُمْري وَارْحَمْني يَوْمَ حَشْري وَوَقْتَ

الدعاء بين كل ركعتين من صلاة الليل

تشرى انك جواد كريم رؤف رحيم وتدعو بين كل ركعتين

من الركعات الثمان بهذا الدعاء اللهم انى اسالك

ولم يسأل مثلك انت موضع مسألة السائلين ومنتهى

رغبة الراغبين ادعوك ولم يدع مثلك وارغب اليك

ولم يرغب الى مثلك وانت مجيب دعوة المضطرين

وارحم الراحمين اسألك بافضل المسائل وانجحها واعظمها

يا الله يا رحمن يا رحيم وباسمائك الحسنى وامثالك

العليا ونعمك التي لا تحصى وباكرم اسمائك عليك واحبها

اليك واقربها منك وسيلة واشرفها عندك

منزلة

منزلة واجزلها لديك ثوابا واسرعها في الامور

اجابة وباسمك المكنون الاكبر الاعز الاجل

الاعظم الاكرم الذي تحبه وتهواه وترضى به

عمن دعاك به وبكل اسم هو لك في التورية والانجيل

والزبور والفرقان العظيم وبكل اسم دعاك به

حملة عرشك وملائكتك وانبياؤك ورسلك

واهل طاعتك من خلقك ان تصلي على محمد وال محمد

وان تعجل فرج وليك وابن وليك وتعجل خزي

اعدائه وان تفعل بي كذا وكذا ثم تسبح تسبيح الزهراء عليها السلام

واستجبت لي دعائي وحق عليك ان لا تحرم سائلك ولا ترده

وتدعو بعده بما شئت ثم تسجد سجدتي الشكر و
يحسن ان تدعو في احدهما بهذا الدعاء المنسوب الى
سيد العابدين عليه السلام الهي وعزتك وجلالك
وعظمتك لو اني منذ بدعت فطرتي من اول
الدهر عبدتك دوام خلود ربوبيتك بكل شعرة
في كل طرفة عين سرمد الابد الامد بحمد الخلايق
وشكرهم اجمعين لكنت مقصرا في بلوغ اداء
شكر اخفى نعمة من نعمك علي ولو اني كربت معادن
حديد الدنيا بانيابي وحرثت ارضها باشفار

عيني

عيني وبكيت من خشيتك مثل بحور السموات
والارضين دما وصديدا لكان ذلك قليلا
مني في كثير ما يجب من حقك علي ولو انك الهي
عذبتني بعد ذلك بعذاب الخلايق اجمعين وعظمت
للنار خلقي وجسمي وملأت طبقات جهنم مني حتى
لا يكون في النار معذب غيري ولا يكون لجهنم
حطب سواي لكان ذلك بعدلك علي قليلا
في كثير ما استوجبه من عقوبتك فاذا فرغت من
الركعة الثامنة فادع بهذا الدعاء يا الله يا الله

عشراً صلّ على محمّد وآله وارحمني وثبّتني على دينك
ودين نبيّك ولا تزغ قلبي بعد اذ هديتني وهب لي
من لدنك رحمةً انّك انت الوهّاب وتقول
اللّهمّ انت الحيّ القيّوم العليّ العظيم الخالق
الرّازق المبدئ المعيد المحيي المميت البدئ
البديع لك الكرم ولك الجود ولك المنّ
ولك الامر وحدك لا شريك لك يا خالق يا
رازق يا محيي يا مميت يا بديع يا رفيع اسألك
ان تصلّي على محمّد وآل محمّد وان ترحم

آل محمّد

ذلّي

ذلّي بين يديك وتضرّعي اليك ووحشتي من
النّاس وأنسي بك ثمّ تقول ما كان امير المؤمنين عليه السلام
يدعو به بعد الثّامنة اللّهمّ انّي اسألك بحرمة
من عاذ بك ولجأ الى عزّك واستظلّ بفيئك
واعتصم بحبلك ولم يثق الّا بك يا جزيل
العطايا يا مطلق الأسارى يا من سمّى نفسه
من جوده وهّابا ادعوك راغبا وراهبا
وخوفا وطمعا والحاحا والحافا وتضرّعا
وتملّقا وقائما وقاعدا وراكعا وساجدا

دعاء القنوت بعد الثامنة

وراكباً وماشياً وذاهباً وجائياً وفي كل حالاتي

أسألك أن تصلي على محمد وآل محمد وأن تفعل بي كذا وكذا

وتذكر حاجتك ثم تسجد سجدتي الشكر وتدعو فيهما

وبعد تمامها سبق توضيح غارت نجوم سمائك

في الدعاء عند الانتباه

من معنى غور النجوم قبيل هذا وهدأت بالدال

المهملة قبل الهمزة أي سكنت او ينتجع منهم فائدة

الانتجاع بالنون والتاء المثناة الفوقانية

ثم الجيم وآخره عين مهملة طلب الاحسان ولعله

هنا بمعنى مطلق الطلب ولا يشغلك شغل

على

على وزن يعلم وفوائدك لمن سألك غير محظورات

بالحاء المهملة والظاء المعجمة أي غير ممنوعات ولا تختزل

حوائجهم تختزل بالبناء للمجهول والاختزال بالخاء

المعجمة والتاء المثناة الفوقانية والزاء يراد به التعويق

واهوال المطلع بتشديد الطاء المهملة والبناء للمفعول

امر الآخرة الذي يحصل الاطلاع عليه بعد الموت

واغصني بريقي بالغين المعجمة والصاد المهملة المشددة

من الغصة وهي شجى في الحلق والريق ماء الفم واغصني

بريقي كناية عن كمال الخوف والاضطراب أي

صيّرني بحيث لا اقدر على ان ابلع ريقي وقد وقف في
حلقي يطلب روحه بالبيات وفي آناء الساعات
البيات بالباء الموحدة والياء المثناة التحتانية
اى وقت البيتوتة كم من موبقة بالباء الموحدة المكسورة
والقاف اى خطيئة مهلكة للدين هادمة له وعظم
في الصحف بضمتين صحايف الاعمال تنضج الاكباد
والكلى تنضج على وزن تكرم بالضاد المعجمة والجيم
والكلى بالضم جمع كلية وكلوة آه من نار نزاعة
للشوى النزع القلع والشوى بالضم والقصر الاطراف

او جمع شواة بالضم وهى جلدة الرأس آه من غمرة من
لهبات لظى الغمرة بالغين المعجمة والراء بغمر الشي
اي يشتمل عليه ويستره واللهبات جمع لهب بالسكون
والفتح الاشتعال ولظى اسم من اسماء النار نعوذ بالله
منها واجهتها اوجه الانتقام استعارة اي صادفت
موجبة لسرعة الانتقام ومقربة منه قد لاحظتها اعين
الاصطلام هذا ايضا استعارة والمعنى كالاول
مع زيادة والاصطلام بالصاد والطاء المهملتين الاستيصال
واستحققت باجتراحها مبير العقاب الاجتراح بالجيم و

التاء المثناة الفوقانية واخرها حاء مهملة الاكتساب
والمبير بالباء الموحدة والياء المثناة التحتانية و
الراء المهملة من اجل ما انقض ظهري من ثقلها
انقض بالنون والقاف والضاد المعجمة اى جعل
ظهري على النقض وهو صوت عظام عند حمل ثقيل
وبهظني من الاستقلال بحملها بهظني بالباء الموحدة
والظاء المعجمة اى اثقلني شاكيا بثي اليك البث بالباء
الموحدة والثاء المثلثة الهم الذي لا تصبر على
كتمانه فتبثه اى تظهره من تنفيس الغم اى ازالته وادللني

برافقك

برافقك على سمت المنهج ادللني على وزن اشكرني و
السمت الجهة والمنهج الطريق وازلقني بقدرتك
عن الطريق الاعوج ازلقني بالزاء والقاف اي
ابعدني وطل علي برضوانك طل بضم الطاء اي
تفضل علي به واشدد بالاقالة ازري الازر بفتح
الهمزة واسكان الزاء القوة كربت معادن حديد
الدنيا كربت بالراء المهملة والباء الموحدة كحفرت
معنى ووزنا باشفار عيني جمع شفر بضم الشين اشفارهم
المعجمة واسكان الفاء طرف الجفن الذي نبت عليه الشعر

واستطل بفيئك اي التجأ اليك وهو كناية مشهورة
والحاحا بالحائين المهملتين المبالغة في الطلب
والحافا بالحاء المهملة والفاء بمعنى الالحاح وتضرعا
وتملقا التضرع التذلل والتملق يطلق تارة على
التودد والتلطف والخضوع التي يطابق فيه اللسان
الجنان وهذا هو المراد هنا واخرى على اظهار هذه
الامور باللسان مع مخالفة الجنان كما يفعله
اكثر ابناء هذا الزمان نعوذ بالله منه **فصل**
وبعد فراغك من الركعات الثمان تقوم الى

ركعتي

ركعتي الشفع ومفردة الوتر وافضل اوقاتها ما بين
الفجرين كما مر ذكره في الباب الاول عند ذكر
الفجر الصادق والكاذب من ورود الرواية
بذلك عن امير المؤمنين عليه السلام واعلم ان الشايع
على السنة المتاخرين اطلاق الوتر على الركعة الثالثة
وحدها لا على مجموع الثلث والشايع في الاحاديث
الواردة عن اصحاب العصمة سلام الله عليهم
كما رواه شيخ الطايفة في التهذيب بسند صحيح عن
الصادق عليه السلام عن اباه الباقر عليه السلام

كان يقرأ في الوتر بقل هو الله احد في ثلثهن وكما رواه
فيه بسند موثق عنه عليه السلام انه قال كان رسول الله
صلى الله عليه وآله يصلي ثمان ركعات الزوال واربعا
الاولى وثمان بعدها واربعا العصر وثلث المغرب
واربعا بعد المغرب وعشاء الآخرة اربعا وثماني
صلوة الليل وثلث الوتر وركعتي الفجر وصلوة الغداة
ركعتين للحديث وكما رواه رئيس المحدثين بسند
صحيح عن حفص بن سالم الحناط قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلام يقول لا بأس ان يصلي

الرجل ركعتين من الوتر ثم ينصرف فيقضي حاجته ثم يرجع
فيصلي ركعة الى غير ذلك من الاحاديث الكثيرة واما
اطلاق الوتر على الثالثة وحدها فهو في الاحاديث
قليل جدا لكنه كثير في عبارات متأخري علمائنا
قدس الله ارواحهم واما القدماء فاكثر ما يعبرون
عنها بمفردة الوتر كما عبر عنها شيخ الطائفة في
المصباح وغيره ومن هذا يظهر ان من نذر
صلوة الوتر الموظفة لم يخرج من العهدة بيقين
الا بالاتيان بالثلث وانما ذكره الشيخ الجليل ابو علي

[illegible]

الطبرسی عطر الله مرقده فی کتاب مجمع البیان من
تعلیل تسمیة الفاتحة بالسبع المثانی بانها تثنی
قراءتها فی کل صلوة فرض ونفل کلام مستقیم خال
عن القصور وانما اورد علیه من انتقاض هذه
الکلیة بصلوة الوتر غیر وارد والله اعلم
وتقرأ فی کل من رکعتی الشفع بعد الحمد التوحید
وان شئت فاقرأ اولی المعوذتین فی احدیهما
والاخری فی الاخری فاذا سلمت فادع بهذا
الدعاء الهی تعرض لک فی هذا اللیل المتعرضون

الدعاء بعد الشفع

وقصدك

وقصدك فيه القاصدون وامل فضلك و
معروفك الطالبون ولك في هذا الليل نفحات
وجوائز وعطايا ومواهب تمن بها على من تشاء
من عبادك وتمنعها من لم تسبق له العناية
منك وها انا ذا عبدك الفقير اليك المؤمل
فضلك ومعروفك فان كنت يا مولاي تفضلت
في هذه الليلة على احد من خلقك وعدت عليه
بعائدة من عطفك فصل على محمد وآله الطيبين
الطاهرين الخيرين الفاضلين وجد علي بطولك

ومعروفك يا رب العالمين وصلى الله على
محمد خاتم النبيين وآله الطاهرين الذين اذهب
الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا ان الله
حميد مجيد. اللهم اني ادعوك كما امرت
فاستجب لي كما وعدت انك لا تخلف الميعاد.

ثم قم الى مفردة الوتر و توجه بالتكبيرات السبع

والادعية الثلثة وتقرأ فيها بعد الحمد التوحيد ثلثا
والمعوذتين ثم ترفع يديك وتقنت وانت تبكي
او تتباكى بما رواه رئيس المحدثين في الفقيه بسند

مفردة الوتر

صحيح

صحيح عن معروف بن خربوذ عن احدهما اعني الباقر
او الصادق عليهما السلام قال قل في قنوت الوتر
لا اله الا الله الحليم الكريم لا اله الا الله العلي
العظيم سبحان الله رب السموات السبع ورب
الارضين السبع وما فيهن وما بينهن ورب
العرش العظيم اللهم انت الله نور السموات
والارض وانت الله زين السموات والارض
وانت الله جمال السموات والارض وانت الله
عماد السموات والارض وانت الله قوام السموات

والارض وانت الله صريخ المستصرخين وانت
الله غياث المستغيثين وانت الله المفرج
عن المكروبين وانت الله المروح عن المغمومين
وانت الله مجيب دعوة المضطرين وانت الله
اله العالمين وانت الله الرحمن الرحيم
وانت الله كاشف السوء وانت الله بك تنزل
كل حاجة يا الله ليس يرد غضبك الا حلمك
ولا ينجي من عقابك الا رحمتك ولا ينجي منك الا
التضرع اليك فهب لي من لدنك يا الهي رحمة

تغنيني

تغنيني بها عن رحمة من سواك بالقدرة التي
بها احييت جميع ما في البلاد وبها تنشر ميت
العباد ولا تهلكني غما حتى تغفر لي وترحمني
وتعرفني الاستجابة في دعائي وارزقني العافية
الى منتهى اجلي واقلني عثرتي ولا تشمت بي عدوي
ولا تمكنه من رقبتي اللهم ان رفعتني فمن ذا الذي
يضعني وان وضعتني فمن ذا الذي يرفعني وان
اهلكتني فمن ذا الذي يحول بينك وبيني ويتعرض
لك في شيء من امري وقد علمت ان ليس في حكمك

ظلم ولا في نقمتك عجلة وانما يعجل من يخاف
الفوت وانما يحتاج الى الظلم الضعيف وقد
تعاليت عن ذلك يا الهي فلا تجعلني للبلاء عرضا
ولا لنقمتك نصبا ومهلني ونفسني واقلني عثرتي ولا
تتبعني ببلاء على اثر بلاء فقد ترى ضعفي وقلة
حيلتي استعيذ بك الليلة فاعذني واستجير بك
من النار فاجرني واسالك الجنة فلا تحرمني ثم
ادع الله بما احببت واستغفر الله سبعين مرة
هذا اخر الحديث ويستحب ان تدعو لاربعين من اخوانك

علوا كبيرا

فصاعدا

فصاعدا او تقول اللهم اغفر لفلان وفلان الى اخرهم
ثم تقول استغفر الله ربي واتوب اليه سبعين مرة و ينبغي
ان تعد الاستغفار بيدك اليمنى وتنصب يدك اليسرى
رواه رئيس المحدثين في الفقيه بسند صحيح ولو بلغت بالاستغفار
المائة كان افضل ثم تقول سبع مرات استغفر الله الذي
لا اله الا هو الحي القيوم لجميع ظلمي وجرمي واسرافي
على نفسي واتوب اليه ثم تقول رب اساءت وظلمت
نفسي وبئس ما صنعت وهذه يداي يا رب جزاء بما كسبت
وهذه رقبتي خاضعة لما اتيت وها انا ذا بين يديك

فخذ لنفسك من نفسي الرضا حتى ترضى لك العتبى لا
اعود ثم تقول رب اغفر لي وارحمني وتب علي
انك انت التواب الرحيم ويستحب لك تطويل
في قنوتك فتضيف اليه ما تقدم ذكره في الركعات
الثمان وان اتسع الوقت فاضف الى ذلك ما كان
يدعو به سيد العابدين عليه السلام في قنوته كما
رواه رئيس المحدثين في كتاب الامالي سيدي
هذه يداي قد مددتهما اليك بالذنوب مملوة
وعيناي بالرجاء ممدودة وحق لمن دعاك بالندم

تذللا

تذللا ان تجيبه بالكرم تفضلا سيدي ام
من اهل الشقاء خلقتني فاطيل بكائي ام من
اهل السعادة خلقتني فابشر رجائي سيدي
ام لضرب المقامع خلقت اعضائي ام لشرب
الحميم خلقت امعائي سيدي لو ان عبدا
استطاع الهرب من مولاه لكنت اول
الهاربين منك لكني اعلم اني لا افوتك
سيدي لو ان عذابي مما يزيد في ملكك
لسالتك الصبر عليه غير اني اعلم انه لا يزيد

في ملكك طاعة المطيعين ولا تنقص منه
معصية العاصين سيدي ما أنا وما خطري
هب لي بفضلك وجللني بسترك واعف عن
توبيخي بكرم وجهك الهي وسيدي ارحمني
مصروعا على الفراش تقلبني ايدي احبتي وارحمني
مطروحا على المغتسل يغسلني صالح جيرتي
وارحمني محمولا قد تناول الاقرباء اطراف
جنازتي وارحم في ذلك البيت المظلم وحشتي
وغربتي ووحدتي وان ضاق الوقت عن تطويل

القنوت

القنوت فلك الاقتصار على ما شئت مما يسعه الوقت
ومن الادعية المختصرة التي يحسن القنوت بها
في السعة والضيق في الوتر وغيره اللهم
ان كثرة الذنوب تكف ايدينا عن انبساطها
اليك بالسؤال والمداومة على المعاصي تمنعنا
عن التضرع والابتهال والرجاء يحثنا على
سؤالك يا ذا الجلال فان لم يعطف السيد
على عبده فممن يبتغي النوال فلا ترد اكفنا
المتضرعة اليك الا ببلوغ الامال وصلى الله

على اشرف الانبياء والمرسلين محمد واله
الطاهرين فاذا فرغت من القنوت فاركع فاذا
رفع راسك من الركوع هذا مقام من حسناته
نعمة منك وسيئاته بعمله وذنبه عظيم
وشكره قليل الهي طموح الامال قد خابت
الا لديك ومعاكف الهمم قد تقطعت الا
عليك ومذاهب العقول قد سمت الا اليك
فاليك الرجاء واليك الملتجى يا اكرم مقصود
ويا اجود مسئول هربت اليك بنفسي يا ملجا

الهاربين باثقال الذنوب احملها على ظهري
وما اجد اليك شافعا سوى معرفتي بانك اقرب
من رجاه الطالبون ولجا اليه المضطرون وامل
ما لديه الراغبون يا من فتق العقول بمعرفته و
اطلق الالسن بحمده وجعل ما امتن به على عباده
كفاء لتادية حقه صل على محمد واله ولا تجعل للهموم
على عقلي سبيلا ولا للباطل على عملي دليلا برحمتك
يا ارحم الراحمين ثم تسجد السجدتين وتتشهد فاذا
سلمت فسبح تسبيح الزهرا عليها السلام ثم تدعو بالله

الحزين اناجيك يا موجودا في كل مكان لعلك تسمع
ندائي فقد عظم جرمي وقل حيائي مولاي يا مولاي اي
الاهوال اتذكر وايها انسى ولو لم يكن الا الموت
لكفى كيف وما بعد الموت اعظم وادهى مولاي يا مولاي
مولاي حتى متى والى متى اقول لك العتبى مرة بعد اخرى
ثم لا تجد عندي صدقا ولا وفاء فيا غوثاه ثم وا غوثاه
بك يا الله من هوى قد غلبني ومن عدو قد استكلب علي
ومن دنيا قد تزينت لي ومن نفس امارة بالسوء الا
ما رحم ربي مولاي يا مولاي ان كنت رحمت مثلي فارحمني

وان كنت

وان كنت قبلت مثلي فاقبلني يا قابل السحرة اقبلني
يا من لم ازل اتعرف منه الحسنى يا من يغذيني بالنعم
صباحا ومساء ارحمني يوم آتيك فردا شاخصا اليك
بصري مقلدا عملي قد تبرأ جميع الخلائق مني نعم
وابي وامي ومن كان له كدي وسعيي فان لم ترحمني
فمن يرحمني في القبر وحشتي ومن ينطق لساني اذا خلوت
بعملي وسالتني عما انت اعلم به مني فان قلت نعم فاين
المهرب من عدلك وان قلت لم افعل قلت الم
اكن الشاهد عليك فعفوك عفوك يا مولاي قبل

٥٥

اَنْ تُلْبِسَ الْاَبْدَانَ سَرَابِيلَ الْقَطِرَانِ عَفْوَكَ عَفْوَكَ

يَا مَوْلَايَ قَبْلَ اَنْ تُغَلَّ الْاَيْدِي اِلَى الْاَعْنَاقِ يَا اَرْحَمَ

الرَّاحِمِينَ وَخَيْرَ الْغَافِرِينَ ثُمَّ تَسْجُدُ وَتَقُولُ اَللّٰهُمَّ

صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَاٰلِهِ وَارْحَمْ ذُلِّي بَيْنَ يَدَيْكَ وَتَضَرُّعِي

اِلَيْكَ وَوَحْشَتِي مِنَ النَّاسِ وَاُنْسِي بِكَ يَا كَرِيمُ يَا كَائِنًا

قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ وَيَا مُكَوِّنَ كُلِّ شَيْءٍ يَا كَائِنًا بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ

لَا تَفْضَحْنِي فَاِنَّكَ بِي عَالِمٌ وَلَا تُعَذِّبْنِي فَاِنَّكَ عَلَيَّ قَادِرٌ

اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَعُوذُ بِكَ مِنْ كَرْبِ الْمَوْتِ وَمِنْ سُوءِ الْمَرْجِعِ

فِي الْقُبُورِ وَمِنَ النَّدَامَةِ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ اَسْاَلُكَ عِيشَةً هَنِيئَةً

وَمِيتَةً سَوِيَّةً وَمُنْقَلَبًا كَرِيمًا غَيْرَ مُخْزٍ وَلَا

فَاضِحٍ اَللّٰهُمَّ مَغْفِرَتُكَ اَوْسَعُ مِنْ ذُنُوبِي وَرَحْمَتُكَ

اَرْجٰى عِنْدِي مِنْ عَمَلِي فَصَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْ لِي

يَا حَيًّا لَا يَمُوتُ تَوْضِيحٌ تَعَرَّضَ لَكَ اَيْ تَصَدّٰى لِطَلَبِ

عَفْوِكَ وَاِحْسَانِكَ وَالْفِقْرَةُ الثَّانِيَةُ وَالثَّالِثَةُ كَالْمُفَسِّرَةِ

لِلْفِقْرَةِ الْاُولٰى وَعُدْتَ عَلَيْهِ بِعَائِدَةٍ مِنْ عَطْفِكَ

عُدْتَ بِضَمِّ الْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ وَبَعْدَهَا دَالٌ مُهْمَلَةٌ يُقَالُ

عَادَ عَلَيْهِ بِعَائِدَةٍ اَيْ تَكَرَّمَ عَلَيْهِ بِمَكْرُمَةٍ وَجَدَ عَلَيَّ

بِطَوْلِكَ الطَّوْلُ بِفَتْحِ الطَّاءِ الْمُهْمَلَةِ الْفَضْلُ وَالْغِنٰى وَالْقُدْرَةُ

وَأَنتَ اللهُ عِمَادُ السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضِ عماد الشيء

بالكسر ما يقوم ويثبت به الشيء ولولاه لسقط وزال

وَأَنتَ اللهُ قِوَامُ السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضِ قوام الشيء

بالكسر عماده فهذه الفقرة كالمفسرة لما قبلها وهو

من قبيل قوله تعالى ان الله يمسك السموات والارض

ان تزولا وهو دليل سمعي على احتياج الباقي في

البقاء الى علة مبقية وَأَنتَ اللهُ المروّح بالراء

والحاء المهملتين اسم فاعل قريب من معنى المفرج بالجيم

فَلَا تَجْعَلْنِي لِلْبَلَاءِ غَرَضًا الغرض بالغين المعجمة

فيه دليل على احتياج الباقي في البقاء النواح

والراء

والراء المهملة المفتوحتين الهدف وَلَا لِنَقِمَتِكَ نَصَبًا

النصب بالنون والصاد المهملة المفتوحتين قريب من

معنى الغرض وَلَا تُتْبِعْنِي بِبَلَاءٍ عَلَى أَثَرِ بَلَاءٍ تتبع على

وزن تكرم واثر بكسر الهمزة وفتحها واسكان الثاء

المثلثة يقال خرجت في اثره اي بعده بقليل لَكَ العُتْبَى

بضم العين المهملة واسكان التاء الفوقانية بمعنى المؤاخذة

والمعنى انت حقيق بان تؤاخذني بسوء اعمالي أَمْ مَن

أَهْلِ السَّعَادَةِ خَلَقْتَنِي فَأَبْشِرُ رَجَائِي أبشر بالباء

الموحدة وتشديد الشين المعجمة من البشارة وكلام

استعارة وربما يقرأ بالنون الساكنة والشين المعجمة
المضمومة اى بسط رجائى و اكثره ام الضرب المقامع صح
خلقت اعضائى المقامع جمع مقمعة بكسر الميم و
اسكان القاف شئ كالعمود يضرب به قال الله
تعالى فى صفة عذاب اهل النار ولهم مقامع
من حديد ام الشرب الحميم خلقت امعائى الحميم الماء
الشديد الحرارة والامعاء جمع معا بالكسر و
القصر وهى ما ينتقل اليه الطعام بعد المعدة
والظاهر ان المراد بالامعاء هنا ما يشتمل المعدة

وسائر

وسائر الاحشاء ايضا ما انا وما خطرى الخطر
بالخاء المعجمة والطاء المهملة المفتوحتين القدر والمنزلة
والاستفهام للتحقير ارحمنى مصروعا بالمهملات اى ملقى
على الارض الهى طموح الامال قد خابت الا لديك
طموح بالطاء المهملة المضمومة واخره حاء المهملة
جمع طامح كقعود جمع قاعد من طمح بمعنى ارتفع
والمراد ان الامال الطامحة اى المرتفعة العظيمة
قد خابت الا امالنا العظيمة عندك كالعفو عن
ذنوبنا التى استوجبنا بها اليم العقاب وادخالنا الجنة

تفضلاً من غير استيجاب وَمَعَاكِفُ الهِمَمِ قد تقطعت

الا عليك المعاكف جمع معكف وهو مصدر بمعنى

العكوف اى الاقامة والمراد ان عكوفات الهمم و

اقاماتها على باب كل احد في طلب الاحسان منه

قد تقطعت وخابت الا عكوفاتها على باب جودك

واحسانك وَمَذَاهِبُ العقول قد سمت الا اليك

المذاهب الطرق وقد تطلق على الاراء ايضا

وسمى الى الشئ ارتفع اليه والمراد ان طرق العقول

والاراء قد ارتفعت الى الاشياء اما اليك فقد قصرت

عن الارتقاء

عن الارتقاء وضلت في بيداء العظمة والكبرياء

وجعل ما امتن به على عباده كفاء لتادية حقه

اي جعل تكليفنا بعبادته مكافيا لاداي حق نعمائه

مع ان في تكليفنا بعبادته وتشريفنا بخدمته و

جعلنا اهلا للقيام بها لطفا جزيلا بنا ومنة

عظيمة علينا الا ترى ان الملك العظيم اذا شرف

شخصا بخدمته وجعله اهلا لمخاطبته فان

ذلك الشخص يعد ذلك من عظيم ذلك الملك به

وجزيل منته عليه فهو سبحانه لوفور كرمه جعل

الطاف

بعض نعمائه التي منّ بها علينا ووفقنا لها شكرا
ومكافاة تامّة لبعض نعمائه الاخرى ومع ذلك
قد وعدنا عليها ثوابا جزيلا في الاخرة فسبحانه
سبحانه ما اعلى شانه واعظم امتنانه ومن عدوّ
قد استكلب عليّ اي وثب عليّ وفيه تشبيه له بالكلب و
ربّما يقال انّ فيه ايضا اشارة الى انّ عداوته
على امور الدنيويّة فانّ الدنيا جيفة وطالبوها
كلاب قبل سرابيل القطران تلميح الى قوله تعالى
وترى المجرمين يومئذ مقرّنين في الاصفاد سرابيلهم

من قطران والسرابيل جمع سربال وهو القميص و
القطران بكسر الطاء عصارة شديدة النتن والحدّة
يطلى بها الجمل الاجرب فتحرق جربه بحدّتها ومن
شانها ان تشتعل النار فيما يطلى بها بسرعة روي انّه
يطلى بها جلود اهل النار الى ان تصير لهم بمنزلة
القمصان فيجتمع عليهم لذعها وحدّتها مع احراق النار
نعوذ بالله من ذلك وميتة سوئيّة ميتة بكسر الميم و
المراد بالميتة السوئيّة الموت بعد حصول الاستعداد
لنزوله والتهيّؤ لحلوله من تقديم التوبة وقضاء الفوائت

والخروج من حقوق الناس المالية والعرضية
وغيرهما **فصل** وبعد فراغك من مفردة الوتر وما
يتعلق بها تقوم الى ركعتي الفجر وتسميان الدساستين
لدسهما في صلوة الليل كما رواه شيخ الطايفة في التهذيب
بسند صحيح عن الرضا عليه السلام انه قال احشوا بهما
صلوة الليل والظاهر امتداد وقتهما الى طلوع الحمرة
كما تضمنه بعض الروايات وكما قال به جماعة من علمائنا
قدس الله ارواحهم وان كان افضل اوقاتهما ما بين الفجرين
وتقرأ في الاولى بعد الحمد الجحد وفي الثانية التوحيد

فاذا

فاذا سلمت فاضطجع على يمينك مستقبل القبلة كالملحود
وضع خدك الايمن على يدك اليمنى وقل استمسكت بعروة
الله الوثقى التي لا انفصام لها واعتصمت بحبل الله المتين
واعوذ بالله من شر فسقة العرب والعجم وشر فسقة
الجن والانس ربي الله ربي الله ربي الله امنت بالله
توكلت على الله لا حول ولا قوة الا بالله ومن يتوكل على الله
فهو حسبه ان الله بالغ امره قد جعل الله لكل شيء قدرا
حسبي الله ونعم الوكيل اللهم من اصبح وله حاجة
الى المخلوق فان حاجتي ورغبتي اليك وحدك لا شريك لك

لك الحمد الحمد لله رب الصباح الحمد لله فالق الاصباح
الحمد لله قاسم المعاش الحمد لله جاعل الليل سكنا
والشمس والقمر حسبانا ذلك تقدير العزيز العليم
اللهم صل على محمد وآل محمد واجعل في قلبي نورا وفي بصري
نورا وعلى لساني نورا ومن بين يدي نورا ومن خلفي
نورا وعن يميني نورا وعن شمالي نورا ومن فوقي نورا
ومن تحتي نورا واعظم لي النور واجعل لي نورا امشي به في الناس
ولا تحرمني نورك يوم القيمة ثم اقرأ آية الكرسي والمعوذتين
والخمس من آخر آل عمران ان في خلق السموات والارض الى قوله تعالى

الحمد لله ناشر الارواح

انك لا تخلف الميعاد ثم تجلس وتسبح تسبيح الزهراء عليها السلام
ثم تقول مائة مرة سبحان ربي العظيم وبحمده استغفر الله
ربي واتوب اليه ثم تقول سبع مرات بسم الله الرحمن الرحيم
ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ثم تسجد سجدتي الشكر
وتقول فيهما ما يسنح لك مما قدمناه وادع فيهما لاخوانك المؤمنين
فتقول اللهم رب الفجر والليالي العشر والشفع والوتر
والليل اذا يسر ورب كل شيء واله كل شيء وخالق
كل شيء ومليك كل شيء صل على محمد وآله وافعل بي
وبفلان بن فلان ما انت اهله ولا تفعل بنا ما نحن اهله

وآل محمد

فإنّك أهل التقوى وأهل المغفرة **فصل** وينبغي أن تدعو
بعد فراغك من صلوة الليل على الثلث عشرة ركعة بما كان يدعو به
سيد العابدين عليه السلام وهو من أدعية الصحيفة اللّهم
يا ذا الملك المتأبّد بالخلود والسلطان الممتنع بغير جنود
ولا أعوان والعزّ الباقي على مرّ الدهور وخوالي الأعوام
ومواضي الأزمان والأيام عزّ سلطانك عزّاً لا حدّ له
بأوّليّة ولا منتهى له بآخريّة واستعلى ملكك علوّاً سقطت
الأشياء دون بلوغ أمده ولا يبلغ أدنى ما استأثرت به
من ذلك أقصى نعت الناعتين ضلّت فيك الصفات

وتفسّخت

الدعاء بعد الفراغ من صلوة الليل

وتفسّخت دونك النعوت وحارت في كبريائك لطائف
الأوهام كذلك أنت الله الأوّل في أوّليّتك وعلى ذلك
أنت دائم لا تزول وأنا العبد الضعيف عملاً الجسيم أملاً
خرجت من يدي أسباب الوصلات إلّا ما وصله رحمتك
وتقطّعت عنّي عصم الآمال إلّا ما أنا معتصم به من عفوك
قلّ عندي ما أعتدّ به من طاعتك وكثر عليّ ما أبوء به
من معصيتك ولن يضيق عليك عفو عن عبدك
وإن أساء فاعف عنّي اللّهمّ وقد أشرف على خفايا
الأعمال علمك وانكشف كلّ مستور دون خبرك

ولا تنطوي عنك دقائق الامور ولا تعزب عنك
غيبات السرائر وقد استحوذ علي عدوك الذي
استنظرك لغوايتي فانظرته واستمهلك الى يوم
الدين لاضلالي فامهلته فاوقعني وقد هربت اليك
من صغائر ذنوب موبقة وكبائر اعمال مردية
حتى اذا قارفت معصيتك واستوجبت بسوء
سعيي سخطتك فتل عني عذار غدره وتلقاني بكلمة
كفره وتولى البراءة مني وادبر موليا عني فاصحرني
لغضبك فريدا واخرجني الى فناء نقمتك طريدا

سخطك

لا شفيع يشفع لي اليك ولا خفير يؤمنني عليك
ولا حصن يحجبني عنك ولا ملاذ الجا اليه منك
فهذا مقام العائذ بك ومحل المعترف لك فلا
يضيقن عني فضلك ولا يقصرن دوني عفوك
ولا اكن اخيب عبادك التائبين ولا اقنط
وفودك الآملين واغفر لي انك خير الغافرين
اللهم انك امرتني فتركت ونهيتني فركبت وسول
لي الخطاء خاطر السوء ففرطت ولا استشهد
على صيامي نهارا ولا استجير بتهجدي ليلا

وَلَا تُثْنِي عَلَيَّ بِإِحْيَائِهَا سُنَّةٌ حَاشَا فُرُوضِكَ
الَّتِي مَنْ ضَيَّعَهَا هَلَكَ وَلَسْتُ أَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِفَضْلِ
نَافِلَةٍ مَعَ كَثِيرِ مَا أَغْفَلْتُ مِنْ وَظَائِفِ فُرُوضِكَ وَ
تَعَدَّيْتُ عَنْ مَقَامَاتِ حُدُودِكَ إِلَى حُرُمَاتٍ انْتَهَكْتُهَا
وَكَبَائِرِ ذُنُوبٍ اجْتَرَحْتُهَا كَانَتْ عَافِيَتُكَ لِي مِنْ فَضَائِحِهَا
سِتْرًا وَهٰذَا مَقَامُ مَنِ اسْتَحْيَى لِنَفْسِهِ مِنْكَ وَسَخِطَ
عَلَيْهَا وَرَضِيَ عَنْكَ فَتَلَقَّاكَ بِنَفْسٍ خَاشِعَةٍ
وَرَقَبَةٍ خَاضِعَةٍ وَظَهْرٍ مُثْقَلٍ مِنَ الْخَطَايَا وَاقِفًا
بَيْنَ الرَّغْبَةِ إِلَيْكَ وَالرَّهْبَةِ مِنْكَ وَأَنْتَ أَوْلَى

مَنْ رَجَاهُ وَأَحَقُّ مَنْ خَشِيَهُ وَاتَّقَاهُ فَأَعْطِنِي يَا رَبِّ
مَا رَجَوْتُ وَآمِنِّي مَا حَذِرْتُ وَعُدْ عَلَيَّ بِعَائِدَةِ رَحْمَتِكَ
إِنَّكَ أَكْرَمُ الْمَسْئُولِينَ • اَللّٰهُمَّ وَإِذْ سَتَرْتَنِي بِعَفْوِكَ
وَتَغَمَّدْتَنِي بِفَضْلِكَ فِي دَارِ الْفَنَاءِ بِحَضْرَةِ الْأَكْفَاءِ
فَأَجِرْنِي مِنْ فَضِيحَاتِ دَارِ الْبَقَاءِ عِنْدَ مَوَاقِفِ الْأَشْهَادِ
مِنَ الْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ وَالرُّسُلِ الْمُكَرَّمِينَ
وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ مِنْ جَارٍ كُنْتُ أُكَاتِمُهُ
سَيِّئَاتِي وَمِنْ ذِي رَحِمٍ كُنْتُ أَحْتَشِمُ مِنْهُ فِي سَرِيرَاتِي
لَمْ أَثِقْ بِهِمْ رَبِّ فِي السِّتْرِ عَلَيَّ وَوَثِقْتُ بِكَ رَبِّ

فى المغفرة لى وانت اولى من وثق به واعطى من رغب
اليه وارأف من استرحم فارحمنى اللهم وانت
حدرتنى ماء مهينا من صلب متضايق العظام حرج
المسالك الى رحم ضيقة سترتها بالحجب تصرفنى
حالا عن حال حتى انتهيت بى الى تمام الصورة واثبت
فى الجوارح كما نعتّ فى كتابك نطفة ثم علقة
ثم مضغة ثم عظاما ثم كسوت العظام لحما
ثم انشأتنى خلقا آخر كما شئت حتى اذا احتجت
الى رزقك ولم استغن عن غياث فضلك

جعلت

جعلت لى قوتا من فضل طعام وشراب اجريته
لامتك التى اسكنتنى جوفها واودعتنى قرار رحمها
ولو تكلنى يا رب فى تلك الحالات الى حولى او تضطرنى
الى قوتى لكان الحول عنى معتزلا ولكانت
القوة منى بعيدة فغذوتنى بفضلك غذاء البر
اللطيف تفعل ذلك بى تطولا علىّ الى غايتى هذه
لا اعدم برك ولا يبطئ عنى حسن صنيعك
ولا تتأكد مع ذلك ثقتى فاتفرغ لما هو احظى
لى عندك قد ملك الشيطان عنانى فى سوء الظن

وضعف اليقين فانا اشكو سوء مجاورته لي وطاعة

نفسي له واستعصمك من ملكته واتضرع اليك

في ان تسهل الى رزقي سبيلا فلك الحمد على ابتدائك

بالنعم الجسام والهامك الشكر على الاحسان

والانعام فصل على محمد واله وسهل علي رزقي

وان تقنعني بتقديرك لي وان ترضيني بحصتي فيما

قسمت لي وان تجعل ما ذهب من جسمي وعمري في

سبيل طاعتك انك خير الرازقين اللهم اني

اعوذ بك من نار تغلظت بها على من عصاك وتوعدت

بها من صدف عن رضاك ومن نار نورها ظلمة

وهينها اليم وبعيدها قريب ومن نار ياكل بعضها بعضا

ويصول بعضها على بعض ومن نار تذر العظام

رميما وتسقي اهلها حميما ومن نار لا تبقي على

من تضرع اليها ولا ترحم من استعطفها ولا

تقدر على التخفيف عمن خشع لها واستسلم

اليها تلقى سكانها باحر ما لديها من اليم النكال

وشديد الوبال واعوذ بك من عقاربها الفاغرة

افواهها وحياتها الصالقة بانيابها وشرابها الذي

يقطع أمعاءً وأفئدةً سكانها وينزع قلوبهم و
جمع فؤاد
أستهديك لما باعدني منها وأخّرني عنها اللهم صلّ
على محمد وآله وأجرني منها بفضل رحمتك وأقلني
عثراتي بحسن إقالتك ولا تخذلني يا خير المجيرين
إنك تقي الكريهة وتعطي الحسنة وتفعل ما تريد
وأنت على كل شيء قدير. اللهم صلّ على محمد
وآله إذا ذكر الأبرار وصلّ على محمد وآله ما اختلف
الليل والنهار صلاة لا ينقطع مددها ولا يحصى
عددها صلاة تشحن الهواء وتملأ الأرض والسماء

صلّ

صلى الله عليه وآله حتى يرضى وصلى الله عليه وآله
بعد الرضا صلاة لا حدّ لها ولا منتهى يا أرحم
الراحمين. توضيح السلطان كما مرّ في ذيل
تعقيب الصبح مصدر كغفران بمعنى التسلط
وخوالي الأعوام بالخاء المعجمة أي مواضيها من قبيل إضافة
الصفة إلى الموصوف استعلى ملكك الأعلى استفعال
هنا بمعنى الفعل أي علا وتفسّخت دونك النعوت تفسّخ
بالفاء والسين المهملة والخاء المعجمة أي تقطّع
وبطلت فإنك فوق الناعتين خرجت من بلدي

اسباب الوصلات بالصاد المهملة جمع وصلة
بضم الواو وهي ما يتوصل به الى المطلوب والمراد
انه قد فاتتني الاسباب التي يتوصل بها الى السعادات
الاخروية الا السبب الذي هو رحمتك فانه لا يفوت
من احد وتقطعت عني عصم الآمال العصم بكسر العين المهملة
جمع عصمة وقد تقدم تفسيرها ما ابوء به
من معصيتك ابوء بالباء الموحدة واخره همزة
بمعنى اقر وارجع فتل عني عذار غدره فتل بالفاء
والتاء المثناة الفوقانية اي صرف والمراد بالعذار

بكسر العين المهملة وبعدها ذال معجمة ما يقع على
خد الفرس من اللجام والرسن والكلام تشبيه
والمراد ان الشيطان بعد حصول مراده من القائه
لي في المعصية بالحيلة والغدر يصرف عني عنانه
عذره حيث حصل مني مراده وتلقاني بكلمة كفره
اشارة الى ما حكاه سبحانه عنه بقوله تعالى اذ قال
للانسان اكفر فلما كفر قال اني بريء منك فاضحى
لغضبك اصحرني بالصاد والحاء المهملتين اخرجني
الى الصحراء والمراد هنا جعلني تائها في بيداء الفلاة

متصدياً بالحول غضبك عليّ ولا خفير يؤمنني عليك
الخفير بالخاء المعجمة والفاء بمعنى المانع والمجير الى حرمات
انتهكتها بالنون والتاء الفوقانية اى بالغت فيما
وكبائر ذنوب اجترحتها اي اكتسبتها فقد تقدّمنا في
الباب الاول ما يحمل عليه امثال هذا الكلام اذا كان
عن المعصوم عليه السلام بحضرة الاكفاء اى بحضور
الامثال والاشباه كنت احتشم منه اي استحيي منه
حذرتني ماء مهيناً بفتح الميم اى محقوراً احرج المسالك
بالحاء المهملة المفتوحة والراء المكسورة اخره جيم صفة

مشبهة

مشبهة من الحرج بفتحتين وهو الضيق نطفة
ثم علقة نصب النطفة والمعطوفات عليها اما على
حكاية ما وقع في القرآن المجيد او على اضمار عامل كخلقتني
ونحوه والنطفة ماخوذة من النطف وهو الصب والعلقة
قطعة جامدة من الدم وهي اول ما يستحيل اليه النطفة
ثم مضغة اى قطعة من اللحم وهي في الاصل بقدر ما يمضغ
ثم عظاماً بتصليب بعض اجزاء العلقة والمضغة و
الاتيان بصيغة الجمع لاختلاف العظام في كمّها
والصلابة ثم كسوت العظام لحماً اما مما بقي من

المضغة او لحماً جديداً ثم انشأتني خلقاً اخر وهو
صورة البدن ونفخ الروح فيه وهذا الكلام منه
عليه السلام اشارة الى ما تضمنه قوله تعالى ولقد
خلقنا الانسان من سلالة من طين ثم جعلناه
نطفةً في قرارٍ مكين ثم خلقنا النطفة علقةً فخلقنا
العلقة مضغةً فخلقنا المضغة عظاماً فكسونا
العظام لحماً ثم انشأناه خلقاً اخر فتبارك الله
احسن الخالقين من فضل طعامٍ وشرابٍ اجريته
لامتك الفضل بمعنى الفضلة والمراد به هنا دم الحيض

فانّ

فانّ بعضه يصير غذاءً للحمل ما دام في الرحم
وبعضه يصعد الى الثديين ويستحيل لبناً
غذاءً له اذا خرج واستعصمك من ملكته بالفتحات
اي تملكها اياي واسترقاقه لي من صدف عن رضاك
صدف بالصاد والدال المهملتين والفاء بمعنى
خرج واعرض من اليم النكال (العذاب) تقدم تفسير النكال
الفاغرة افواهها فغر فاه بالفاء والغين المعجمة
والراء اي فتحه الصالقة بانيابها صلق بالصاد
المهملة واخره قاف كضرب وزناً ومعنى صلقه

بالشين المعجمة والحاء المهملة بمعنى تملأ حتى يرضى
بصيغة الغايب والضمير للنبي صلى الله عليه واله
وفيه اشارة الى ما وعده به سبحانه بقوله جل شانه
ولسوف يعطيك ربك فترضى وفي بعض الاحاديث
الواردة عن اصحاب العصمة سلام الله عليهم انه
صلى الله عليه واله لا يرضى و واحد من امته في النار
وان هذه الاية ابلغ في الرجاء من اية لا تقنطوا
من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه
هو الغفور الرحيم **خاتمة** ينبغي للمصلي ملاحظة

معانی

معاني اذكار الصلوة وادعيتها وتعقيباتها
وما يقرأ فيها وان لا يكون ذكره ودعاؤه وقراءته
مجرد تحريك اللسان من غير ملاحظة المعاني
المقصودة منها فيكون حاله كحال العربي اذا تكلم
بكلام فارسي من غير شعور بمعاني ما يتلفظ به
او كحال الساهي او المصروع اذا تكلم بشيء من دون
ان يخطر معناه بباله ويكفي في تنبيه المصلى
وحثه على ملاحظة معاني ما يقوله في الصلوة
قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تقربوا الصلوة

وأنتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون وروى
رئيس المحدثين عن الصادق عليه السلام انه
قال من صلى ركعتين يعلم ما يقول فيهما انصرف
وليس بينه وبين الله ذنب الا غفر له ونحن قد
بينا بتوفيق الله تعالى في الابواب السالفة ما
يحتاج الى البيان وشرحنا ما يفتقر الى الشرح
من اذكار الصلوة وبعض ما يقرأ فيها ويتلى
بعدها من التعقيبات وقد ختمنا كتابنا هذا
بتفسير الفاتحة رجاءً لحسن الخاتمة وليكون

جميع

جميع ما يقال في الصلوة وقبلها وبعدها تماماً
ذكرناه في هذا الكتاب مفسراً مشروحاً
سهل التناول على اخوان الدين وخلان اليقين
وعلى الله اتوكل وبه استعين بسم الله الرحمن الرحيم
الباء اما للاستعانة او للمصاحبة وقد ترجح
والمعنى متبركا باسم الله اقرأ
الاولى باشعارها بكون ذكر الاسم الكريم عند
ابتداء الفعل وسيلة الى وقوعه على الوجه الاكمل
الاتم حتى كأنه لا يتأتى ولا يوجد بدون
التبرك بذكره والمصاحبة عرية عن ذلك الاشعار

واما متعلق الباء فمقدر خاص او عام فعل او اسم

مؤخر او مقدم واولى هذه الثمانية اولها اعنى الخاص

الفعلي المؤخر اذ العام كمطلق الابتداء يوهم بظاهره

قصر الاستعانة على ابتداء الفعل فيفوت شمولها الجملة

والخاص الاسمي كقراءتي مثلاً يوجب زيادة تقدير باضمار

خبره اذ تعلق الظرف به يمنع جعله خبراً عنه و

المقدم كاقرأ بسم الله يفوت معه قصر الاستعانة

على اسمه جل وعلى شانه والله علم شخصي للذات المقدسة الخليقة

الجامعة الصفات الكمال الا اسم لمفهوم واجب الوجود

والا

والا لم يكن كلمة لا اله الا الله مفيدة للتوحيد لاحتمال

تعدد افراد ذلك المفهوم في اعتقاد قائلها والمعارضة

بانه لو كان كذلك لم يكن قل هو الله احد مفيداً للتوحيد

لجواز كونه علماً لاحد افراد الواجب مع عدم التوحيد

من الدلايل السمعية على التوحيد خبر مرفوعة

بان الواحدية تستفاد من اخرها واما صدرها

فيفيد الاحدية اعنى عدم قبول القسمة بانحائها

والرحمن الرحيم صفتان مشبهتان من رحم بالكسر

بعد نقله الى رحم بالضم والرحمن ابلغ لدلالة

زيادة المباني على زيادة المعاني وهي هنا اما باعتبار
الكمية وعليه حملوا ما ورد في الدعاء يا رحمن
الدنيا ورحيم الاخرة لشمول رحمة الدنيا للمؤمن
والكافر واختصاص رحمة الاخرة بالمؤمن واما باعتبار
الكيفية وعليه حملوا ما ورد في الدعاء ايضا يا رحمن
الدنيا والاخرة ورحيم الدنيا لجسامة نعم الاخرة
باسرها بخلاف نعم الدنيا فمعنى الرحمن البالغ
في الرحمة غايتها ولهذا اختص به سبحانه ولم
يطلق على غيره لانه هو المتفضل حقيقة واما من

عداه

عداه فطالب باحسانه اما ثناء دنيويا او ثوابا
اخرويا او ازالة للرقة الجنسية او ازاحة لخساسة
البخل ثم هو كالواسطة فان ذات النعمة وسوقها
الى المنعم واقداره على ايصالها كلها صادرة عنه
جل شانه وعظم امتنانه وتقديمه على الرحيم
مع اقتضاء الترقي العكس لصيرورته بسبب
الاختصاص به سبحانه كالواسطة بين العلم
والوصف فناسب توسطه بينهما وفي ذكر هذه
الاسماء في البسملة التي هي مفتتح الكتاب الكريم

تأسيس لمباني الجود والكرم وتشييد لمعالم

العفو والرأفة وايماء الى مضمون سبقت رحمتي

غضبي وتنبيه على ان الحقيق بان يستغان بذكره

في مجامع الامور هو الجامع لصفات الكمال البالغ

في الحمد غايتها المولى للنعم باسرها عاجلها

واجلها جليلها وحقيرها الحمد لله رب العالمين

الحمد هو الثناء على مزية اختيارية واما حمده سبحانه

على بعض صفاته فراجع الى الحمد على اثارها المترتبة على

نفس الذات المقدسة بناء على ما هو الحق من عينيتها

لها وتلك الاثار اختيارية ولام اما جنسية او

استغراقية او عهدية اي حقيقة الحمد او جميع

افراده او الفرد الاكمل اللائق بشأنه ثابت له جل وعلا

ثبوتا قصريا كما تفيده لام الاختصاص ولو

بمعونة المقام والرب اما مصدر بمعنى التربية

وهي تبليغ الشيء كماله تدريجا وصف به للمبالغة

كالعدل واما صفة مشبهة من ربه يربه

بعد نقله الى اللازم كما مر في الرحمن واضافته

حقيقية لانتفاء عمل النصب فهو مثل كريم البلد في المجاز

وصف المعرفة به مع ان المراد الاستمرار لا التجدد
والعالم اسم لما يعلم به الشئ غلب في كل جنس مما
يعلم به الصانع كما يقال عالم الافلاك وعالم
العناصر وعالم الحيوان وعالم النبات الرحمن
الرحيم تكريرهما للاشعار في مفتتح الكتاب المجيد
بان اعتناءه جل شانه بالرحمة اشد واكثر من
الاعتناء ببقية الصفات ولبسط بساط الرجاء
بان مالك يوم الجزاء رحمن رحيم فلا تيأسوا
ايها المذنبون من صفحه عن ذنوبكم في ذلك اليوم

الهائل مالك يوم الدين قرأ عاصم و
الكسائي وقرأ الباقون ملك وقد يؤيد الاولى
بموافقة قوله تعالى يوم لا تملك نفس لنفس شيئا
والامر يومئذ لله والثانية بوجوه خمسة ا
انها ادخل في التعظيم ب انها انسب بالاضافة
الى يوم الدين كما يقال ملك العصر ج انها اوفق
بقوله تعالى لمن الملك اليوم لله الواحد القهار د
انها اشبه بما في خاتمة الكتاب من وصفه
سبحانه بالملكية بعد الربوبية فيناسب الافتتاح ح

الاختتام ه انما غنيته عن توجيه وصف المعرفة
بما ظاهره التنكير واضافة اسم الفاعل الى الظرف
لاجرائه مجرى المفعول به توسعا والمراد مالك
الامور كلها في ذلك اليوم وسوغ وصف المعرفة
به ارادة معنى المضي تنزيلا لمحقق الوقوع منزلة
ما وقع او ارادة الاستمرار الثبوتي واما قراءة
ملك فغنية عن التوجيه من قبيل كريم البلد
الدين الجزاء ومنه قولهم كما تدين تدان وتخصيص
يوم الدين بالاضافة مع انه سبحانه مالك وملك لما

لكل

لكل الاشياء وفي كل الاوقات لتعظيم ذلك
اليوم ولان الملك والملك الحاصلين لبعض
الناس في هذه النشأة بحسب الظاهر يزولان
ويبطلان في ذلك اليوم بطلانا بينا وينفرد
جل شانه بهما انفرادا ظاهرا على كل احد و
في ذكر هذه الصفات بعد اسم الذات على الاجمال
صفات الكمال اشارة الى ان من يحمد الناس ويعظمونه
انما يكون حمدهم وتعظيمهم له لاحد امور اربعة
اما لكونه كاملا في ذاته وصفاته واما لكونه محسنا اليهم

ومنعما عليهم واما لانهم يرجون الفوز في الاستقبال
بجزيل احسانه وجليل امتنانه واما لانهم يخافون
من قهره وكمال قدرته وسطوته فكانه جل وعلا
يقول ايها الناس ان كنتم تحمدون وتعظمون
للكمال الذاتي والصفاتي فاني انا الله وان كان
للاحسان والتربية فانا رب العالمين وان كان
للرجاء والطمع في المستقبل فانا الرحمن الرحيم
وان كان للخوف من كمال القدرة والسطوة فانا
ملك يوم الدين اياك نعبد واياك نستعين

العبادة اعلى مراتب الخضوع والتذلل ولذلك
لا يليق بها الا من هو مولى اعلى النعم واعظمها
من الوجود والحيوة وتوابعها والاستعانة طلب المعونة
على الفعل والمراد هنا طلب المعونة في المهمات باسرها
او في اداء العبادات والقيام بوظائفها من الاخلاص
التام وحضور القلب وفي الاية الكريمة امور خمسة
لا بد من بيان النكتة في كل منها اولها تقديم
العبادة على الاستعانة وثانيها تقديم المعمول على
العامل وثالثها تكرير لفظة اياك ورابعها اثبات

صيغة المتكلم مع الغير على المتكلم وحده
خامسها الالتفات من الغيبة الى الخطاب فنقول
اما تقديم العبادة على الاستعانة فلعل النكتة
فيه امور سبعة ا رعاية توافق الفواصل كلها
في سلوك الحرف الاخير وهذه النكتة انما تتم
على ما هو الاصح من كون البسملة اية من الفاتحة
ب ان العبادة مطلوبه سبحانه من العباد
والاعانة مطلوبهم منه فناسب تقديم مطلوبه
تعالى على مطلوبهم ج ان العبادة اشد

نكات سبعة لتقديم العبادة على الاستعانة

مناسبة

مناسبة لما ينبئ عن الجزاء والاستعانة اقوى اتصالا
بطلب الهداية فناسب ايلاء كل ما يناسبه د ان المعونة
التامة ثمرة العبادة كما يظهر من الحديث القدسي
ما يتقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضت عليه و
انه ليتقرب الي بالنوافل حتى احبه فاذا احببته كنت
سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده
الذي يبطش بها الحديث ه ان التخصيص بالعبادة
اول ما يحصل به الاسلام واما التخصيص بالاستعانة
فانما يحصل بعد الرسوخ التام في الدين فهو احق

بالتأخير و ان العبادة وسيلة الى حصول الحاجة

التي هي المعونة وتقديم الوسيلة على طلب الحاجة

ادعى الى الاجابة ز ان المتكلم لما نسب الى نفسه

العبادة كان في ذلك نوع تبجح واعتداد بما يصدر عنه

فعقبه بقوله واياك نستعين يعني ان العبادة

ايضا لا تتم ولا تستتب الا بمعونتك وتوفيقك

واما تقديم مفعولي العبادة والاستعانة عليهما

فلعل النكتة فيه امور ثلثة ا قصرهما عليه سبحانه

قصرا حقيقيا او اضافيا افراديا ب تقديم ما هو

مقدم في الوجود ج الايماء الى ان العابد والمستعين

ينبغي ان يكون مطمح نظرهما اولا وبالذات هو الحق سبحانه

على وتيرة ما رايت شيئا الا رايت الله قبله ثم منهم الى

انفسهم لا من حيث ذواتها بل من حيث انها ملاحظة له

عز وجل ومنتسبة اليه ثم الى اعمالهم من العبادة ونحوها

لا من حيث صدورها عنهم بل من حيث انها نسبة

شريفة ووصلة لطيفة بينهم وبينه جل شانه واما

تكرير الضمير فلعل النكتة فيه امور اربعة ا التنصيص

على التخصيص بالاستعانة والا لاحتمل تقدير مفعولها

مؤخرًا فيفوت التخصيص ب رفع ما يتوهم
من ان التخصيص انما هو بمجموع الامرين لا بكل
واحد منهما ج الاستلذاذ بالخطاب د بسط الكلام
مع المحبوب كما في قول موسى على نبينا وعليه السلام
هي عصاي اتوكأ عليها الاية والفرق بين الاخيرين جريان
الثاني في ضمير الغيبة دون الاول واما ايثار صيغة
المتكلم مع الغير على المتكلم وحده فلعل النكتة فيه امور
اربعة ا الارشاد الى ملاحظة القاري دخول الحفظة
او حضار صلوة الجماعة او جميع حواسه وقواه الظاهرة

والباطنة

والباطنة وجميع ما حوته دايرة الامكان والتسم
بسمة الوجود كما قال سبحانه وان من شيء الا يسبح
بحمده ب الايذان بحقارة نفسه عن عرض العبادة
منفردًا او طلب الاعانة مستقلًا من دون الانضمام
والدخول في جملة جماعة يشاركونه في عرض العبادة
على باب العظمة والكبرياء كما هو الدأب في عرض
الهدايا على الملوك ورفع الحوائج اليهم ج ان في
خطابنا له عز وعلا بان خضوعنا التام و
استعانتنا في المهام منحصران فيه سبحانه مع

خضوعنا الكامل لاهل الدنيا من الملوك و

الوزراء ومن يحذو حذوهم جراة عظيمة وجسارة شديدة

ظاهرة فعدل في الفعلين عن الافراد الى الجمع لانه يمكن

ان يقصد ح تغليب الاصفياء المخلص على غيرهم

فيحترز بذلك عن الكذب الظاهر والتهور الشنيع

د ان هنا مسئلة فقهية هي ان من باع امتعة مختلفة

صفقة واحدة فكان بعضها معيبا فان المشترى لا يصح

ان يقبل الصحيح ويرد المعيب بل اما ان يقبل الجميع او

يرد الجميع فكان العابد اراد ان يحتال لقبول عبادة

ويتوصل

يتوصل الى نجاح حاجته فادرج عبادته الناقصة

المعيبة في عبادات غيره من الاولياء والمقربين وعرض

الجميع صفقة واحدة على حضرة ذى الجود والافضال

فهو عز شانه اجل من ان يرد المعيب ويقبل الصحيح كيف

وقد نهى عباده عن تبعيض الصفقة ولا يليق بكرمه

رد الجميع فلم يبق الا قبول الكل وفيه المطلوب و

اما الالتفات من الغيبة الى الخطاب فقد ذكرت له

في تفسيرى الموسوم بالعروة الوثقى اربع عشرة نكتة

واقتصر هنا على ستة نكات ا التنبيه على ان القراءة

نكات ستة الالتفات

ينبغي ان يكون عن قلب حاضر وتوجه كامل بحيث كلما
اجرى القارى اسما من تلك الاسماء العليا والنعوت
العظمى على لسانه ونقشه على صفحة جنانه حصل للمطلوب
مزيد انكشاف وانجلاء واحس هو بتزايد قرب واعتلاء
وهكذا شيئا فشيئا الى ان يترقى من مرتبة البرهان الى درجة
الحضور والعيان فيستدعى المقام ح العدول الى صيغة
الخطاب والجري على هذا النمط المستطاب ب ان من بيده
هدية حقيرة معيبة واراد ان يهديها الى ملك عظيم
ويجعلها وسيلة الى نجاح حاجته فان عرضها بالمواجهة

وطلب

وطلب منه حاجته بالمشافهة كان ذلك اقرب الى قبول
الهدية ونجاح الحاجة من العرض بدون المواجهة
فان في رد الهدية في وجه المهدي لها كسرا عظيما
لخاطره واما ردها في الغيبة فليس بهذه المثابة
ج الاشارة الى ان حق الكلام ان يجري من اول الامر
على طريق الخطاب بانه سبحانه حاضر لا يغيب بل
هو اقرب من حبل الوريد ولكنه انما جرى على
طريق الغيبة والبعد عن مقام القرب والحضور
رعاية لقانون الادب الذي هو داب السالكين

وشعار العاشقين كما قيل طرق العشق كلها آداب
فلما حصل القيام بهذه الوظيفة جرى الكلام
على ما كان حقه ان يجري عليه في ابتداء الذكر ففي
الحديث القدسي انا جليس من ذكرني د التنبيه
على علو مرتبة القرآن المجيد وسيما آيات المتضمنة
لذكر الله عز شأنه الارشاد الى ان العبد باجرائه
هذه القدر منه على لسانه ونقشه على صفحة جنانه
يصير اهلاً لمجلس الخطاب فائزاً بسعادة [illegible]
والاقتراب فكيف لو لازم وظائف الاذكار وواظب

على تلاوته وتدبر معانيه بالليل والنهار فلا ريب
في ارتفاع الحجب من البين والوصول من الاثر الى العين
وقد روي عن الامام جعفر الصادق عليه السلام
انه قال لقد تجلى الله لعباده في كلامه ولكن لا يبصرون
وروي انه عليه السلام كان يصلي في بعض الايام
فخر مغشياً عليه في اثناء الصلوة فسئل بعدها
عن سبب غشيته فقال ما زلت اردد هذه الآية حتى
سمعتها من قائلها قال بعض العارفين ان لسان جعفر
الصادق عليه السلام كان في ذلك الوقت كشجرة الطور

عند قول انی انا الله وما احسن قول الشيخ الشبستری
بالفارسية بيت روا باشد انا الله از درختی چرا نبود
روا از نيك بختی انّ العبادة لما كان فيها كلفة
ومشقة ومن داب المحب ان يتحمل من المشاق
العظيمة فی حضور المحبوب ما لا يتحمل عشر عشيره
فی غيبته بل لا يحصل له بسبب عز الحضور الا غاية
الابتهاج ونهاية السرور وقرن سبحانه العبادة
بما يشعر بحضوره ونظره سبحانه الی العابد ليحصل
بذلك تداركا ما فيها من الكلفة وينجبر به ما يلزم مهما

من المشقة ويأتی بها العابد عارية عن الكلال
خالية عن الفتور والملال مقرونة بتمام النشاط
ونهاية الانبساط و ان الحمد كما قال المحققون اظهار
مزايا المحمود علی الغير فما دام للاغيار وجود فی
نظر السالك فهو يظهر كمالات المحبوب عليهم و
يذكر مزاياه لديهم واما اذا آل امره وترقی
حاله بسبب ملازمة الاذكار وملاحظة
الآثار الی ارتفاع الاستار واضمحلال جميع الاغيار
لم يبق سوی المعبود بالحق والجمال المطلق وعرف

حقيقة قوله تعالى اينما تولوا فثم وجه الله فبالضرورة

لا يصير توجيه الخطاب الا اليه ولا يمكن ذكر شيء

الا للديه فينصرف عنان لسانه نحو عز جنابه ويصير

كلامه منحصرا في خطابه وفوق هذا المقام مقام

لا يفي بتقريره الكلام ولا تقدر على تحريره

السنة الاقلام بل لا يزيده الكشف الا استتارا و

خفاء ولا يورثه البيان الا غموضا واعتلاء

وان قميصا خيط من نسج تسعة وعشرين حرفا

عن معاليه لقاصر اللهم اكشف عن بصائرنا

الغواشي

الغواشي الجسمانية واصرف عن ضمائرنا النواشي

الهيولانية حتى لا نطمح الى ما سواك بنظر ولا

نحس منه بعين ولا اثر انك جواد كريم رؤوف

رحيم اهدنا الصراط المستقيم الهداية

الارشاد والدلالة بلطف سواء كان معها وصول

الى البغية او لا وسواء تعدت الى ثاني المفعولين

بنفسها او بالحرف وقيل ان تعدت به فكذلك

او بنفسها فموصلة وقيل بل هي الموصلة

ويدفعهما قوله تعالى وهديناه النجدين اذ لا امتنان

فی الایصال الی طریق الشر ویدفع الاول بقوله تعالی
فاستحبوا العمی علی الهدی واما قوله تعالی شانه انک لا تهدی
من احببت فاخص من مطلوبهم واعلم ان اصناف
هدایته عز شانه وان کانت مما لا یحصی مقدارا
ولا یقدر انحصارها الا انها علی اربعة انحاء
اولها الهدایة الی جلب المنافع ودفع المضار
بافاضة المشاعر الظاهرة والمدارک الباطنة و
القوة العاقلة والیه یشیر قوله تعالی اعطی کل شیء
خلقه ثم هدی وثانیها نصب الدلائل العقلیة

الفارقة

الفارقة بین الحق والباطل فی الفساد والیه یشیر
قوله عز وعلا وهدیناه النجدین وثالثها الهدایة
بارسال الرسل وانزال الکتب والیه یومی قوله تعالی
واما ثمود فهدیناهم فاستحبوا العمی علی الهدی ورابعها
الهدایة الی طریق السیر الی حظایر القدس والسلوک
الی مقامات الانس بانطماس آثار التعلقات البدنیة
واندراس اکدار الجلابیب الجسمیة والاستغراق فی
ملاحظة اسرار الکمال ومطالعة انوار الجمال
وهذا النوع من الهدایة یختص به الاولیاء ومن یحذو

والصلاح

حذو هم فاذا تلا هذه الاية اصحاب المرتبة الثالثة
ارادوا بالهداية المرتبة الرابعة واذا تلاها اصحاب
المرتبة الرابعة ارادوا الثبات على ما هم عليه من الهدى
كما روي عن امير المؤمنين عليه السلام من تفسير
اهدنا بثبتنا او زيادته والهداية على الاول مجاز وكذا
على الثاني ان اعتبر مفهوم الزيادة داخلا في المعنى
المستعمل فيه والا فحقيقة والصراط الجادة كانها
تسترط السابلة او هم يسترطونه وقراءة ابن كثير
بالسين ومن عدا حمزة بالصاد وهو باشمامها

صوت

صوت الزاء والمراد بالصراط المستقيم اما مطلق
طريق الحق او دين الاسلام صراط الذين انعمت
عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين ٥
هذه باجمعها اية واحدة عند من يعد البسملة
اية من الفاتحة وهم علماؤنا ومن وافقهم من بقية
الفرق واما من لا يعدها اية منها فهو يعد صراط
الذين انعمت عليهم اية سادسة وما بعدها
اية سابعة وذلك ان الامة متوافقون على
ان الفاتحة سبع ايات فمن نذر قراءة اية

من الفاتحة لا يبرأ عندنا بقراءة صراط الذين
انعمت عليهم كما لا يبرأ عندهم بقراءة البسملة
وهذه الآية كالتفسير للصراط المستقيم وصراط
بدل كل منه والمراد بالذين انعمت عليهم هم
المذكورون في قوله تعالى اولئك مع الذين انعم
الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء
والصالحين وقيل المراد بهم المسلمون فان
نعمة الاسلام رأس جميع النعم واعلم ان نعمه سبحانه
وان جلت عن ان تحيط بها نطاق الحصر كما قال جل شانه

وان

وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها لكنها ثمانية
انواع لانها اما دنيوية او اخروية وكل منهما
اما موهبي او كسبي وكل منهما اما روحاني او
جسماني وهذا تفصيلها دنيوي موهبي اما روحاني
كافاضة العقل والفهم او جسماني كخلق الاعضاء
دنيوي كسبي اما روحاني كتحلية النفس بالاخلاق
الزكية او جسماني كتزيين البدن بالهيأة المطبوعة
اخروي موهبي اما روحاني كغفران ذنوبنا
من غير سبق توبة او جسماني كالانهار من اللبن

والعمل فى الجنة اخروي كسبي اما روحاني كغفران الذ[نوب]

بعد التوبة او جسماني كاللذات الجسمانية المستجلبة

بفعل الطاعات والمراد هنا الاربعة الاخيرة وما

يكون وسيلة الى نيلها من الاربعة الاول والغضب

ثوران النفس لارادة الانتقام واذا اسند اليه

سبحانه فهو باعتبار الغاية كما فى الرحمة والضلال

العدول عن الطريق السوي ولو خطاء وقد اشتهر

تفسير المغضوب عليهم باليهود والضالين بالنصارى

وقد يفسر المغضوب عليهم بالعصاة فى الفروع والضالون

كاللذات

[illegible]

بالمخالفين

بالمخالفين فى الاعتقاديات فان المنعم عليه من وفق

للجمع بين العلم بالاحكام الاعتقادية والعمل بالشر[ائع]

المطهرة فالمقابل له من اختل احدى قوتيه اي العا[قلة]

او العاملة ولفظة غير اما بدل من الموصول او صفة له

اما مبينة او مقيدة فكيف كانت فوقوعها فى الكلام

مع تعرف الموصوف يحوج الى اخراج احدهما عن صرافة

اما بجعل لفظة غير بالاضافة الى ذى الضد الواحد قرينة

من المعرفة او بجعل الموصول مقصودا به جماعة لا

باعيانهم فيجرى مجرى المعرف باللام الجنسية اذا اريد

فرد غير معين ولفظة لا تفيد تاكيد النفي الواقع
قبلها مع التصريح بشموله كلا من المتعاطفين و
سوغ مجيئها هنا تضمن غير المغايرة والنفي معا
ولذلك جاز انا زيدا غير ضارب رعاية لجانب
النفي فتصير الاضافة بمنزلة العدم فيجوز تقديم
معمول المضاف اليه على المضاف كما جاز انا زيدا
لا ضارب وان لم يجز في انا مثل ضارب زيدا
انا زيدا مثل ضارب لامتناع وقوع المعمول حيث
يمتنع وقوع العامل هذا وفي عدوله سبحانه عن

اسناد

اسناد الغضب الى نفسه جل شانه مع التصريح
باسناد عديله اعني النعمة اليه عز سلطانه تشييد
لمعالم العفو والرحمة وتاسيس لمباني الجود والكرم
حتى كان الصادر عنه هو الانعام لا غير وان
الغضب صادر عن غيره سبحانه والا فالمناسب
بعد قوله عز وعلا صراط الذين انعمت عليهم ان
يقول غير الذين غضبت عليهم وعلى هذا النمط من التصريح
في جانب الرحمة والتعريض في جانب العقاب جرى قوله
عز وجل لئن شكرتم لازيدنكم ولئن كفرتم ان عذابي

لشديد حيث لم يقل لأعذبنكم مع انه هو مقتضى للمقابلة
وكذلك اغلب الآيات المتضمنة لذكر العفو والانتقام
فانك تجدها ظاهرة في ترجيح جانب العفو كما في قوله تعالى
يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء وكان الله غفورا
رحيما فان ظاهر المقابلة وكان الله غفورا معذبا
فعدل سبحانه عن ذلك الى تكرير الرحمة ترجيحا لجانبها
وكما في قوله عز سلطانه غافر الذنب
وقابل التوب شديد العقاب ذو الطول
حيث وحد صفة الانتقام وجعلها محفوفة

بنعوت العفو والاحسان مغمورة في
صفات الرحمة والغفران ولنقطع الكلام
على لفظي الرحمة والغفران سائلين
منه جل شانه ان يغمرنا برحمته
وغفرانه ويعاملنا بعفوه وجوده
وامتنانه وان يوفقنا وسائر
الاخوان للمواظبة على العمل
بما تضمنه هذا الكتاب
وان يجعله من احسن الذخائر

ليوم الحساب ونتوسل اليه

سبحانه بسيد المرسلين و

اشرف الاولين والاخرين

محمد وعترته الائمة

الطاهرين صلوات الله عليه

وعليهم اجمعين

ان لا يردنا عن بابه

خائبين وان لا يؤاخذنا

بسوء اعمالنا يوم الدين انه

ارحم

ارحم الراحمين واكرم الاكرمين

صورة خط الامام المصنف قدس الله روحه

ونور مرقده واسكنه بحبوحة جنانه

فرغ بعون الله تعالى من تأليفه في بلدة كنجه من تراكم افواج العلائق وتلاطم امواج العوائق مؤلفه الفقير الى الله

بالحق في اواخر عشر الثاني من الشهر الثاني من السنة الثامنة من العشر الثاني بعد الالف [illegible]

محمد المشتهر ببهاء الدين العاملي تجاوز الله عن سيئاته والحمد لله اولاً وآخراً

نقلت هذه النسخة الشريفة من نسخة [illegible] نقلت من خط مصنفها عطر الله مرقده [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] بالف [illegible] النبوية على [illegible] الفاتحة

وانا اقل الانام محمد حسن بن [illegible] تجاوز الله عن سيئاته

[illegible]

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحیم

تولد نور چشم عبدالحسین خان طول الله عمره

فرزند حضرت مستطاب اجل اکرم آقای

علی رضا خان سرتیپ در لیله هشتم شهر ذیقعده

هزار و سیصد سیزده هجری ۱۳۱۳

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم يا من يسمع اصوات الداعين ويجيب
دعوات المضطرين ويا من يرى من وقف
بين يديه ويقبل التوبة ممن اناب اليه
احمدك على تتابع نعمائك وتواتر آلائك و
اسألك ان تصلي على سيد المرسلين
خير خلقك محمد وآله الطاهرين وبعد

فلما

فلما كان الله سبحانه قريبا من عباده الذين
تخشع له قلوبهم عند توجههم اليه ودانيا
من محبيه الذين تخضع له ابدانهم حين وقفوا
بين يديه وحاضرا عند مخلصيه الذين عشت
اعينهم من البكاء لديه حيث روي عن
المفضل بن عمر قال سمعت مولاي الصادق
عليه السلام يقول في ما ناجى الله عز وجل به
موسى بن عمران عليه السلام قال له يا ابن عمران
كذب من زعم انه يحبني فاذا جنه الليل نام عني

اليس كل محب يحب خلوة حبيبه ها انا ذا يا بن عمران
مطلع على احبائي اذا جنهم الليل حولت ابصارهم الي
من قلوبهم ومثلت عقوبتي بين اعينهم يخاطبوني
عن المشاهدة ويكلمونني عن الحضور يا بن عمران هب لي
من قلبك الخشوع ومن بدنك الخضوع ومن عينيك
الدموع في ظلم الليل فانك تجدني قريبا وكانت الادعية
التي نقلت عن سيد العابدين وزين الموحدين
ابي الائمة الطاهرين علي بن الحسين عليه وعلى
ابائه واولاده المعصومين صلوات الله رب

العالمين

العالمين مما يجعل ذريعة لحصول الصفات المذكورة
في الحديث المطلوبة للحبيب ناسب للراجين المناجين
ربهم المحبين المريدين خلوة حبيبهم ان يدعوا الله
سبحانه بها ويداوموا على ذلك بكل واحدة منها
وهو ولي التوفيق وبيده ازمة التحقيق وهي خمس عشرة

مناجات المناجاة الاولى للتائبين وهي

بسم الله الرحمن الرحيم

الهي البستني الخطايا ثوب مذلتي وجللني التباعد
منك لباس مسكنتي وامات قلبي عظيم جنايتي

فأحيه بتوبة منك يا املي ويا بغيتي ويا سؤلي ويا منيتي
فوعزتك ما اجد لذنوبي سواك غافرا ولا ارى
لكسري غيرك جابرا وقد خضعت بالانابة اليك
وعفرت بالاستكانة لديك فان طردتني عن بابك
فبمن الوذ وان رددتني عن جنابك فبمن اعوذ
فوا اسفى من خجلتي وافتضاحي ووالهفي من سوء عملي
واجتراحي اسألك يا غافر الذنب الكبير وجابر
العظم الكسير ان تهب لي موبقات الجرائر
وتستر علي عظيمات السرائر ولا تحرمني في مشهد

القيمة من برد عفوك ومغفرتك ولا تعرني
من جميل صفحك وسترك الهي ظلل على ذنوبي غمام
رحمتك وارسل على عيوبي سحاب رأفتك الهي هل
يرجع العبد الآبق الا الى مولاه ام هل يجيره من
سخطه احد سواه الهي ان كان الندم من الذنب
توبة فاني وعزتك من النادمين وان كان الاستغفار
من الخطيئة حطة فاني لك من المستغفرين لك
العتبى حتى ترضى الهي بقدرتك علي تب علي وبحلمك
عني اعف عني وبعلمك بي ارفق بي الهي انت الذي

فتحت لعبادك بابا الى عفوك سميته التوبة فقلت
توبوا الى الله توبة نصوحا فما عذر من اغفل دخول
الباب بعد فتحه الهي ان كان قبح الذنب من عبدك
فليحسن العفو من عندك الهي ما انا باول من عصاك
فتبت عليه وتعرض لمعروفك فجدت عليه يا مجيب
المضطر يا كاشف الضر يا عظيم البر يا عليما بما في السر
يا جميل الستر استشفعت اليك بجودك وكرمك
وتوسلت اليك بجنابك وترحمك فاستجب دعائي
ولا تخيب فيك رجائي وتقبل توبتي وكفر خطيئتي

يا رب العالمين **المناجاة الثانية للشاكين**

بسم الله الرحمن الرحيم

الهي اليك اشكو نفسا بالسوء امارة والى الخطيئة
مبادرة وبمعاصيك مولعة ولسخطك متعرضة
تسلك بي مسالك المهالك وتجعلني عندك اهون
هالك كثيرة العلل طويلة الامل ان مسها الشر
تجزع وان مسها الخير تمنع ميالة الى اللعب واللهو
مملوة بالغفلة والسهو تسرع بي الى الحوبة وتسوفني
بالتوبة الهي اليك اشكو عدوا يضلني وشيطانا

يغويني قد ملأ بالوسواس صدري واحاطت هواجسه
بقلبي يعاضد الهوى ويزين لي حب الدنيا ويحول
بيني وبين الطاعة والزلفى الهي اليك اشكو قلبا
قاسيا مع الوسواس متقلبا وبالرين والطبع متلبسا
وعينا من البكاء من خوفك جامدة والى ما يسرها
طامحة الهي لا حول لي ولا قوة الا بقدرتك ولا نجاة
لي من مكاره الدنيا الا بعصمتك فاسألك ببلاغة
حكمتك ونفاذ مشيتك ان لا تجعلني لغير جودك متعرضا
ولا تصيرني للبلاء غرضا وكن لي على الاعداء ناصرا

وعلى

وعلى المخازي والعيوب ساترا ومن البلايا واقيا
وعن المعاصي عاصما برحمتك يا ارحم الراحمين

المناجات الثالثة للخائفين

بسم الله الرحمن الرحيم

الهي اتراك بعد الايمان بك تعذبني ام بعد حبي اياك
تبعدني ام مع استجارتي بعفوك تسلمني ام مع رجائي
رحمتك وصفحك تحرمني حاشا لوجهك الكريم
ان تخيبني ليت شعري للشقاء ولدتني امي ام للعناء
ربتني فليتها لم تلدني ولم تربني وليتني علمت امن

اَهْلِ السَّعادةِ جعلتني وبقربِ جوارك خصصتني

فتقرّ بذلك عيني وتطمئنّ به نفسي الهي هل تسوّد

وُجوهاً خرّتْ ساجدةً لعظمتك اَوْ تخرس

اَلسنةً نطقت بالثّناءِ على مجدك وجلالتك

اَوْ تطبع على قلوبٍ انطوت على محبّتك اَوْ تصمّ

اَسماعاً تلذّذت بسماعِ ذكرك في ارادتك اَوْ تغلّ

اَكفّاً رفعتها الآمال اليك رجاءَ رأفتك اَوْ

تعاقب ابداناً عملت بطاعتك حتّى نحلت في مجاهدتك

اَوْ تعذّب ارجلاً سعت في عبادتك الهي لا تغلق

على موحّديك

على موحّديك اَبواب رحمتك ولا تحجب مشتاقيك

عن النّظر الى جميل رؤيتك الهي نفس اعززتها

بتوحيدك كيف تذلّها بمهانة هجرانك وضمير

انعقد على مودّتك كيف تحرقه بحرارة نيرانك

الهي اجرني من اليم غضبك وعظيم سخطك

يا حنّان يا منّان يا رحيم يا رحمن يا جبّار

يا قهّار يا ستّار يا غفّار نجّني من عذاب النّار

وفضيحة العار اذا امتاز الاخيار من الاشرار

وحالت الاحوال وهالت الاهوال وقرب

المحسنون ويبعد المسيئون ووفيت كل

نفس بما كسبت وهم لا يظلمون ۝ المناجاة

الرابعة بسم الله الرحمن الرحيم للراجين

يا من اذا سأله عبده اعطاه واذا أمل

ما عنده بلغه مناه واذا اقبل عليه قربه

وادناه واذا جاهره بالعصيان ستر على ذنبه

وغطاه واذا توكل عليه احسبه وكفاه

الهي من ذا الذي زارك ملتمسا قراك فما قريته ومن ذا

الذي اناخ ببابك مرتجيا نداك فما اوليته

ايحسن ان ارجع عن بابك بالخيبة مصروفا

ولست اعرف مولى سواك بالاحسان موصوفا

كيف ارجو غيرك والخير كله بيدك وكيف

اؤمل سواك والخلق والامر لك أأقطع

رجائي منك وقد اوليتني ما لم اسأله من

فضلك ام تفقرني الى مثلي وانا اعتصم

بحبلك يا من سعد برحمته القاصدون

ولم يشق بنقمته المستغفرون كيف

انساك ولم تزل ذاكري وكيف الهو عنك

وَانت مراقبي الهي بذيل كرمك اعلقت

يدي ولنيل عطائك بسطت املي فاخلصني

بخالصة توحيدك واجعلني من صفوة عبيدك

يا من كل هارب اليه يلتجي وكل طالب اياه يرتجي

يا خير مرجو ويا اكرم مدعو ويا من لا يرد

سائله ولا يخيب امله يا من بابه مفتوح

لداعيه وحجابه مرفوع لراجيه اسالك

بكرمك ان تمن علي من عطائك بما تقر

به عيني ومن رجائك بما تطمئن به نفسي

ومن

ومن اليقين بما تهون علي مصيبات الدنيا

وتجلو به عن بصيرتي غشوات العمى برحمتك

المناجاة الخامسة يا ارحم الراحمين للراغبين

بسم الله الرحمن الرحيم

الهي ان كان قد قل زادي في المسير اليك

فلقد حسن ظني بالتوكل عليك وان كان

جرمي قد اخافني من عقوبتك فان رجائي

قد اشعرني بالامن من نقمتك وان كان

ذنبي قد عرضني لعقابك فقد اذناني حسن

يقيني بثوابك وان كان اناماتني الغفلة عن
الاستعداد للقائك فقد نبهتني المعرفة
بكرمك والائك وان كان اوحش ما بيني وبينك
فرط العصيان والطغيان فقد انستني بشر
الغفران والرضوان اسالك بسبحات وجهك
وانوار قدسك وابتهل اليك بعواطف رحمتك
ولطائف رافتك ان تحقق ظني فيما اؤمله
من جزيل اكرامك وجميل انعامك في القربى
منك والزلفى لديك والتمتع بالنظر اليك

وها

وها انا متعرض بنفحات روحك وعطفك
ومنتجع غيث جودك ولطفك فارّ من سخطك
الى رضاك وهارب منك اليك راج احسن
ما لديك معول على مواهبك مفتقر الى رعايتك
الهي ما بدات به من فضلك فتممه وما وهبت لي
من كرمك فلا تسلبه وما سترته علي بحلمك
ولا تهتكه وما علمته من قبيح فعلي فاغفره الهي
استشفعت بك اليك واستجرت بك منك
اتيتك طامعا في احسانك راغبا في امتنانك

مستسقيا وابل طولك مستمطرا غمام فضلك
طالبا مرضاتك مريدا وجهك طارقا بابك قاصدا
جنابك واردا شريعة رفدك ملتمسا سني
الخيرات من عندك وافدا الى حضرت جمالك
مستكينا لعظمتك وجلالك فافعل بي
ما انت اهله من المغفرة والرحمة ولا تفعل
بي ما انا اهله من العذاب والنقمة برحمتك
المناجاة السادسة يا ارحم الراحمين ه مناجاة الشاكرين ه

بسم الله الرحمن الرحيم

الهي

الهي اذهلني عن اقامة شكرك تتابع طولك
واعجزني عن احصاء ثنائك فيض فضلك وشغلني
عن ذكر محامدك ترادف عوائدك واعياني عن
نشر عوارفك توالي اياديك وهذا مقام من
اعترف بسبوغ النعماء وقابلها بالتقصير وشهد
على نفسه بالتضييع وانت الرؤوف الرحيم البر
الكريم الذي لا يخيب قاصديه ولا يطرد عن
فنائه امليه بساحتك تحط رحال الراجين
وبعرصتك تقف آمال المسترفدين ولا تقابل

أمالنا بالتخييب والإياس ولا تلبسنا سربال القنوط
والإبلاس إلهي تصاغر عند تعاظم آلائك
شكري وتضاءل في جنب إكرامك إياي ثنائي
ونشري جللتني نعمك من أنوار الإيمان حللاً
وضربت علي لطائف برك من العز كللاً
وقلدتني مننك قلائد لا تحل وطوقتني
أطواقاً لا تفل فآلاؤك جمة ضعف لساني
عن إحصائها ونعماؤك كثيرة قصر فهمي عن
إدراكها فضلاً عن استقصائها فكيف لي

بتحصيل

بتحصيل الشكر وشكري إياك يفتقر إلى
شكر فكلما قلت لك الحمد وجب علي
لذلك أن أقول لك الحمد إلهي فكما غذيتنا
بلطفك وربيتنا بصنعك فتمم علينا سوابغ
النعم وادفع عنا مكاره النقم وآتنا من حظوظ الدارين
أرفعها وأجلها عاجلاً وآجلاً ولك الحمد على حسن
بلائك وسبوغ نعمائك حمداً يوافق رضاك ويمتري العظيم من
برك ونداك برحمتك يا أرحم الراحمين

المناجاة السابعة للمطيعين

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم الهمنا طاعتك وجنبنا معصيتك
ويسر لنا بلوغ ما نتمنى من ابتغاء رضوانك و
احللنا بحبوحة جنانك واقشع عن بصائرنا
سحاب الارتياب واكشف عن قلوبنا اغشية
الريبة والحجاب وازهق الباطل عن ضمائرنا و اثبت
الحق في سرائرنا فان الشكوك والظنون لوا قح
الفتن ومكدرة الصفو والمنن اللهم احملنا في
سفن نجاتك ومتعنا بلذيذ مناتك واوردنا
حياض حبك واذقنا حلاوة ودك وقربك

واجعل

جهادنا

واجعل شغلنا فيك وهمنا في طاعتك واخلص نياتنا
في معاملتك فانا بك ولك ولا وسيلة لنا اليك
الا انت اللهم اجعلنا من المصطفين الاخيار
والحقنا بالصالحين الابرار السابقين الى الكرامات
المسارعين الى الخيرات العاملين بالباقيات الصالحات
الساعين الى رفيع الدرجات انك على كل شيء قدير
وبالاجابة جدير **المناجاة الثانية عشر للمريدين**

بسم الله الرحمن الرحيم

سبحانك ما اضيق الطريق على من لم تكن دليله

وما اوضح الحق لمن هديته سبيله الهى فاسلك
بنا سبل الوصول اليك وسيرنا فى اقرب الطرق
للوفود عليك قرب علينا البعيد وسهل
لدينا العسير الشديد والحقنا بعبادك الذين
هم بالبدار اليك يسارعون وبابك على الدوام
يطرقون واياك فى الليل والنهار يعبدون
وهم من هيبتك مشفقون الذين صفيت لهم
المشارب وبلغتهم الرغائب وانجحت لهم
لهم المطالب وقضيت لهم من فضلك المآرب

وملأت

وملأت ضمائرهم من حبك ورويتهم من صافى
شرابك فبك الى لذيذ مناجاتك وصلوا ومنك
الى اقصى مقاصدهم حصلوا فيا من هو على المقبلين عليه
مقبل وبالعطف عليهم عائد متفضل وبالغافلين
عن ذكره رحيم رؤوف وبجذبهم الى بابه ودود عطوف
اسألك ان تجعلنى من اوفرهم منك حظا واعلاهم
عندك منزلا واجزلهم من ودك قسما وافضلهم فى
معرفتك نصيبا فقد انقطعت اليك همتى وانصرفت
نحوك رغبتى فانت لا غيرك مرادى ولك لا سواك سهرى

وسهادي ولقاؤك قرة عيني ووصلك منى نفسي
واليك شوقي وفي محبتك ولهي والى هواك صبابتي
ورضاك بغيتي ورؤيتك حاجتي وجوارك طلبتي
وقربك غاية مسئلتي وفي مناجاتك روحي و
راحتي وعندك دواء علتي وشفاء غلتي وبرد لوعتي
وكشف كربتي فكن انيسي في وحشتي ومقيل عثرتي
وغافر زلتي وقابل توبتي ومجيب دعوتي وولي عصمتي
ومغني فاقتي ولا تقطعني عنك ولا تباعدني منك
يا نعيمي وجنتي يا دنياي وآخرتي يا ارحم الراحمين

المناجاة التاسعة انك على كل شيء قدير للمحبين

بسم الله الرحمن الرحيم
الهي من ذا الذي ذاق حلاوة محبتك فرام
منك بدلا ومن الذي انس بقربك فابتغى
عنك حولا الهي فاجعلنا ممن اصطفيته
لقربك وولايتك واخلصته لودك ومحبتك
وشوقته الى لقائك وارضيته بقضائك
ومنحته بالنظر الى وجهك وحبوته
برضاك واعذته من هجرك وقلاك وبوأته

مقعد صدق في جوارك وخصصته بمعرفتك
واهلته لعبادتك وهيمت قلبه لارادتك
واجتبيته لمشاهدتك واخليت وجهه
لك وفرغت فؤاده لحبك ورغبته فيما
عندك والهمته ذكرك واوزعته شكرك
وشغلته بطاعتك وصيرته من صالحي
بريتك واخترته لمناجاتك وقطعت عنه
كل شيء يقطعه عنك اللهم اجعلنا ممن
دأبهم الارتياح اليك والحنين وديدنهم

الزفرة و

الزفرة والانين وجباههم ساجدة لعظمتك
وعيونهم ساهرة في خدمتك ودموعهم
سائلة من خشيتك وقلوبهم معلقة
بمحبتك وافئدتهم منخلعة من هيبتك يا
من انوار قدسه لابصار محبيه رائقة
وسبحات نور وجهه لقلوب عارفيه شائقة
يا منى قلوب المشتاقين ويا غاية امال المحبين اسألك
حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يوصل الى قربك
وان تجعلك احب الي مما سواك وان تجعل حبي

اياك قائدا الى رضوانك وشوقي اليك ذائدا عن
عصيانك وامنن علي بالنظر اليك وانظر بعين
الود والعطف الي ولا تصرف عني وجهك و
اجعلني من اهل السعادة والحظوظ عندك برحمتك
يا ارحم الراحمين انك على كل شيء قدير

المناجات العاشرة للمتوسلين

بسم الله الرحمن الرحيم
الهي ليس لي وسيلة اليك الا عواطف رأفتك
ولا لي ذريعة لديك الا عوارف رحمتك وشفاعة

نبيك

نبيك نبي الرحمة ومنقذ الامة من الغمة فاجعلهما
لي سببا الى نيل غفرانك وصيرهما لي وصلة الى
الفوز برضوانك وقد حل رجائي بحرم كرمك
وحط طمعي بفناء جودك فحقق فيه املي واختم
بالخير عملي واجعلني من صفوتك الذين احللتهم
بحبوحة جنتك وبوأتهم دار كرامتك واقررت
اعينهم بالنظر اليك يوم لقائك واورثتهم
منازل الصدق في جوارك يا من لا يفد الوافدون
على اكرم منه ولا يجد القاصدون ارحم منه

يا خير من خلا به وحيد ويا اعطف من اوى
اليه طريد الى سعة عفوك مددت يدي و
بذيل كرمك اعلقت كفي فلا تولني الحرمان ولا
تبتلني بالخيبة والخسران يا رحيم يا منان

المناجات الحادي عشر للمفتقرين

بسم الله الرحمن الرحيم

وفقري
الهي كسري لا يجبره الا لطفك وحنانك
لا يغنيه الا عطفك واحسانك وروعتي
سلطانك
لا يسكنها الا امانك وذلتي لا يعزها الا

وامانيّ

ها
وامانيّ لا يبلغنيها الا فضلك وخلتي لا يسدّ
الا طولك وحاجتي اليك لا يقضيها غيرك و
كربي لا يفرجه سوى رحمتك وضري لا يكشفه
غير رأفتك وغلتي لا يبردها الا فضلك و
لوعتي لا يطفيها الا لقاؤك وشوقي اليك
لا يبله الا النظر الى وجهك وقراري
لا يقر دون دنوي منك ولهفتي لا يردها الا
يزيله
روحك وسقمي لا يشفيه الا طبك وغمي لا
الا قربك وجرحي لا يبرأه الا صفحك و

صدا قلبي لا يجلوه الا عفوك ووسواس
صدري لا يزيحه الا امنك فيا منتهى
امل الاملين ويا غاية سؤل السائلين و
يا اقصى طلبة الطالبين ويا اعلى رغبة الراغبين
ويا ولي الصالحين ويا امان الخائفين
ويا مجيب دعوة المضطرين ويا ذخر
المعدمين ويا كنز البائسين ويا غياث
المستغيثين ويا قاضي حوائج الفقراء والمساكين
ويا ارحم الراحمين ويا اكرم الاكرمين لك

تخضعي

تخضعي وسؤالي واليك تضرعي وابتهالي
اسئلك ان تؤيدني من روح رضوانك
وتديم علي نعيم امتنانك وها انا ذا بباب
كرمك واقف ولنفحات برك متعرض و
بحبلك الشديد معتصم وبعروتك الوثقى
متمسك الهي ارحم عبدك الذليل ذا اللسان
الكليل والعمل القليل وامنن عليه بطولك
الجزيل واكنفه تحت ظلك الظليل يا عظيم
يا جميل برحمتك يا ارحم الراحمين ۝

المناجاة الثانية عشرة للعارفين

بسم الله الرحمن الرحيم

الهي قصرت الالسن عن بلوغ ثنائك
كما يليق بجلالك وعجزت العقول عن
ادراك كنه جمالك وانحسرت الابصار
دون النظر الى سبحات وجهك ولم
تجعل للخلق طريقا الى معرفتك الا بالعجز عن
معرفتك الهي فاجعلنا من الذين ترسخت
اشجار الشوق اليك في حدائق صدورهم

واخذت

واخذت لوعة محبتك بمجامع قلوبهم
فهم الى اوكار الافكار يأوون
وفي رياض القرب والمكاشفة يرتعون
ومن حياض المحبة بكأس الملاطفة
يكرعون وشرايع المصافات يردون و
قد كشف الغطاء عن بصآئرهم و
انجلت ظلمة الريب عن عقآئدهم في
ضمآئرهم وانتفت مخالجة الشك عن
قلوبهم وسرآئرهم وانشرحت بتحقيق المعرفة

صدورهم وعلت بسبق السعادة في الزهادة
هممهم وعذب من معين المعاملة شربهم
وطاب في مجالس الانس سرّهم وأمن في
مواطن المخافة سربهم واطمأنت بالرجوع
الى رب الارباب انفسهم وتيقنت بالفوز
والفلاح ارواحهم وقرّت بالنظر الى
محبوبهم اعينهم واستقر بادراك السؤل
ونيل المأمول قرارهم وربحت في بيع الدنيا
بالآخرة تجارتهم الهي ما الذّ خواطر الالهام

بذكرك

بذكرك على القلوب وما احلى المسير اليك
بالاوهام في مسالك الغيوب وما اطيب طعم
حبك وما اعذب شرب قربك فاعذنا
من طردك وابعادك واجعلنا من اخصّ عارفيك
واصلح عبادك واصدق طائعيك واخلص عبادك
يا عظيم يا جليل يا كريم يا منيل برحمتك يا ارحم
الراحمين

المناجات الثالثة عشرة للذاكرين

بسم الله الرحمن الرحيم

الهي لولا الواجب من قبول امرك لنزهتك

عن ذكري اياك على ان ذكري لك بقدري
لا بقدرك وما عسى ان يبلغ مقداري حتى
اجعل محلاً لتقديسك ومن اعظم النعم
علينا جريان ذكرك على السنتنا واذنك
لنا بدعائك وتنزيهك وتسبيحك الهي
فالهمنا ذكرك في الملاء والخلاء والليل
والنهار والاعلان والاسرار في السراء
والضراء وانسنا بالذكر الخفي واستعملنا
بالعمل الزكي والسعي المرضي وجازنا بالميزان

الوفي

الوفي الهي بك هامت القلوب الوالهة
وعلى معرفتك جمعت العقول المتباينة
فلا تطمئن القلوب الا بذكرك ولا تسكن
النفوس الا عند رؤياك انت المسبح
في كل مكان والمعبود في كل زمان
والموجود في كل اوان والمدعو بكل
لسان والمعظم في كل جنان فاستغفرك
من كل لذة بغير ذكرك ومن كل راحة بغير
انسك ومن كل سرور بغير قربك ومن كل

شغل بغير طاعتك الهي انت قلت وقولك
الحق يا ايها الذين آمنوا اذكروا الله ذكرا
كثيرا وسبحوه بكرة واصيلا وقلت فاذكروني
اذكركم وامرتنا بذكرك ووعدتنا
عليه ان تذكرنا تشريفا واكراما وتفخيما
واعظاما وها نحن ذاكروك كما امرتنا
فانجز لنا ما وعدتنا يا ذاكر الذاكرين و

المناجات الرابعة عشر يا ارحم الراحمين و للمعتصمين

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم

اللهم يا ملاذ اللائذين ويا معاذ العائذين
ويا منجي الهالكين ويا عاصم البائسين
المستكين ويا راحم المساكين ويا
مجيب دعوة المضطرين ويا كنز المفتقرين
ويا جابر المنكسرين ويا ماوى المنقطعين
ويا ناصر المستضعفين ويا مجير الخائفين
ويا مغيث المكروبين ويا حصن اللاجين
ان لم اعذ بعزتك فبمن اعوذ وان لم الذ
بقدرتك فبمن الوذ وقد الجاتني الذنوب

الى التشبث باذيال عفوك واحوجتني الخطايا
الى استفتاح ابواب صفحك ودعتني الاساءة
الى الاناخة بفناء عزك وحملتني المخافة من نقمتك
على التمسك بعروة عطفك وما حق من اعتصم
بحبلك ان يخذل ولا يليق بمن استجار بعزك
ان يسلم او يهمل الهي فلا تخلنا من حمايتك
ولا تعرنا من رعايتك وردنا عن موارد الهلكة
فانا بعينك وفي كنفك ولك اسالك باهل
خاصتك من ملائكتك والصالحين من

بريتك

بريتك ان تجعل علينا واقية تنجينا من
الآفات وتكننا من دواهي المصيبات و
ان تنزل علينا من سكينتك وان تغشي
وجوهنا بانوار محبتك وان تؤوينا
الى شديد ركنك وان تحوينا في اكناف
عصمتك برافتك ورحمتك يا ارحم

الراحمين المناجات الخامسة عشرة للزاهدين

بسم الله الرحمن الرحيم
الهي اسكنتنا دارا حفرت لنا حفر مكرها

وعلّقتنا بأيدي حبائل غدرها فإليك نلتجئ
من مكائد خدعها وبك نعتصم من
الاغترار بزخارف زينتها فإنها المهلكة
لطلابها المطلقة لخطابها المحشوة بالآفات
المشحونة بالنكبات الهي فزهّدنا فيها
وسلّمنا منها بتوفيقك وعصمتك وانزع
عنّا جلابيب مخالفتك وتولّ أمورنا
بحسن كفايتك واوفر مزيدنا من سعة
رحمتك واجمل صلاتنا من فيض مواهبك

واغرس

واغرس في أفئدتنا أشجار محبتك وأتمم
لنا أنوار معرفتك وأذقنا حلاوة عفوك
ولذة مغفرتك وأقرر أعيننا يوم لقائك
برؤيتك وأخرج حب الدنيا من قلوبنا كما
فعلت بالصالحين من صفوتك والأبرار من
خاصتك برحمتك يا أرحم الراحمين ٥

قد فرغت من تتميم هذه المناجات الشريفة وانا الفقير الى رحمة ربه الغني
الرزاق الغفار الوهاب الخلاق محمد بن اسحق الرازي عفى عنهما وعن والديهما
في الدارين هر كه خواند دعا طمع دارم زانكه من بنده گنهكارم في تاريخ العشرين من ربيع الاول
من شهور سنه خمس وعشرين بعد الالف من الهجرة النبوية
على صاحبها الف صلوة وتحية

بسم الله الرحمن الرحيم

الهي بحق من ناداك وبحق من دعاك في البر
والبحر صل على محمد وال محمد وتفضل على
فقراء المؤمنين والمؤمنات بالغنى
والثروة وعلى مرضى المؤمنين والمؤمنات
بالشفاء والصحة وعلى احياء المؤمنين
والمؤمنات باللطف والكرم وعلى اموات
المؤمنين والمؤمنات بالمغفرة والرحمة
وعلى غرباء [illegible] والمؤمنات بالرد

على

على اوطانهم سالمين غانمين بحق
محمد واله اجمعين الطيبين الطاهرين
توكلت على الحي الذي لا ينام ولا يموت
دخلت في حفظ الله وفي امان الله من شر
[illegible] اجمعين ۱۲ واین دعا را نیز هر روز مداومت نماید

[illegible] في قلوب العباد ولا حول
ولا [illegible] الله العلي العظيم وصلى الله
على خير [illegible] واله اجمعين

[illegible] که بعضی از صلحا [illegible] دعا آخر روز جمعه بعد از دعای سمات این دعا
[illegible] که در اول صفحه پیش نوشته شده و در آخر این دعا مکتوب شده دعا
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] ملا محمد [illegible] از [illegible]
[illegible]
اللهم [illegible]

